

# النوهر

OCTOBER WEEKLY 45<sup>th</sup> year NO. 2318 28.3.2021

الثلث ٥ جنيفات

بسم الله الرحمن الرحيم - السنة الخامسة والأربعون - العدد ٢٣١٨ - الأحد ١٥ من شعبان ١٤٤٢ هـ - ٢٨ من مارس (آذار) ٢٠٢١ م



67 عاماً

من الوطنية

المخابرات  
المصرية

صقور  
لا تنام

## مكايات النيل

تفاصيل حياة المصريين على ضفتي النهر

التمشى الجديد.. حدوة مصرية

على الكورنيش

رئيس قطاع حماية النيل:

نتعامل بكل حزم مع المخالفين

كباري وقصور «غنوة مصرية بين شطين وميه»

ملف خاص





# مصلحة الضرائب المصرية



**تعلم** مصلحة الضرائب المصرية..

**عن تطبيق المرحلة الثالثة لمنظومة الفاتورة الإلكترونية**

**إعتباراً من : ٢٠٢١/٥/١٥**

حيث تلتزم كافة الشركات المسجلة بالمركز الضريبي لكبار الممولين بإصدار فواتير ضريبية إلكترونية **عما تباعه من سلع أو تؤديه من خدمات .**

**وتهيب المصلحة**

بكافة الشركات المسجلة بالمركز الضريبي لكبار الممولين والتي لم يشملها قراري الإنضمام في المرحلة الأولى والثانية **سرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة للإنضمام إلى المنظومة .**

**ويجوز**

لغير الشركات الملزمة بالإنضمام للمنظومة، وفقاً للقرارات الصادرة، استخدام منظومة الفاتورة الضريبية الإلكترونية بعد استيفاء الشروط والضوابط اللازمة لذلك .

**يسعدنا تلقى كافة الإستفسارات على**

البريد الإلكتروني [elInvoice@eta.gov.eg](mailto:elInvoice@eta.gov.eg)

الخط الساخن ١٦٣٩٥

**التهرب الضريبي .. جريمة مخلة بالشرف**



## إلى القارئ العزيز

نهر النيل.. ليس ذلك المجرى، الذي تجري بين ضفتيه المياه من جنوب البلاد إلى شمالها، وإنما «النيل حياة»، هو شريانها وسر الخلود للأمة المصرية، هو كل الحياة بتفاصيلها.. حلوها ومرها.. هو الماضي والحاضر والمستقبل، هو ذلك الوصف الصادق والدقيق والمقصود الذي قاله الرئيس عبد الفتاح السيسي بأنه «قضية وجود»، وهو الوصف الذي ليس معناه أننا بدون نه ونموت وإنما، هو الوصف الذي في حقيقة معناه ومقصده أننا «من أجله نفنى ونموت».

وهو نفس ذلك القصد الذي أرادت «أكتوبر» من خلال الصفحات الخاصة التي أفردتها بهذا العدد تحت عنوان «النيل حياة»، أن تقولها للعالم كله، ومثلما تعتبره «حياة» ومشكل رئيسي وأساسي لحضارتها (ماضى وحاضر ومستقبل)، فهي لا تحتكره وتضن به على غيرها بل تراه أيضاً مدداً لحياة كل الشعوب التي تعيش عليه. ولذلك تطلق وتكرر عن قناعتها ونيتها الواضحة بأنها لا تمانع ولا تمنع حق كل الشعوب النيلية أن تتعم به وتعيش على خير.

وفى السر والعلن، ودياً ورسمياً، لطمأً وحدة.. سلاماً وحرباً، تقول مصر «حكومة وشعباً»، وستظل تقول وتعلن عن هذه النية.. ليبقى النيل «هبة المصريين»، وتبقى مصر «هبة النيل».

٧٦ عاماً من التضحية والوطنية..

## الطغور المصرية.. يحققون نبوءة حورس

12

## الصدّة أستراليا نيكاً آمن.. وندعوكم للتسجيل

16

## خلايا «حسن البنا» في خدمة المشروع الصهيوني

18

مقالات الرأي تعبر عن كتابها



تاريخ يجرى قبل وبحرى

## حكايات فوق النيل

20

رحيل نوال السعداوي... وإيموشن الـ «هاهاها»!



30



## الموكب الذهبي

### سعر النسخة فى دول العالم

|                   |                     |                             |
|-------------------|---------------------|-----------------------------|
| السودان ٣٠٠ جنيه  | تونس ٤ دنانير       | النمسا ٥ يورو               |
| السعودية ١٠ ريات  | الجزائر ١٥٠ ديناراً | هولندا ٥ يورو               |
| الكويت ١ دينار    | المغرب ٢٥ درهم      | الدانمارك ٦٠ كرونة          |
| الإمارات ١٠ دراهم | فلسطين ٢ دولار      | استراليا ٨ دولارات أسترالية |
| البحرين ١ دينار   | اليمن ٤٠٠ ريال      | السويد ٢٠ كرونة             |
| قطر ١٠ ريات       | اليونان ٥ يورو      | بريطانيا ٢,٥ جنيه           |
| عمان ١ ريال       | إيطاليا ٥ يورو      | كندا ١٠ دولارات             |
| الأردن ٢,٧٥ دينار | سويسرا ١٠ فرنكات    | أمريكا ١٠ دولارات           |
| سوريا ٢٠٠ ليرة    | ألمانيا ٥ يورو      | لوس أنجلوس ١٠ دولارات       |
| لبنان ٥٠٠٠ ليرة   | فرنسا ٥ يورو        |                             |

### الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيه لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيه لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيه لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

### للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ / (٠١٠٠) فاكسميل : ٢٥٧٨٥٢٣٣ الإعلانات : ٢٥٧٧٧٠٠٩ - ٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨ أكتوبر على الإنترنت: [www.octobermageg.com](http://www.octobermageg.com) مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ / ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ / ٠٣ أكتوبر برافيا: (أكتوبر) القاهرة البريد الإلكتروني [octobermag22@gmail.com](mailto:octobermag22@gmail.com)



ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم صورة الغلاف: عامر عبد ربه



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)



# بين المواطن والحكومة



الدكتور مصطفى مدبولي والدكتور طارق الرفاعي

العاملين بها، ورؤية وتخطيط احترافي يستهدف مصلحة المواطن فكانت ثقة المواطن وراء هذا الكم الهائل من الشكاوى والاستغاثات الموجهة إليها. فشكراً لفريق العمل بمنظومة الشكاوى الحكومية ولقائد تلك المنظومة د. طارق الرفاعي على دورهم في بناء الثقة بين المواطن والحكومة.

(2)

ما سبق كان لا بد أن نرصده ونحن بصدد الحديث عن العلاقة بين المواطن والحكومة، لاسيما وأن هناك جانباً آخرًا يحتاج إلى مراجعة في العديد من الوزارات خاصة التي ترتبط بتقديم الخدمات للمواطنين، وهو ما تلقيت بعضاً منه خلال رسائل عدد من القراء وجدت أن على الحكومة أن تضع حداً لمثل تلك المشكلات ليس كونها مشاكل فردية يتم التواصل مع أصحابها فقط وحلها، بل تستوجب مراجعة بعض الإجراءات والقرارات المتخذة بشأنها خاصة مع تضرر بعض الأفراد من مثل تلك الإجراءات والتصرفات.

أبدأ برسالة تلقيتها من والد الطفلة «ملك على محمد»، قراءتي للرسالة وكلماتها وصور الأشعة والتحليل المرفقة وصورة الطفلة وتوصية الطبيب استوقفتني كثيراً. كيف لطبيب معالج يدرك خطورة عدم حصول طفلة على نوع معين من العلاج يتركها فريسة المرض يلتهم عظامها ويحولها إلى قزم؟!

البداية عندما اكتشف الأب الذي يعمل باليومية أن طفلة تعاني من نقص في هرمون النمو وقصر القامة وفق تقرير طبي صدر من أحد المستشفيات الحكومية، وقد أوصى التقرير بحاجة الطفلة إلى عقار «سوماتروبين» ١,٦ وحدة يومياً تحت الجلد، بالإضافة إلى عدد من الأدوية الأخرى. ولأن الحالة المالية للأب والأسرة لا يمكن أن تكفي ذلك - خاصة أن الطفلة بدأت يداها وقدمها في النقوس، واقتربت

من منطلق تلك العلاقة التكاملية التي يُعد الإعلام شريكاً مهماً فيها، أتوقف عند بعض الحالات التي تلقيت رسائل أصحابها الأسبوعين الماضيين، وأود أن ألفت نظر الحكومة إليها. لكن قبل أن أبدأ استعراض تلك الحالات يجب أن أشير إلى الدور الذي تقوم به منظومة الشكاوى الحكومية الموحدة، منذ إنشائها وحتى الآن والتي تعد بمثابة نقطة مضيئة في العلاقة بين المواطن والحكومة.

(1)

في الثاني عشر من يوليو ٢٠١٧ صدر قرار رئيس الجمهورية برقم ٣١٤ لسنة ٢٠١٧ بشأن إنشاء منظومة الشكاوى الحكومية الموحدة، تكون تابعة لرئاسة الوزراء، وتم تنظيم العمل بها وفق هذا القرار للتواصل مع كافة الوزارات والهيئات والجهات المختلفة، وذلك في إطار حرص الحكومة على التواصل مع المواطنين وحل كافة المشكلات التي تواجههم من خلال خلية عمل احترافية بقيادة غاية في الدقة تحرص على حل كافة المشكلات بالتواصل مع الجهات المعنية المختلفة عقب تلقي الشكاوى.

ولا يتوقف دور العاملين في منظومة الشكاوى الحكومية عند هذا الحد (تلقى الشكاوى من المواطن وإبلاغها للجهة المختصة لحلها أو الرد عليها)، بل يواصل العاملون في منظومة الشكاوى متابعتها حتى يتم الحل والرد على المواطن وفق منظومة مراقبة أداء ومتابعة غاية في الدقة رغم العدد الضخم من الشكاوى اليومية في كافة القطاعات (المحليات، الصحة، التعليم، الكهرباء، الري، التعليم العالي، المحافظات، مياه الشرب والصرف الصحي، الطرق، حماية المستهلك، التموين، التضامن، والقوى العاملة، وغيرها من قطاعات الخدمات). وقد استطاع د. طارق الرفاعي مدير منظومة الشكاوى الحكومية الموحدة وفريق العمل المعاون له من الأبطال أن يحظوا بثقة المواطنين، والدليل هو حجم الشكاوى التي تم تلقيها عام ٢٠٢٠ والذي بلغ مليون و ٣٥٠ ألف شكوى.

في يناير من العام الجاري تلقت منظومة الشكاوى عدداً من الشكاوى والاستغاثات بلغ ١٠٢ ألف شكوى وطلب سواء عبر الرقم المختصر ١٦٥٢٨ أو عبر الصفحة الرسمية للمنظومة على الإنترنت وتم فحص ومراجعة ٩٩ ألف شكوى منها. وخلال شهر فبراير تلقت منظومة الشكاوى الحكومية الموحدة ٩١ ألف شكوى واستغاثات تم التواصل مع كافة الجهات المعنية لحلها والرد على المواطنين ومتابعة مدى رضا الشاكي عن الحل. ويحرص رئيس الحكومة د. مصطفى مدبولي على متابعة منظومة الشكاوى بشكل مستمر.

ما سبق يؤكد النجاح الذي حققته منظومة الشكاوى الموحدة، والذي لم يأت من فراغ، بل جاء نتاج عمل مخلص ودائم من

**تعد العلاقة بين الشعب وحكومته أساساً لكل خطوة تخطوها في عملها. وتعتمد هذه العلاقة اعتماداً كلياً على ثقة الشعب بالحكومة.**

**تلك العلاقة لا تُبنى بين عشية وضحاها، بل تقوى عندما يرى المواطن ما تقوم به الحكومة على أرض الواقع ويصب في النهاية في صالحه.**

**هذه الثقة تُبنى من خلال الأفعال لا الأقوال، فالمواطن يحترم القانون عندما يرى المسؤول يحترم هذا القانون، وإلا فلن يحترمه.**

**فإن وجد الشعب حكومته تستهدف مصلحته في مشاريعها، ازدادت**

**الثقة لدى المواطن، وإن كان الأمر غير ذلك ضعفت ثقة المواطن في**

**حكومته؛ فالعلاقة بين المواطن**

**والحكومة حال قوتها تشير دائماً إلى**

**أن الدولة تسير في الاتجاه الصحيح.**

**ما جعل نجاح الحكومات مرتبطاً**

**ارتباطاً كلياً بمدى رضا المواطن**

**وثقته في حكومته، بما يجعله**

**أكثر إيجابية في الالتزام بالقوانين**

**والإجراءات التي تتخذها الحكومات.**

**وإن كنا نتحدث عن واجبات الحكومة**

**تجاه المواطن فعلياً ألا نغفل أهمية**

**أن يكون المواطن أكثر إيجابية**

**والتزاماً بالقانون ليتمكن دور**

**المواطن والحكومة في بناء الدولة.**



## محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



على وزارة الصحة  
محاربة البيروقراطية  
حتى لا تضيق ثمار  
ما تحقق من نجاح  
في ذلك القطاع

يحتاج العاملون في  
منظومة الشكاوى داخل  
الوزارات إلى دورة تدريبية  
داخل منظومة الشكاوى  
الحكومية الموحدة خاصة  
في وزارتي الاتصالات  
والكهرباء وهيئة مياه  
الشرب وذلك لكسب ثقة  
المواطن.

5

النور

لا تضيق ثمار ما تحقق من نجاح في ذلك القطاع على أيدي بيروقراطية عقيمة يذهب ضحيتها بعض المرضى.

يسعى القطاع الصحي للتعافى وهو ما شاهدته عندما قمت بالتسجيل إلكترونياً في منظومة للقاح فيروس كورونا المستجد صباح الأربعاء الماضي، ومساء نفس اليوم تلقيت رسالة تبليغني بالتوجه في اليوم التالي للمركز الطبى بالدراسة للحصول على المصل.

وعندما ذهبت إلى المركز لم يكلفنى الأمر مليماً واحداً، وعقب استيفاء استمارة البيانات حصلت على المصل خلال خمس دقائق بالمجان.

هذه الصورة المشرفة كان علينا أن نشيد بها في الوقت الذى نشير فيه إلى بعض النقاط السلبية التى تستوجب العلاج.

(3)

التطوير الذى تشهده الشبكة القومية للطرق لا يمكن أن تغفله عين، وحجم ما أضيف إلى تلك الشبكة من ٢٠١٤ وحتى الآن يفوق ما كان متوقفاً خلال ٦٠ عاماً.

ومع تطور شبكة الطرق وجودتها وتقدم ترتيب مصر فى ذلك القطاع لتحل المركز الـ ٢٨ عالمياً، إلا أن هناك عدة رسائل وصلتني من سكان المناطق القريبة من الطريق الدائرى خاصة القوس الشرقى والممتد من مدينة السلام وحتى طريق القاهرة الإسكندرية الزراعي.

باتت عملية تطوير الطريق الدائرى وتوسعته أمراً حتمياً فى ظل تطور شبكة الطرق وزيادة الكثافة المرورية، إلا أنها وخلال فترة العمل تجاهلت الشركات المنفذة للمشروع تماماً المواطنين المقيمين بجوار الطريق الدائرى خاصة من العاملين بمدينة العاشر من رمضان، أكبر المدن الصناعية المصرية والتى يفد إليها حوالى ٣٥٠ ألف عامل يومياً.

فعندما قامت الشركات المنفذة بالتوسعة أزالوا السلالم على جانبي الطريق التى كان يصعد عليها المواطنون من مستخدمى الطريق، وبات مستخدمو الطريق فى حالة من العذاب اليومى خاصة السيدات والفتيات وكبار السن.

ومن الطريق الدائرى إلى محور الفريق إبراهيم العرابي، فالمحور نقلة غير مسبوقة لمنطقة شرق القاهرة، ويعد أحد المحاور المرورية الهامة، لكن يبدو أن غياب الرقابة قد يجعل الطريق يواجه أزمة حقيقية مع عدم التزام سيارات نقل القمامة التابعة لمحافظة القاهرة بشروط السلامة على الطرق، ما حوّل نهاية المحور بالقرب من طريق بلبس الصحراوي إلى مقلب قمامة على الجانبين، فجميع سيارات النقل التابعة لهيئة النظافة والتجميل تسير على الطريق تاركة حمولتها من القمامة تتطاير على جانبي الطريق.

يحتاج المحور زيارة من الفريق كامل الوزير وزير النقل، وأعتقد بعدها سيختلف الأمر كثيراً وللأفضل.



«ملك» من التقزم - ذهب الأب بطفله إلى التأمين الصحي، إذ تستفيد الطفلة من التغطية التأمينية المتاحة له، ولكن كانت المفاجأة الأكبر.

قال لهم الطبيب المعالج بالتأمين إنه لن يستطيع صرف العلاج للطفلة إلا بالعرض على اللجنة، ولا يمكن أن يعرضها على اللجنة المختصة، رغم أن الطبيب المعالج هو نفسه من ذكر فى تقرير له أن الطفلة تعاني من لين عظام شديد وتحتاج لعقار «سوماتروبين» ١,٦ وحدة يومياً لمدة ٦ سنوات.

ولأن العقار يكلف الأسرة ٢٠٠ جنيه يومياً أى ما يعادل ٦٠٠ جنيه شهرياً، وهو ما استحال على الأسرة توفيره، وترك الطبيب الطفلة يلتهم المرض جسدها بحجة أن هذا النوع من الدواء لا يخضع للتأمين الصحي.

إننى أحتفظ باسم الطبيب وصور التقارير الطبية الخاصة بالطفلة والتقييم الطبى للحالة لمن يرغب من المسؤولين عن القطاع الصحى فى إنقاذ تلك الطفلة.

لم تكن حالة «ملك» مفاجأة لى فى القطاع الصحى والذى نشمّن دوره فى مواجهة فيروس كورونا المستجد ونوجه التحية لمن هم فى الصفوف الأمامية من تلك المواجهة، ولكن هناك بعض العناصر فى ذلك القطاع تسيء لتلك المنظومة ويجب محاسبتها.

ثمة حالة أخرى لوالدة إحدى الزميلات توفاهها الله، منذ عدة أسابيع، بعد أن أصيبت بالسرطان وحدد لها الأطباء ضرورة أن تحصل على أقراص كيسكالي بالإضافة إلى علاج هرمونى فى وقت واحد، وذهبت الزميلة لاستصدار قرار العلاج لوالدها وفق تقرير وتوصية المستشفى لتدخل فى دائرة مفرغة لمدة تزيد على شهرين، ولم تحصل السيدة سوى على العلاج الهرمونى، ولم تحصل على عقار «كيسكالي» لأن قرار العلاج على نفقة الدولة لم يعتمده، واعتمد الأقل تكلفة.

ما سبق يستوجب من وزارة الصحة مراجعة الأمر حتى



## «المشرق الجديد».. على مائدة القمة الثلاثية بين مصر والأردن والعراق

الثلاثية في العاصمة الأردنية عمان في ٢٨ أغسطس الماضي، وانبثق عنها مجلس تنسيقي مشترك.

وكانت الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي قد أعلنت في بيان خلال ديسمبر الماضي، عقد قمة أخرى لزعماء العراق ومصر والأردن في بغداد خلال الربع الأول من العام الجاري.

وأبرمت البلدان الثلاثة اتفاقات اقتصادية مشتركة وأخرى ثنائية فيما بينها تتمحور في الغالب حول الطاقة والتجارة والاستثمار.



صورة أرشيفية لقمة ثلاثية بين مصر والأردن والعراق

عمان ومشاركته في القمة الثلاثية التي عقدت هناك. وانعقدت أول قمة بين الزعماء

تعمل عليه الدول الثلاث هو المشرق الجديد الذي أعلن عنه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في زيارته إلى

بيحث الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال زيارته إلى العاصمة العراقية بغداد عددا من الملفات المشتركة. وكشف مصدر حكومي عراقي، لوكالة «شفق نيوز»، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي وملك الأردن عبد الله الثاني يزوران العراق لعقد قمة ثلاثية مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي. وأضاف المصدر أن «الهدف من القمة يتمثل في تطوير مشروع المشرق الجديد الذي يتضمن بناء محور سياسى اقتصادى آمن مستقل فى المنطقة». وأشار إلى أن «جوهر المشروع الذي

### توقعات بارتفاع معدل نمو الاقتصاد في 2022



في تحقيق معدلات نمو أفضل للقارة، من بينها: التوزيع العادل للقاحات، والاستمرار في عمليات الرقمنة، والتطبيق الكامل لاتفاقية التجارة الحرة لإفريقيا القارية.

في الوقت ذاته، حذر البنك من عوامل يُتوقع مع استمرار الجائحة أن تُعرقل انتعاش الاقتصاد الإفريقي، أبرزها: تراكم الديون، وانخفاض أسعار السلع الأساسية، وتراجع السياحة، والتغيرات المناخية، وغيرها.

توقع بنك التنمية الإفريقي للتنمية استعادة الاقتصاد المصري معدلات نمو ما قبل جائحة كورونا في ٢٠٢٢، بنسبة نمو ٩,٤٪، مقابل ٣٪ في ٢٠٢١، ٣,٦٪ في ٢٠٢٠، ٥,٦٪ في ٢٠١٩، مقارنة بأغلب الاقتصادات العالمية.

كما توقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي لإفريقيا من جديد بنسبة ٣,٤٪ في ٢٠٢١، نتيجة للتعافي التدريجي للسياحة، وتخفيف الإجراءات الاحترازية.

وشهدت القارة الإفريقية بشكل عام انكماشاً في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٢,١٪ في ٢٠٢٠، في «أسوأ ركود» لها منذ أكثر من ٥٠ عاماً، كما أعلن البنك أن ما يقرب من ٣٠ مليون إفريقي أصبحوا تحت خط الفقر المدقع في ٢٠٢٠، وتوقع دخول ٣٩ مليون إفريقي تحت خط الفقر المدقع في ٢٠٢١. وأشار البنك، إلى عدة عوامل يمكن أن تُسهم بشكل إيجابي

### الهجرة: منصات لتعريف المصريين بالخارج مزايا الاستثمار في البورصة

في المجال أن تقدمه من معلومات حول الأدوات الاستثمارية المختلفة في السوق المصري، ونقله على منصات مختلفة، وذلك لتبسيط عملية اجتذاب استثمارات المصريين بالخارج. ووجهت وزيرة الهجرة الدعوة لشركات الوساطة في الأوراق المالية للتعريف بخدماتها وإنتاج ونشر فيديوهات تعليمية متنوعة لتعريف المصريين بالخارج بالخدمات المختلفة ليتم نشرها على منصات الوزارة المختلفة.

محمد فريد صالح، رئيس مجلس إدارة البورصة المصرية، لبحث استفسارات المصريين بالخارج الراغبين في الاستثمار بالبورصة المصرية، بعد أن تلقت الوزارة الكثير من الاستفسارات من المصريين بالخارج في الفترة الأخيرة حول كيفية الاستثمار والتداول بالبورصة المصرية. وأوضح أن هناك رغبة وحرص من المصريين بالخارج للمشاركة في الاستثمار بطرق مختلفة، ولذا حرصنا على استعراض ما يمكن للبورصة والشركات العاملة

#### كتب - أحمد شنب

قالت السفارة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، إن هناك منصات للتواصل مع المصريين بالخارج لتعريفهم بمزايا الاستثمار في البورصة المصرية، بجانب تعريفهم بشركات الوساطة في الأوراق المالية والتعاون لتقديم الإيضاحات اللازمة للمصريين الراغبين في الاستثمار بسوق الأوراق المالية المقيدة. جاء ذلك خلال لقاء الوزيرة مع الدكتور



### هدية السيسي قبل رمضان.. والداخلية تنفذ خلال أيام

#### كتب - مهني أنور

بدأ قطاع السجون بوزارة الداخلية برئاسة اللواء طارق مرزوق، مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون في تنفيذ قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي، بالإفراج عن ٧٠٠٠ سيدة غارمة بالسجون.

وكان الرئيس السيسي، قد أمر د. محمد معيط، وزير المالية، بسداد ديون أكثر من ٧٠٠٠ سيدة غارمة بالسجون، لإنهاء إجراءات الإفراج عنهن بمناسبة اقتراب شهر رمضان المعظم. وتم دفع ٣٦ مليون جنيه سدادا لشيكات على الفارمات وإيصالات أمانة.

ويتابع محمود توفيق وزير الداخلية مع الدكتور محمد معيط وزير المالية عملية التنفيذ خلال الأيام العشرة المقبلة ليتم لم شمل الأسر المصرية، بعد الإفراج عن الفارمات اللاتي يتواجدن في السجون.

## «هندسة القاهرة» تفوز بالبرونزية في مسابقة عالمية

الابتكار والإبداع ومواكبة المناهج الدراسية للتطور الأكاديمي في العالم.

من جانبه، قال الدكتور حسام عبد الفتاح عميد كلية الهندسة، إن فريق كلية الهندسة المشارك يتكون من ١٣٠ طالبا وطالبة من أقسام الكلية المختلفة، منهم ١٠ طلاب من كليات أخرى داخل الجامعة ويشرف عليهم الدكتور عمر أحمد سليمان حزين الأستاذ المساعد بقسم هندسة القوى الميكانيكية.

طلابها على المشاركة بالمسابقات الدولية وتحرص على إتاحة الفرصة أمامهم للإبداع والابتكار والتواصل مع أقرانهم من جميع أنحاء العالم، مؤكداً دعمه للمشروعات والابتكارات الطلابية في مختلف المجالات، مشيراً إلى أنه سيتم صرف مكافآت متميزة للطلاب الفائزين وهيئة الإشراف. ولفت الدكتور الخشت إلى أن فوز الفريق الطلابي يعد مؤشراً على نجاح برامج تنمية

أعلن د. محمد عثمان الخشت، رئيس جامعة القاهرة، فوز فريق كلية الهندسة بالميدالية البرونزية في معرض «جنيف الدولي للاختراعات» في دورته الاستثنائية ٢٠٢١ عن ابتكاره سيارة سباق كهربائية، وترشيح أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا للفريق للمشاركة في المعرض من بين مئات المتقدمين. وقال الدكتور الخشت إن الجامعة تشجع



د. محمد عثمان الخشت





## وزير الداخلية: تفعيل آليات تبادل المعلومات لمواجهة التنظيمات الإرهابية

كتب - مهنى أنور



محمود توفيق

شارك محمود توفيق وزير الداخلية فى أعمال الاجتماع الوزارى الثامن والثلاثين لمجلس وزراء الداخلية العرب، الذى عقد عبر تقنية الاتصال المرئى بمشاركة وزراء داخلية الدول العربية، ووفود أمنية رفيعة المستوى، وتضمنت المناقشات عدداً من الموضوعات الأمنية ذات الاهتمام المشترك والمدرجة على جدول الأعمال، بالإضافة لاعتماد التوصيات الصادرة عن المؤتمرات الدورية التى عقدت فى نطاق الأمانة العامة للمجلس خلال العام الماضى بمشاركة ممثلين عن أجهزة الشرطة العربية، وخلال الاجتماع ألقى الوزير كلمة عرض خلالها النجاحات الأمنية التى حققتها أجهزة

الوزارة على كل الأصعدة، مشيراً إلى اهتمام الوزارة بتأهيل العنصر البشرى، وحرصها على تحقيق مفهوم الأمن الشامل عن طريق التصدى للتنظيمات الإرهابية وتجهيز مصادر تمويلها وإفقادها القدرة على تجنيد عناصر جديدة بالتوازي

مع جهود مكافحة المخدرات والجريمة المنظمة . كما دعا إلى ضرورة العمل على تعزيز أطر التعاون الأمنى فيما بين الدول العربية وتفعيل آليات تبادل المعلومات فيما بينها لإجهاض المحاولات التى تبذلها بعض العناصر الإرهابية الساعية إلى إعادة تنظيم صفوفها وإيجاد موطئ قدم لها فى عدد من دول المنطقة، مشيراً إلى أهمية التعامل بشكل حازم مع المؤسسات والمنظمات الأهلية التى تتخذ من أعمال الإغاثة ستاراً لجمع التبرعات لأغراض إرهابية، والامتناع عن توفير ملاذات أمنة للعناصر المتطرفة أو دعمهم بمنصات إعلامية تساعدهم على ترويج أفكارهم الهدامة.

وأكد الوزير فى ختام كلمته على دعم وزارة الداخلية المصرية ومساندتها لكل الإجراءات، التى تتخذها الدول العربية الشقيقة لصون أمنها ومواجهة التهديدات الإرهابية التى تستهدف أراضيها.

يا جماعة حد يقول لنا إيه اللى بيحصل فى البورصة...!!

فالبورصة كانت فى أسوأ حالاتها الأسبوع الماضى، وتكبد رأسمالها السوقى خسائر بالهبل، منها ١٧ مليار جنيه فى جلسة واحدة، دون أحداث جوهرية تبرر ذلك.

وأكد المحللون أن تراجع البورصة، بما يشبه الانهيار، غريب، لأنه لا يعكس أبداً ما يحدث من إنجازات على الصعيد الداخلى ولا الأداء الإيجابى لأسواق المنطقة...!!

وهذا الكلام يعنى ببساطة أن هناك من يلعب ويتلاعب من تحت الترابيزة...!!

يا ريت هيئة الرقابة المالية تشرح بكل شفافية للرأى العام حقيقة ما حدث ويحدث فى البورصة.. وهل هو بفعل فاعل.. أم أنه «عادى فى المعادى.. وكذلك فى الزمالك»...!!

شفت بعينى وسمعت بأذننى، اللى هياكلهم الدود، المرتزق الإخوانى محمد ناصر الشتام اللعان، اللى كان بيعارض على روحه، وهو يقول لمذيع الجزيرة: «أنا قليل الأدب وسافل.. وبأسأل نفسى مين اللى رمانى على السكة دى...!!» يقصد سكة الإخوان.

بذمتك مش عارف مين اللى رماك على السكة دى يا «نصة»...!! طبع عيني فى عينك كدا...!!

تعلقاً على ما كتبت انتقاداً لجهاز حماية المنافسة ومنع الاحتكار، اتصل بى دكتور محمود ممتاز رئيس الجهاز، والذى تولى المسئولية منذ شهرين.. وأوضح لى أنه يقوم حالياً بالتحرك على أكثر من محور لتفعيل دور الجهاز.. منها تعديل القانون لمنح الجهاز سلطة الرقابة السابقة على عمليات الاندماج والاستحواذ.

وهى خطوة مهمة لحماية الأسواق والشركات خاصة الصغيرة والمتوسطة.. كما يسعى الجهاز لنشر ثقافة المنافسة من خلال تعديل المناهج الجامعية، وتوعية مسئولى المشتريات بالأجهزة الحكومية.

وأكد ممتاز أن الجهاز اتخذ من قبل إجراءات صارمة ضد شركات الأسمنت والدواجن والاتصالات والشركات الموردة لصمامات القلب.

بصراحة.. كلام ممتاز للدكتور ممتاز.

الضرائب العقارية عاملة كارت إرهاب للدكتورة زبيدة عطا العميدة السابقة لكلية آداب حلوان وزوجة الأديب الكبير فتحى غانم، حيث تطالبها بستين ألف جنيه ضرائب على شقتها الصغيرة التى لا تتجاوز مساحتها ١٠٥ أمتار فقط... وإلا...!!

أعتقد أن هذا الكلام لا يرضى الله ولا رسوله ولا وزير المالية دكتور معيط.

إلى كل اللى بيلعنوا نوال السعداوى وبيلعنوا كل من يترحم عليها: من كان منكم بلا خطيئة فليلقها بحجر...!!

محسن حسنين

## آبار جنوب سيناء بالطاقة الشمسية

كتبت - علا عبد الرشيد



خالد فودة

أكد خالد فودة، محافظ جنوب سيناء، سعى محافظته للعمل على تحويل آبار المياه للعمل بالطاقة الشمسية، فى ضوء استراتيجية المحافظة لاستغلال الطاقة الشمسية لتشغيل آبار المياه داخل مناطق الوديان والتجمعات البدوية التى تعاني من فقر شديد فى مياه الشرب.

وأكد خلال افتتاحه مشروع استخراج المياه باستخدام الطاقة الشمسية والذى تنفذه شركة شنابير إلكتريك، الرائدة فى مجال إدارة الطاقة والتحكم الآلى، لاستخراج مياه الشرب والرى باستخدام

الطاقة النظيفة لست آبار بقدره إجمالية تبلغ ٢٥ كيلو وات، وتركيب صوبة زراعية وشبكة رى للزراعة بطول ١,٢ كيلو متر فى منطقة وادى سيلفا بمدينة رأس سدر أن استخدام الطاقة الشمسية كبديل لمصادر الطاقة التقليدية يعد توفيراً فى الميزانية، ويقلل من التلوث البيئى. وأوضح أنه سيجرى تجهيز الآبار بالمعدات الحديثة لسد احتياجات المواطنين من المياه بمنطقة تجمع سيلفا، واستخدام الفائض فى التوسع فى الرقعة الزراعية بالمدينة.



## من هو صاحب أول بطاقة رقم قومي في «سوهاج الجديدة»؟

كتب - عمر البدري

فى سوهاج الجديدة تم إصدار أول بطاقة رقم قومي من السجل المدنى بالمدينة، باسم المهندس رجب سلمان عبد الرحيم، عقب افتتاحه لمقر السجل المدنى تأكيداً على حسن سير العمل بالسجل ومرونة الإجراءات فى استخراج المستندات للمواطنين.

وأوضح المهندس رجب سلمان عبد الرحيم، أنه تم تنفيذ مقر السجل المدنى على أعلى مستوى وطبقاً للمواصفات المطلوبة التى توفر سبل الراحة لسكان المدينة والمتقدمين عليها، حيث تم مراعاة توفير أماكن لذوى القدرات الخاصة، وإجراءات الأمن والسلامة والأمن، وأماكن الدخول والخروج والانتظار للمواطنين بالمبنى، مؤكداً أن جهاز المدينة يبذل أقصى جهد لتوفير الخدمات المختلفة للسكان.

## النيابة تبدأ التحقيق مع عصابة «آثار ماسبيرو»

كتب - مهنى أنور

بدأت النيابة العامة التحقيق فى واقعة ضبط ٥ أشخاص ينقبون عن الآثار خلف مبنى التلفزيون ببولاق أبو العلا.

كانت مباحث قسم شرطة بولاق أبو العلا بمديرية أمن القاهرة قد تلقت بلاغاً يفيد بقيام بعض الأشخاص بالتنقيب عن الآثار داخل أحد العقارات بدائرة القسم.

عقب تقنين الإجراءات أمكن ضبط ٥ أشخاص حال قيامهم بالتنقيب عن الآثار داخل شقة بالعقار المشار إليه «محل سكن اثنين من المتهمين»، وعثر بداخلها على (حفرة قطرها ٤ أمتار وعمق ١٠ أمتار، وأدوات تنقيب)، وبمواجهتهم اعترفوا بقيامهم بأعمال الحفر بقصد التنقيب عن الآثار.

## حفل الأوسكار «حضورى»

كتبت - روضة فؤاد



بشكل رسمى، أعلنت الأكاديمية الأمريكية لفنون السينما وعلومها أن حفل توزيع جوائز الأوسكار الذى سيقام فى ١٥ أبريل المقبل لن يكون افتراضياً، وسيقام حضورياً، ولكن مع تطبيق الإجراءات الصحية.

وأرسل كتاب إلى جميع المرشحين لإبلاغهم بضرورة المشاركة الحضورية إذا كانوا يرغبون فى تسلم جوائزهم، إذ لن تكون مشاركتهم فى الاحتفال افتراضياً ممكنة، كما كان الحال فى احتفال توزيع جوائز جولدن جلوب فى أواخر فبراير، الذى كانت نسبة مشاهدته عبر الإنترنت متدنية.

ولأول مرة منذ سنوات سيقام حفل توزيع جوائز الأوسكار بدون مضيف يقود الأحداث. وكان حفل الأوسكار قد تأجل ثمانية أسابيع عن مواعيد المعتاد بسبب جائحة كورونا التى تسببت فى إغلاق دور السينما، وإرباك جدول أعمال استديوهات هوليوود الكبرى.



## وزير الري: رغبة مصر واضحة فى استكمال مفاوضات سد النهضة

كتبت - سعاد سلام

مجال الموارد المائية.



وزير الري ونظيره البوروندى

وشدد عبد العاطى على أن سد النهضة الإثيوبي وتأثيره على مياه نهر النيل يُعتبر أحد التحديات الكبرى التى تواجه مصر حالياً، خاصة فى ظل الإجراءات الأحادية التى يقوم بها الجانب الإثيوبي فيما يخص ملء وتشغيل سد النهضة، وما ينتج عن هذه الإجراءات الأحادية من تداعيات سلبية ضخمة لن تقبلها الدولة المصرية.

ولفت الوزير إلى الجهود المبذولة من وزارة الموارد المائية والرى لرد دعم التعاون مع دول حوض النيل، حيث قامت الوزارة بإنشاء العديد من سدود حصاد مياه الأمطار ومحطات مياه الشرب الجوفية لتوفير مياه الشرب النقية فى المناطق النائية البعيدة عن التجمعات المائية مع استخدام تكنولوجيا

استعرض د. محمد عبد العاطى، وزير الموارد المائية والرى، مع ديو جيدي زوريما، وزير البيئة والزراعة والثروة الحيوانية البوروندى، الموقف الراهن لآراء المفاوضات الخاصة بسد النهضة الإثيوبي، ورغبة مصر الواضحة فى استكمال المفاوضات، مع التأكيد على ثوابت مصر فى حفظ حقوقها المائية وتحقيق المنفعة للجميع فى أي اتفاق حول سد النهضة، والتأكيد على السعى للتوصل لاتفاق قانوني عادل وملزم للجميع يلبي طموحات جميع الدول فى التنمية.

جاء ذلك خلال استقباله الوزير البوروندى، خلال زيارته للقاهرة لمناقشة سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين فى

بالدول الأفريقية، بالإضافة لما تقدمه مصر فى مجال التدريب وبناء القدرات للكوادر الفنية من دول حوض النيل. ومن جانبه، أعرب الوزير البوروندى عن شكره وتقديره للدعوة الكريمة التى تلقاها لزيارة مصر، ورغبته فى تحقيق المزيد من التعاون بين الوزارتين فى مجال الموارد المائية.

الطاقة الشمسية فى عدد كبير من الآبار الجوفية بما يسمح باستدامة تشغيلها، وتنفيذ مشروعات لتطهير المجاري المائية والحماية من أخطار الفيضانات، وإنشاء العديد من المزارع السمكية والمراسى النهرية، ومساهمة الوزارة فى إعداد الدراسات اللازمة لمشروعات إنشاء السدود متعددة الأغراض لتوفير الكهرباء ومياه الشرب للمواطنين

## «عصابة كورونا» تزور التحاليل

## أحياء «سويسرية» فى قنا ودمياط

كتبت - عمر البدرى

الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، عقد اجتماعاً مع مسئولى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية «الهيايتات»، لمتابعة موقف تنفيذ مشروع «التنمية الحضرية المتكاملة «حيّنا»، والذي ينفذه البرنامج فى محافظتين تجريبتين، وهما محافظتي قنا، ودمياط، ويتمويل مشترك منحة من الجانب السويسرى - تمويل من الحكومة المصرية.

الوزير شدد خلال الاجتماع، على ضرورة ضغط الجداول الزمنية، ووضع جداول زمنية معدلة، لتسريع إنجاز الأعمال بهذا المشروع الهام، الذى سيُسهم فى تحسين جودة حياة المواطنين بـ مناطق مستهدفة، لتعزيز التنمية الحضرية من خلال تطبيق منهجية معتمدة ومعلنة للتخطيط التفصيلي، باستخدام منهجية إعادة ترتيب الأراضي.

## «البريك».. عربة الأمراء للتنزه فى الحدائق الملكية

كتب - محمود درغام

وكلمة «بريك» هي كلمة إنجليزية تعني ترويض الخيول الجامحة، وقد ظهر أول شكل من أشكال «البريك» فى بريطانيا فى أواخر القرن الثامن عشر فى شكل ما يعرف حالياً باسم «سكيليتون بريك»، وتظهر العربة «البريك» فى صورة معروضة بالمتحف وداخلها الملك فاروق الأول وهو صغير وذلك أثناء زهزة داخل حديقة القصر، وبصحبه «مسز تايلور» المريية الإنجليزية الخاصة به وبرفقتها الأميرة الراحلة فوزية أخت الملك فاروق.

تحت عنوان «صورة ومعلومة» نشرت الصفحة الرسمية لمتحف المركبات الملكية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» معلومات عن العربة «البريك»، التى ترجع لعهد الخديو عباس حلمي الثاني (١٨٩٢ م - ١٩١٤ م). والعربة المصنوعة فى بريطانيا تأخذ الشكل المربع ولها مظلة حيث يجرها زوج من الخيل ويقودها سائق واحد، وكانت تستخدم للتنزه داخل حدائق القصور الملكية.



تلقت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة بلاغاً بقيام ٣ أشخاص (يعملون فى مجال التحاليل) بالاتفاق فيما بينهم على تكوين تشكيل عصابي تخصص فى تزوير المحررات الرسمية والعرفية وتقليد الأختام الحكومية بقصد استخدامها فى السفر للخارج عبر المنافذ والموانئ المختلفة فى ظل ما فرضته جائحة كورونا من ضرورة

إجراء تحاليل تثبت خلو المسافرين من الفيروس ومن خلال ذلك تمكنوا من الاحتيال على العديد من الأشخاص بزعم إجراء مسحات طبية لهم بمنازلهم.

واستغل المذكورون طبيعة عملهم بمعامل التحاليل الطبية المختلفة وأعلنوا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي عن إمكانية إجراء التحاليل الطبية بالمنازل، حيث أنشأ أشان تلك الصفحات الإلكترونية على مواقع التواصل بأسماء المعامل الخاصة بهم لإستقطاب ضحاياهم بينما يتولى الآخرون تزوير الشهادات الطبية المنسوبة لإحدى الجهات الحكومية والتي تفيد خلوصهم من الفيروس وذلك مقابل تقاضيتهم مبالغ مالية ويتقاسمون تلك المبالغ فيما بينهم لتحقيق الاستفادة المادية.

عقب تقنين الإجراءات بالتنسيق مع قطاع الأمن العام ومديريات أمن (القاهرة- الجيزة- القليوبية) تم استهداف المراكز الطبية المشار إليها حيث أمكن ضبطهم وعثر بحوزتهم على العديد من المستندات والأجهزة التى تستخدم فى نشاطهم الإجرامى إلى جانب هواتف محمولة ومبالغ مالية حصيلة نشاطهم الأثم - جهاز كمبيوتر محمول «لاب توب» وطابعة كمبيوتر ألوان ووحدّة ذاكرة نقالة «فلاش ميمورى» المستخدمة فى تزوير الشهادات المضبوطة). وبفحص المستندات والأجهزة الإلكترونية المضبوطة بحوزة المتهمين تبين أن المستندات المضبوطة مزورة تزويراً مادياً كلياً ووجود دلائل بالأجهزة الإلكترونية تؤكد على نشاطهم الإجرامى.

## «كايلي جينر».. قصة المليارديرة البخيلة

كتبت - روضة فؤاد

الخاص بى، وللأسف ليس لدينا علاقة عمل الآن، ولكنى عملت معه منذ بضع سنوات». وأضافت «عندما رأيت التدوينة الخاصة بحادث سام، وتعرفت على مزيد من التفاصيل حول الحادث، زرت موقع GoFundMe والذي كان هدفه الوصول إلى ١٠ آلاف دولار لمساعدة صموئيل، لقد جمعوا بالفعل ٦ آلاف دولار، لذلك تبرعت به آلاف دولار للوصول إلى هدفهم الأصلي». واختتمت بيانها قائلة «لا أعرف كيف تحول الأمر بهذا الشكل».

أصبحت «كايلي جينر» نجمة تليفزيون الواقع، وعارضة الأزياء حديث الصحافة الفنية العالمية، حيث تعرضت لانتقادات شديدة من الصحافة، وأيضاً من جمهورها ومعجبيها، بعد تبرعها به آلاف دولار فقط لجمع تكاليف العملية الجراحية التى خضع لها خبير الماكياج الخاص بها «صموئيل» بعد تعرضه لحادث سيارة، وطلبها من الجمهور التوجه لصندوق التبرعات لمساعدته. وقد ردت «جينر» على اتهامها بالبخل الشديد رغم أنها مليارديرة ببيان مطول قالت فيه «سام ليس فنان الماكياج



كايلي جينر





## ليبيا الجديدة تبدأ من مصر

# السياسي: دعم مصر الكامل والمطلق للسلطة التنفيذية الجديدة في ليبيا

استمرار الموقف  
المصري الهادف  
لاستعادة الأمن  
والاستقرار وخروج  
كافة المرتزقة

تقديم كل  
الخبرات للحكومة  
الليبانية لاستعادة  
المؤسسات  
الوطنية للدولة  
الليبانية

والذي ينبع من مبادئ الحفاظ على وحدة الأراضي الليبية، واستعادة الأمن والاستقرار، وتمتع ليبيا بجيش وطني موحد، وإنهاء التدخلات الأجنبية، وخروج كافة المرتزقة والمقاتلين الأجانب من ليبيا، وأن مصر على أتم استعداد لتقديم خبراتها للحكومة الليبية في مختلف المجالات، لاستعادة المؤسسات الوطنية للدولة الليبية، خاصة تلك الأمنية والشرطية بهدف تحقيق الأمن والاستقرار.

من جانبه: أعرب رئيس المجلس الرئاسي الليبي عن خالص التقدير والعرفان للمساندة المصرية الصادقة لشقيقتها الليبية منذ اندلاع الأزمة بها وحتى الآن، وهو الأمر المتوقع من القيادة الحكيمة للرئيس السيسي، مثنياً في هذا الإطار دور مصر الرائد، وجهودها الحثيثة والصادقة والمستمرة في دعم أشقائها في ليبيا في إطار العلاقات الممتدة والأخوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، خاصة عن طريق المساهمة في توحيد الجيش الوطني الليبي، فضلاً عن الدور الحيوي لنقل التجربة المصرية التنموية إلى ليبيا والاستفادة من خبرة وإمكانات الشركات المصرية العريقة في هذا الصدد.

الطرابلسي، رئيس جهاز المخابرات العامة الليبية المكلف، وطارق الحويج القائم بأعمال السفارة الليبية بالقاهرة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس رحب بالمنفى في أول زيارة له إلى بلده الثاني مصر عقب توليه منصب رئيس المجلس الرئاسي الليبي، مؤكداً دعم مصر الكامل والمطلق للسلطة التنفيذية الجديدة في ليبيا الشقيقة في كافة المجالات وفي جميع المحافل الثنائية والإقليمية والدولية، والحرص على تعزيز التنسيق الوثيق معها خلال الفترة الحالية، ومعرباً عن تعويل مصر على قدرة المجلس الرئاسي والحكومة على تحمل المسؤولية التاريخية لإدارة المرحلة الانتقالية الحالية وتحقيق المصالحة الشاملة بين الليبيين، وتوحيد المؤسسات الليبية وصولاً إلى عقد الانتخابات الوطنية في موعدها المحدد في ديسمبر من العام الجاري، وذلك كخطوة هامة وفارقة للانتقال بليبيا إلى واقع جديد ونظام سياسي مستدام يستند إلى إرادة الشعب الليبي باختيارهم الحر.

كما أكد الرئيس استمرار الموقف المصري الهادف لتحقيق المصلحة العليا للدولة الليبية في المقام الأول،

نوايا صادقة، وخطوات جادة تدعم الاستقرار، معادلة استطاعت الدولة المصرية أن ترسي من خلالها قواعد راسخة للسلام في الأراضي الليبية.

وتدعم بناء ليبيا الجديدة.. من هنا كانت القاهرة أول محطة عربية لرئيس المجلس الرئاسي الليبي، محمد المنفي، بعد زيارته إلى فرنسا، لإعادة ترتيب البيت من الداخل ودعم السلام واستقرار المشهد الليبي.

## تامر عبد الفتاح

شدد الرئيس عبد الفتاح السيسي على دعم مصر الكامل والمطلق للسلطة التنفيذية الجديدة في ليبيا في كافة المجالات وجميع المحافل الثنائية والإقليمية والدولية من أجل نجاحها في إدارة المرحلة التاريخية الحالية والوصول إلى عقد الانتخابات الوطنية نهاية العام الجاري.. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس السيسي لرئيس المجلس الرئاسي الليبي، وذلك بحضور سامح شكري وزير الخارجية، وعباس كامل رئيس المخابرات العامة، بالإضافة إلى كل من عبد الله اللافي نائب المجلس الرئاسي الليبي، وعماد



## الرئيس: السد الإثيوبي «قضية وجودية»

لاسيما التعاون التجاري والاقتصادي، بما يتناسب مع عمق وتميز العلاقات السياسية بين البلدين، فضلاً عن اهتمام بلاده بتعزيز الدعم الفني الذي تقدمه مصر للكوادر البوروندية في مجالات بناء القدرات، وكذا الحصول على دعم الشركات المصرية العاملة في مجال البنية التحتية، خاصة في ضوء الأجندة التنموية الطموحة التي تسعى بوروندي لتنفيذها.

كما أشاد الرئيس البوروندي بالدور المحوري الذي تضطلع به مصر إقليمياً على صعيد صون السلم والأمن، مشيداً في هذا الصدد بالمواقف المصرية الهادفة إلى تحقيق الاستقرار في منطقة البحيرات العظمى وشرق أفريقيا وحوض النيل، والتي انعكست على الدعم المصري الكبير.

البلدين في أقرب وقت ممكن.

كما أكد الرئيس السيسي حرص مصر على دعم الاحتياجات التنموية لبوروندي، لا سيما في قطاعات البنية التحتية والكهرباء والصحة والتعدين والزراعة، من خلال تعظيم استثمارات الشركات المصرية المتخصصة التي أصبحت لديها تجربة وخبرة عريقة في تلك المجالات، فضلاً عن نقل الخبرات وبناء القدرات من خلال الدورات والمنح التي تقدمها مصر للإسهام في بناء الكوادر البوروندية.

من جانبه، أعرب الرئيس ندايشيمي عن تقدير بلاده الكبير لعلاقاتها التاريخية الممتدة والمتميزة مع مصر، مؤكداً حرص بوروندي على تطوير تلك العلاقات في مختلف المجالات،

بوروندي، حيث أقيمت مراسم الاستقبال الرسمي وتم استعراض حرس الشرف وعزف السلامين الوطنيين. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن اللقاء شهد عقد مباحثات منفردة أعقبها مباحثات موسعة بين وفدي البلدين، حيث رحب السيسي بأخيه الرئيس ندايشيمي في أول زيارة رسمية له إلى مصر، معرباً عن التقدير للعلاقات التاريخية الوثيقة والتعاون المشترك ووحدة الرؤى التي تربط بين البلدين الشقيقين، مؤكداً حرص مصر على تعزيز العلاقات وترسيخ التعاون الاستراتيجي مع بوروندي في شتى المجالات، خاصة على المستوى الاقتصادي والتجاري والأمني والعسكري، بالإضافة إلى الترتيب لعقد اللجنة المشتركة بين

«قضية سد النهضة، قضية وجودية تؤثر على حياة الملايين من المصريين، وضرورة السعي للتوصل في أقرب وقت ممكن إلى اتفاق قانوني ملزم ينظم عملية ملء وتشغيل سد النهضة، بعيداً عن أي منهج أحادي يسعى إلى فرض الأمر الواقع وتجاهل الحقوق الأساسية للشعوب.. هذا ما أكدته الرئيس السيسي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس إيفاريست ندايشيمي، رئيس بوروندي، في أول زيارة رسمية له إلى مصر، وقال الرئيس: «رؤيتنا هي جعل نهر النيل مصدراً للتعاون والتنمية كشريان حياة لجميع شعوب دول حوض النيل».

واستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي بقصر الاتحادية الرئيس إيفاريست ندايشيمي، رئيس



## القوات المسلحة تواصل أعمال التطهير والتعقيم الوقائي



الوطنية بالتعاون مع عناصر المنطقة الشمالية العسكرية بتوفير السلع الغذائية منخفضة التكلفة للمواطنين من خلال منافذ البيع الثابتة . يأتي ذلك في إطار تقديم القوات المسلحة كافة إمكانياتها لمعاونة أجهزة الدولة المختلفة لمجابهة انتشار الموجة الثانية لفيروس كورونا بما يكفل سلامة ووقاية أبناء الشعب المصري العظيم .

الحكومية والمجمعات الخدمية وعدد من القرى والمناطق، التي تقع في نطاق المنطقة الشمالية العسكرية وتشهد كثافة عالية للمواطنين . كما تم توزيع الماسكات الطبية على المواطنين في الأماكن التي تشهد تردد المواطنين عليها بشكل مكثف بما يساهم في توفير أقصى درجات الوقاية حفاظاً على سلامتهم . كما قامت عناصر جهاز مشروعات الخدمة

وموقف السرفيس ، فضلاً عن القيام بأعمال التطهير والتعقيم لمنطقة الألف مسكن ومحطة مترو الألف مسكن . وفي سياق متصل قامت عناصر المنطقة الشمالية العسكرية بتنفيذ عمليات التطهير والتعقيم الوقائي لمحطتي قطار مصر وسيدي جابر وعدد من المواقف الجماعية فضلاً عن عدد من المنشآت والمرافق الحيوية والمصالح

استمراراً للحملة المكثفة، التي تقوم بها القوات المسلحة لمساندة أجهزة الدولة لمجابهة خطر انتشار الموجة الثانية من فيروس كورونا، قامت الإدارات التخصصية بدفع عربات التطهير والتعقيم المتحركة والثقيلة وأطقم التطهير المحمولة لتنفيذ عمليات التطهير والتعقيم الوقائي لجراج جسر السويس ومحيطه، وكذا موقف ميني باص النزهة ومحطة مترو النزهة

## وزير الدفاع يزور المرضى والمصابين بالمجمع الطبى بالمعادي



وأعرب القائد العام عن تمنياته بالشفاء العاجل لهم والعودة لاستكمال مهامهم في الدفاع عن الوطن وصون مقدساته، وأمر بتوفير كافة الإمكانات الطبية والعلاجية والرعاية الطبية الفائقة وسبل الدعم لهم بإشراف نخبة من الخبراء والأطباء المتخصصين لمتابعتهم الصحية، ومن جانبهم أعرب المرضى والمصابون عن خالص إمتنانهم للقوات المسلحة على الرعاية ومستوى الخدمة الطبية المتميزة التي تقدم لهم ولأسرهم، داعين الله أن يحفظ مصر وشعبها العظيم .

أكد الفريق أول، محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، أن أبطال القوات المسلحة يثبتون كل يوم بما يقدمونه من بطولات وتضحيات أنهم نبت أصيل من الشعب المصرى يحملون فى أعناقهم أمانة الحفاظ على سلامة الوطن وحرية أراضيه وإعلاء كلمته .. جاء ذلك خلال زيارته عددا من المرضى والمصابين من أبطال القوات المسلحة للاطمئنان على صحتهم، والذين يخضعون حالياً للعلاج بالمجمع الطبى للقوات المسلحة بالمعادي .

## أكاديمية ناصر تحصل على شهادات الاعتماد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

نظمت القيادة العامة للقوات المسلحة احتفالية تسليم شهادات اعتماد أكاديمية ناصر العسكرية العليا من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، التي جاءت تنويجا للدعم الذى توليه القيادة العامة للقوات المسلحة لكافة الصروح التعليمية داخل القوات المسلحة .

بدأت مراسم الاحتفال بكلمة مدير أكاديمية ناصر العسكرية العليا، استعرض خلالها الدعم الدائم والمستمر من القيادة العامة للقوات المسلحة للأكاديمية، والاعتماد على أحدث الأساليب العلمية المتطورة التي تساهم في الارتقاء بالمستوى العلمى للدارسين فى كافة المراحل والأنشطة الدراسية .

من جانبه أكد رئيس الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد استمرار التعاون المثمر والبناء فيما بينهم وبين القوات المسلحة وفقاً لأحدث النظم العلمية والتكنولوجية والبحثية للوصول بالأكاديمية إلى المستوى المتميز فى كافة التخصصات المختلفة .

وفى نهاية الاحتفال تم منح شهادات اعتماد الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد للأكاديمية، وتكريم الضباط المتميزين لما قدموه من بذل وعطاء من أجل حصول الأكاديمية على تلك الشهادات المرموقة .

وأشار اللواء مصطفى عبدالوهاب، مساعد رئيس أركان حرب القوات المسلحة إلى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على اتباع جميع المعايير الدولية لصالح جودة العملية التعليمية والارتقاء بالمستوى العلمى استناداً على الأسس العلمية المدروسة .



## .. ويتفقد المنظومة التعليمية بأحد المراكز التدريبية

تفقد الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى أحد مراكز التدريب التابعة لإدارة التعليم والتدريب المهني للقوات المسلحة، وذلك في إطار المتابعة الميدانية لاستراتيجية التطوير والتحديث للمنظومة التعليمية والتدريبية التي تنفذها القوات المسلحة .

وقام مدير إدارة التعليم والتدريب المهني بعرض تقديمى عن الإدارة التي تعكف على تطوير النظم التعليمية والتدريبية وتطوير المناهج ومساعدات التدريب المختلفة، التي تكفل التدريب الجاد والواقعي والتي تواكب الجديد فى مجالات التدريب والتعليم الحديث على المستوى العالمى، كما تهدف إلى خلق فرص عمل بالقطاع المدنى والمساهمة فى القضاء على البطالة ، وتقديم أفراد قادرين على مواكبة سوق العمل بعد خروجهم من الخدمة بالقوات المسلحة .

وقام القائد العام للقوات المسلحة بالمرور على الأجنحة المختلفة والتي تمثل الاتجاهات الحديثة فى





سعيد عبده

SaidAbdo@live.com

# انفراجة قبل رمضان

احتفلت مصر بعيد الأم على المستوى الرسمي والشعبي بتكريم الأمهات المثاليات وكان لقاء الرئيس بهن أكبر تكريم من الدولة.

المرأة بصفة عامة تحظى برعاية واهتمام غير مسبوقين سواء من حيث الرعاية الصحية والكشف المبكر وبرنامج ١٠٠ مليون صحة.. وأيضاً بهية للكشف المبكر عن السرطان.. إضافة إلى العديد من التشريعات لحماية المرأة وتمكينها بإتاحة الفرصة للتواجد في أرفع المناصب القيادية في الدولة اعترافاً بحقها في ذلك والنجاحات التي تحققت من المرأة المصرية في كل المجالات. وعيد الأم هو عيد لكل أسرة مصرية اعترافاً بفضل الأم ورعايتها للأسرة وتربية النشء وأحياناً تقوم بدور الأب في حالة وفاته أو غيابه، فالأم عماد الأسرة وفي تاريخنا القديم والمعاصر الكثير من النماذج التي يحتذى بها سواء في الحكم منذ عهد الفراعنة أو في الآداب والفنون أو العلوم، لدينا العديد من الأسماء في كل مجال مثل سميرة موسى عالمة الذرة وسهير القلماوى وأمينة السعيد ولطيفة النادى أول طيارة مصرية في الوطن العربي وأيضاً فرخندة حسن وروزاليوسف وسكينة فؤاد وأم المصريين صفية زغلول وعائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ ولطيفة الزيات وهدى شعراوى والأميرة فاطمة التي تبرعت بأموالها لبناء جامعة القاهرة وأم كلثوم وفاتن حمامة ورتيبة الحفنى وأبله فضيلة.. هذا على سبيل المثال وليس الحصر فهناك نماذج يصعب حصرها.

تحية لكل أم مصرية وخاصة أمهات الشهداء الذين قدموا أرواحهم فداء للوطن من الجيش والشرطة وتحية لكل أم مكافحة من أجل تربية أبنائها وأن نتذكر كلا من الراحلين مصطفى وعلى أمين أصحاب هذه المبادرة للاحتفال بالأم المصرية.

## المعارض والمهرجانات

بدأت تلوح في الأفق انفراجة ولو بسيطة بقرار رئيس مجلس الوزراء بالسماح بالمهرجانات والاحتفالات الفنية والمعارض على أن تكون في أماكن مفتوحة وبنسبة حضور ٥٠٪ مع الإجراءات الاحترازية.. وهى خطوة جاءت في وقتها لعمل حراك ثقافى وبدء نشاط المهرجانات المحلية والدولية التى تقام في مصر بعد تأجيلها نظراً لجائحة كورونا.. وعلى أمل بإذن الله أن تعود الأمور قريباً إلى وضعها الطبيعى.

إن إقامة المهرجانات الثقافية والفنية والمعارض تمثل إضافة وتأثير ثقافياً وفنياً واقتصادياً على المجتمع وخاصة عودة الأنشطة لعدة مهرجانات كانت مؤجلة انعقدت اللجنة العليا للمهرجانات برئاسة د. إيناس عبد الدايم وحضور د. هشام عزمى الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة وأقرت العديد من المهرجانات ضمن جدول زمنى للسينما والمسرح.

والخميس الماضى كان موعدنا مع افتتاح معرض الإسكندرية للكتاب في أرض كوته بمشاركة أكبر عدد من الناشرين المصريين أعضاء الاتحاد المصرى لتكون بداية للنشاط طبعاً مع الإجراءات الاحترازية الكبيرة وفقاً لتعليمات وزارة الصحة.. مما كان له أكبر الأثر على الناشر المصرى ونأمل بإذن الله أن يكون هناك سلسلة من المعارض في الأماكن المفتوحة على مستوى الجمهورية خاصة ونحن مقبلون على شهر رمضان الكريم وستكون المفاجأة معرض فيصل للكتاب الذى سيقام بأرض هيئة الكتاب بشارع فيصل بالجيزة، وكالمعتب سنوياً ولكن هذا العام سيكون معرضاً

مختلفاً، حيث سيتم تخصيصه للكتب المخفضة من إصدار سنوات سابقة وأسعار خاصة لنعطى الفرصة لأكثر عدد من القراء لاقتناء ما يرغبون من كتب ولمن يحبون من المؤلفين في مختلف التخصصات.. وبهذا سيكون أول معرض «استوكات» في مصر هي فرصة للتجار في الكتب القديمة والقارئ.. وأيضاً فرصة لكل ناشر أن يتخلص من بواقي الطباعات السابقة لديه وأيضاً النزول بكافة أرصدة الكتب القديمة بسعر خاص. نأمل أن يكون فرصة وتجربة جديدة في مصر.. هذا فضلاً عن الإعلان قريباً عن بدء حجز الأجنحة والأماكن المطلوبة للناشرين المصريين والعرب في معرض القاهرة الدولى للكتاب الاستثنائى هذا العام في ٣٠ يونيو بعد أن تأجل بسبب الجائحة. ويتم حالياً عمل الاستعدادات اللازمة من اللجنة العليا لمعرض الكتاب لتوفير كل الإمكانيات للناشر المصرى والعربى لإنجاح دورة هذا العام.. مع زيادة عدد أيام البيع للجمهور عن العام الماضى أربعة أيام وزيادة ساعات العمل يومياً حتى التاسعة مساءً عدا الخميس والجمعة حتى العاشرة لتعطى أكبر فرصة للجمهور للزيارة.

كذلك توفير كافة وسائل النقل والرعاية اللازمة وتنشيط أسعار الأجنحة دون زيادة هذا العام تعاوناً مع الناشر وأعضاء الاتحاد في مواجهة أعباء الجائحة.

## الجديد من دار المعارف

دائماً هناك حراك مستمر لخدمة القارئ كما تعودت دائماً دار المعارف خلال ١٣١ عاماً، فقد وصل عدد الكتب الرقمية من بين المحتوى الذى تملكه الدار حديثاً ونشر سابق إلى ٧٥٠٠ عنوان رقمى يمكن إتاحتها على المنصات الرقمية فى العالم أجمع. أيضاً هناك منصة رقمية تتعاون فيها دار المعارف مع مؤسسة الأهرام لتكون منصة الناشر العربى يتاح عليها إنتاج المؤسسات الصحفية رقمياً لأول مرة وكذلك كافة إصدارات الناشرين المصريين والعرب وتكون انطلاقة لمنصة رقمية مصرية النشأة عالمية المستوى.. يعكف على إعدادها خبراء وفنيون من الأهرام ودار المعارف وسيتم الإعلان عن هذا المشروع قريباً برعاية المهندس عبد الصادق الشوربجى رئيس الهيئة الوطنية للصحافة. والأسبوع الجارى بإذن الله وتحديداً الثلاثاء القادم يفتتح اللواء أشرف عطية محافظ أسوان والمهندس عبد الصادق الشوربجى رئيس الهيئة الوطنية للصحافة وسعيد عبده رئيس مجلس إدارة دار المعارف تطوير فرع دار المعارف بأسوان لتكون من أكبر مكتبات مصر والتي تقام على أكثر من ٢٥٠ متراً مربعاً تم تطويرها بأحدث المعدات ووسائل العرض بأيدى أبناء دار المعارف والذين يقومون بتطوير فروع قنا وسوهاج أيضاً بعد أن تم تطوير كافة فروع دار المعارف على مستوى الجمهورية لخدمة القارئ.

والجدير بالذكر أن دار المعارف هي المؤسسة الصحفية ودار النشر الكبرى الوحيدة المتواجدة في قبلى لخدمة أبناء الصعيد ثقافياً منذ أكثر من سبعين عاماً.. إيماناً بدورها البناء لتوفير أحدث الإصدارات لدور النشر المصرية والعربية علماً بأن دار المعارف وكيل لأكثر من عشرين ناشر عربياً ويتم إنتاج أعمال أكثر من خمسمائة ناشر مصرية في هذا الفرع وسيتم عمل خصم خاص بمناسبة الافتتاح لمدة شهر حتى بداية عيد الفطر المبارك.

## يتم حالياً عمل

## الاستعدادات اللازمة

## من اللجنة العليا

## لمعرض الكتاب

## لتوفير كل الإمكانيات

## لناشر المصرى

## والعربى لإنجاح

## دورة هذا العام





# 21 رئيسا بدرجة «رجل غامض»

زكريا محيى الدين

مؤسس جهاز المخابرات العامة وتولى رئاسته من 22 مارس 1954 إلى 1956

على صبرى

من ضمن النواة الأولى للجهاز وتولى رئاسته من منتصف عام 1956 إلى 13 مايو 1957



## 67 عامًا من التضحية والوطنية.. الصقور المصرية.. يحققون نبوءة حورس

«الخطر دائمًا يتربص بها.. لكنني غقابها الحارس أنقض عليه كالصاعقة، محققًا نبوءة حورس.. بأنك يا مصر دائمًا في أمان، وملء القلب والعين».. على هذه الكلمات نشأ رجال المخابرات العامة المصرية، ومنها استوحوا شعار ذلك الجهاز الأمني «رفيع المستوى»، الذي يتجسد في عقاب «أحد أنواع الصقور المصرية» ينقض على أفعى سامة وتحرسه «عين حورس».. وبالفعل حققوا نبوءة حورس.. وخاضوا معارك شرسة، في سبيل أن تعيش مصر وشعبها دائمًا في أمان. وأن تظل ملء القلب والعين. خاضوا معارك عدة منذ تأسس جهازهم في عام 1954 من أجل حراسة الوطن من كل المخاطر الداخلية والخارجية.. فكانوا ولا يزالون «أباطرة الصمت».. وشعالب المعلومات، فهم يؤمنون بأن في عصرنا هذا صارت «اليد العليا لمن يملك المعلومات».. وهم حريصون على أن تكون يد مصر هي الأعلى ورايتها دائمًا خفاقة، كما يؤمنون بأن عملهم هذا يجب أن يظل في «صمت تام».. لكن - في الحقيقة - فإن الواجب على كل مصري، أن يفهم ويدرك حجم العطاء والبطولات والتضحيات التي يبذلونها في صمت، وأن يفخر بجهاز المخابرات المصرية، الذي يعد واحدًا من أخطر وأشرف أجهزة المخابرات في العالم. «أكتوبر» في هذا الملف تقدم تحية من نوع خاص لـ «صقور المخابرات المصرية» في الذكرى 67 لتأسيس هذا الجهاز الأمني «شديد الخصوصية والسرية».

ياسر حسني

## «فك شجرة»

## العمليات السرية

وبالطبع فى حالة كشف «العميل» والقبض عليه، لا تتخلى عنه دولته بسهولة لأنه «عنصر وطنى من الطراز الأول».

### المنزل الآمن

تحرص غالبية أجهزة المخابرات على شراء أو تأجير وحدات خاصة بها لمدد طويلة، يتم انتقاء مكانها بعناية فائقة، ويتم تسميتها «المنزل الآمن»، ويتم استخدامها فى عقد الاجتماعات واللقاءات خلال قيام رجال المخابرات بتنفيذ مهامهم.

### ضابط الحالة

يختص ضابط الحالة بمتابعة ملف ما أو عملية ما ووضع كل التوقعات والسيناريوهات الخاصة بها، كما يمكن أن يكون مسئولًا عن تشغيل «عميل أو جاسوس» ووضع خطة تحركه، أو تقمص دور «شخصية سياسية عالمية»، والتنبؤ بالتصرفات التي يمكن أن تصدر عنها لوضع مقترحات للقيادة السياسية فى كيفية التعامل مع هذه «الشخصية السياسية» خاصة فى حالة العلاقات الدولية المتوترة.

### العميل النائم

عنصر تزرعه المخابرات فى إحدى الدول المعادية ويظل بدون ممارسة أى نشاط مخابراتى وينخرط فى الحياة العامة بالبلد التى تم زرعه بها، وقد يظل العميل «نائما» لسنوات عدة بلا أى نشاط معاد حتى اللحظة التى تم زرعه من أجلها فيتم تنشيطه ليقوم بمهمته التى تدرب عليها.

### التعقب المتتابع

نوع خاص من المراقبة يتم خلاله تغيير فريق المراقبة بشكل متتال بحيث لا يشعر «الهدف» بأنه مراقب، فمثلا إذا كانت المراقبة تتم بسيارات ترصد تحرك «الهدف» من مكان لآخر، فإنه يتم خلال التتبع تغيير السيارة وفريق المراقبة أكثر من مرة وتسليم «الهدف» من فريق لآخر وفقا لخطة سيره حتى نقطة النهاية.

### فرقة التنظيف

يقوم فريق التنظيف برصد المنازل الآمنة وأماكن اللقاءات والاجتماعات الخارجية قبل انعقادها للتأكد من عدم وجود مراقبة معادية أو أجهزة تنصت بها، كما تقوم بعد انتهاء الاجتماع بإزالة أية آثار قد ترشد لهوية وطبيعة اللقاء ومن شاركوا فيه.

هل أنت مثقف مخابراتيًا؟! سؤال قد يبدو غريبا وقد يراه البعض مخالفا لطبيعة عمل أجهزة المخابرات فى العالم والقائم على السرية والغموض.

ولكن تزايد الأعمال الدرامية والأدبية عن أعمال الجاسوسية والمخابرات فنز بالعديد من المصطلحات والتي صرنا نسمعها أو نقرأها ولكن أحيانا لا نعرف معناها أو نتعرف على الفرق بينها.

لا تقلق!!.. فننى الأسطر التالية سوف نساعذك على «فك شجرة العمليات السرية» وأن يكون لديك معلومات مخابراتية من قاموس ذلك العالم السري

### ضابط المخابرات

قد يبدو هذا المصطلح ليس فى حاجة إلى تفسير ولكن فى الحقيقة هناك لبس بين ضابط المخابرات والجاسوس والعميل حتى فى الأعمال الأدبية والدرامية.

فضابط المخابرات هو شخص ينتمى إداريا لجهاز المخابرات، وغالبا يكون حائزا لجنسية دولة جهاز الاستخبارات إلا فى حالات نادرة جدا يتم منح الرتبة المخابراتية لمواطن من جنسية أخرى للخدمات الجليلة التى يقدمها للجهاز.

### الجاسوس

شخص ينتمى إلى دولة ولكنه يعمل سرا لصالح دولة أخرى، بهدف تمكينها معلوماتيا أو تنفيذ تكاليفات محددة لإلحاق ضرر بدولته مثل بث الفتن والعمل على تحطيم المعنويات. ولا يمكن ضمان ولاء الجاسوس لأنه فى الأصل خائن لوطنه وبالتالي يسهل عليه خيانة أى جهة أو دولة، وعند القبض عليه قد تتخلى عنه الدولة التى جندته وتتركه لىواجه مصيره وحيدا فى «مستنقع الخيانة».

### العميل

العميل هو رجل وطنى وفدائى تزرعه مخابرات دولته فى أرض العدو سواء وقت السلم أو الحرب وتكون مهمته الحصول على المعلومات شديدة الحساسية أو القيام بمهام خاصة لا يمكن الوثوق فى أحد الجواسيس للقيام بها، أو أن يكون مسئولًا عن إدارة شبكة من الجواسيس داخل الدولة التى تم زرعه بها،





## أحمد كامل

تولى مسؤولية الجهاز  
خلال الفترة من نوفمبر  
1970، إلى مايو 1971



## محمد حافظ إسماعيل

تم تعيينه رئيساً في  
المخابرات إبريل 1970  
وترك المنصب أكتوبر  
من العام نفسه



## أمين هويدي

تولى رئاسة المخابرات  
العامه عقب نكسة  
1967 وحتى إبريل  
1970



## صلاح نصر

المؤسس الثاني  
للمخابرات العامة وتولى  
رئاستها في 13 مايو  
1957 وحتى 1967

من إثبات أنهم بالفعل أبطال مجهولون يعملون في صمت يثير  
الدهشة، ويتحلمون ما لا يمكن تخيله من مخاطر وصلت في بعض  
الأحيان إلى تقديم حياتهم - نفسها - فداءً للواجب والوطن.

رغم أن عملية إنشاء جهاز المخابرات العامة المصرية، بدأت بعدد  
محدود جداً من الرجال، إلا أن «محيي الدين ورفاقه العشرة»، ومن  
جاءوا من بعدهم، وباعتراف العالم تمكنوا خلال سنوات قليلة

## ضمن أقوى 5 أجهزة في العالم..

# أسود الصمت.. وثعالب المعلومات



## المشير أحمد إسماعيل

تولى رئاسة المخابرات  
العامه في 15 مايو 1971  
حتى 26 أكتوبر 1972



## أحمد عبد السلام

تم تكليفه برئاسة  
المخابرات العامة في مارس  
1973 وحتى نوفمبر 1975



## كمال حسن علي

رئيس جهاز المخابرات  
العامه (1975 . 1978)



## محمد سعيد الماحي

تولى رئاسة المخابرات  
العامه في الفترة بين عامي  
1978 و1981 وأواخر عهد  
الرئيس محمد أنور السادات

لوالد الطبيب الشاب، يطلب منه شراء المستشفى، وتمت الصفقة  
وتضمنت كذلك شراء ما حولها من أراض فضاء في هدوء..  
وبعد أشهر فوجئ الجيران ذات صباح بلافتة معلقة على  
واجهة المبنى تحمل عبارة «إدارة البحوث والإنشاء»، ولم يعرف  
أحد إلا بعد سنوات طويلة أن هذا المبنى كان أحد أول المقار  
المجهولة للمخابرات المصرية.

هكذا ولد جهاز المخابرات المصرية، ليصدر الرئيس عبد  
الناصر قراراً جمهورياً في ٢٢ مارس ١٩٥٤ بتأسيس المخابرات  
العامه رسمياً كإدارة ضمن المخابرات الحربية.

وكان القدر كان يريد اختبار هذا الجهاز الوليد، والكشف  
عن ميلاده عملاقاً قوياً في عالم الغموض والضباب، حيث  
رصد رجال المخابرات المصرية في صيف عام ١٩٥٤، تحركات  
مريبة لشخصيات تابعة للجالية اليهودية في مصر، تزامنت مع  
المباحثات المصرية البريطانية حول جلاء الاحتلال الإنجليزي  
عن البلاد. ونجح رجال المخابرات المصرية في كشف شبكة  
التخريب، وعرفت تلك العملية الناجحة باسم «فضيحة لافون».  
ليس هذا فقط بل إن جهاز المخابرات العامة، قام بوحدة من  
أجرأ العمليات المخبرية في سنواته الأولى، بزرع أول عميل  
له في إسرائيل، والغريب أن هذا العميل كان ضابطاً سابقاً في  
الجيش الإسرائيلي، ويدعى «الكسندر يولييه».

ونجحت مصر بالفعل في اقتناص تلك الفرصة الذهبية  
لزرع أول عميل للمخابرات المصرية في إسرائيل، وكان الجهاز  
يؤكد أنه جدير بصدور القانون رقم ٢٢٣ الصادر في ٢٦ يونيو  
١٩٥٥ بتأسيس المخابرات العامة ككيان منفصل عن المخابرات  
الحربية وتابع مباشرة لرئيس الجمهورية، فيما يعد الميلاد  
الثاني للجهاز على الصعيد الرسمي.

### عمليات التاريخ

وفي عام ٥٧ تولى رئاسة الجهاز «صلاح نصر»، الذي بدأ  
في عهده التأسيس الثاني على المستوى المهني والعملية والتقني  
لجهاز المخابرات العامة المصرية، فخلال ١٠ سنوات، تحت  
رئاسة «نصر» نفذ الجهاز أهم عملياته ضد إسرائيل، وأصبحت  
تلك العمليات تدرس فيما بعد، في معهد المخابرات الدولية، كما  
أنه كان أول من فكر في إنشاء إدارات متخصصة داخل الجهاز،  
منها (التزييف والتزوير، والاتصال التكنولوجي وفك الشفرات).  
وبعد رحيل «نصر»، تولى رجل من طراز خاص رئاسة  
المخابرات العامة، هو أمين هويدي الذي ظل على رأس  
المخابرات لمدة ٣ سنوات، وجمع ذلك المنصب الرفيع مع منصب  
وزير الحربية، للمرة الأولى والأخيرة في تاريخ مصر.

وأشرف هويدي على تنفيذ عمليات مهمة، منها تدمير المدمرة  
الإسرائيلية إيلات، وتفجير حفار النفط الإسرائيلي الذي تم  
تفخيخه وتدمير جزء كبير منه، في مارس ١٩٦٨.

ولم تتوقف المخابرات العامة المصرية عن القيام بدورها  
الوطني، وبرزت أهميتها في الأوقات الحالكه والفترات  
العصيبة التي مر بها الوطن، فكان لها دور قوياً ومؤثراً في  
خطة الخداع الاستراتيجي التي سبقت حرب أكتوبر ١٩٧٣،  
كما لعبت دوراً بارزاً في إدارة ملفات مهمة جداً بتكليفات  
مباشرة من رئيس الجمهورية مثل ملف الصراع الفلسطيني  
الإسرائيلي ومباحثات السلام بينهما.

نتيجة ما بذله هؤلاء الرجال الأفذاذ من جهد وتفان في  
سبيل الوطن، نجحت المخابرات المصرية في فرض وجودها  
ضمن أقوى ٥ أجهزة استخبارات في العالم، لتنافس نظيرتها  
الأمريكية والروسية والبريطانية والإسرائيلية.

### اجتماع الرئيس

كانت البداية في أحد أيام صيف ١٩٥٣ عندما اجتمع  
الرئيس جمال عبد الناصر، بمدير المخابرات الحربية، وعضو  
مجلس قيادة الثورة وتنظيم الضباط الأحرار، البكاشي زكريا  
محيي الدين، وعرض عليه حلمه بإنشاء جهاز المخابرات العامة  
المصرية للقيام بدوره في حماية الأمن القومي المصري وتوفير  
المعلومات عما يحاك للوطن من مؤامرات «في الغرف المغلقة»  
داخلياً وخارجياً.

فلم يكن في مصر قبل الثورة سوى المخابرات الحربية والتي  
كانت تدير ملف الأمن الحربي وحماية الأسرار العسكرية  
ببراءة، لكنها لم تكن مجهزة أو مديرة للتعامل مع المؤامرات  
الخارجية وعالم الجواسيس ومكافحتهم، وهي حياة جديدة  
ومعقدة ظهرت للوجود أثناء وبعد الحرب العالمية الثانية.

### الضباط العشرة

ومن هنا كان عبد الناصر يدرك ضرورة وخطورة وجود  
جهاز مخابرات مصري قوى لكشف المؤامرات والدسائس  
التي تدبر سرا ضد مصر، ويؤازر المخابرات الحربية المصرية،  
الشقيقة الكبرى للمخابرات العامة، والتي سبقتها في الوجود  
وشرف حماية الوطن من الأعداء الذين يتكالبون عليه بعد  
ثورة يوليو ١٩٥٢، وبعد عدة لقاءات بين عبد الناصر ومحيي  
الدين، تم ترشيح ١٠ ضباط من ليكونوا النواة الأولى لهذا  
الجهاز الوليد، وتم الاتفاق على أن تكون المخابرات العامة  
إدارة مستحدثة بالمخابرات الحربية، لتستفيد من إمكانياتها  
وخبرات رجالها، حتى تستطيع الاستقلال بنفسها وإن كان  
سيكون لها استقلال بشكل كبير في تحركاتها وتدريبات  
رجالها، بل وفي مقرها الرئيسي.

وكانت شخصية ومهارات «محيي الدين» تؤهله بالفعل لهذه  
المهمة الخطيرة، إذ كان نموذجاً للهدوء والأعصاب الفولاذية مع  
قدرة خارقة على الصبر والعمل المتواصل، وكان حكيماً لا يبت  
في أمر قبل أن يدرسه ويحلله جيداً، حتى إنه لعب دوراً مهماً في  
تحريك قوات الضباط الأحرار وتحديد أماكنها في ليلة الثورة.

### اختيار المقر

وبالفعل نشط الرجال في أولى مهامهم، وهي اختيار مقر  
رئيسي لإدارة المخابرات العامة يكون في القاهرة، وتوصلوا إلى  
مبنى خاص أقرب للفيلات تحيطه حديقة كبيرة وسور يفصله عن  
المباني الأخرى المجاورة له، ويقع في أطراف مدينة القاهرة،  
مملوكاً لطبيب نفسى شاب، درس في سويسرا، أعده له والده  
ليفتتح فيه مستشفى خاص، عقب عودته من الخارج واستقراره  
بمصر، ولكن شاءت إرادة الله أن يصاب الطبيب الشاب بكتئاب  
نفسى حاد، ويقوم والده بإرساله لتلقى العلاج في الخارج، على  
أمل شفائه وعودته قريباً، لكن للأسف كانت التقارير الطبية  
تشير إلى أن حالته مستعصية ويحتاج العلاج لسنوات عدة.

### البحوث والإنشاء

وبعد سنوات من الإغلاق والإهمال، تقدم شخص مجهول

## نجحت المخابرات

## في زرع أول

## عميل لمصر

## داخل إسرائيل

## عام 1956



## لعبت دوراً بارزاً

## في إدارة ملفات

## مهمة جدا بتكليفات

## مباشرة من رئيس

## الجمهورية





## إبراهيم فؤاد نصر

تولى رئاسة المخابرات العامة في الفترة من 1981 إلى 1983



## رفعت جبريل

أدار المخابرات العامة بصفته «وكيلًا أولًا للمخابرات وقائم بأعمال رئيس الجهاز (1983 - 1986)



## أمين محمود نمر

تولى منصب رئيس جهاز المخابرات العامة (1986 - 1989)



## عملية سوزانا.. تجنيد باروخ.. إسقاط مزراحي

# صفحات من «بطولات الظل»



مارسيل نينو  
إحدى المتهمات  
في فضيحة لافون

ومؤسس فرعها بالقاهرة والإسكندرية وأحد أخطر رجال المخابرات الإسرائيلية في ذلك الوقت.

في أعقاب سقوط الشبكة في مصر وما صاحبها من دوى عالمي أصدر موسى ديان رئيس الأركان في ذلك الوقت قرارا بعزل مردخاي بن تسور من قيادة الوحدة ١٢١ وتعيين يوسى هارثيل بدلا منه.

ونتيجة المهارة والسرعة التي أظهرها رجال الأمن المصري «المخابرات والبوليس»، واكتشاف إسرائيل أن مصر صار لديها جهاز مخابراتي أعلن عن ميلاده بقوة، سارع «هارثيل» باستدعاء جميع عملاء إسرائيل في البلاد العربية وأوقف جميع النشاطات، لحين دراسة الوضع الجديد بعد ظهور «المخابرات العامة المصرية».

في الحادي عشر من ديسمبر عام ١٩٥٤ جرت محاكمة أفراد الشبكة في محكمة القاهرة العسكرية التي أصدرت أحكامها كالتالي:

الإعدام شنقا لموسى ليتو مرزوق وصمويل بخور عازار (تم تنفيذ الحكم في ٢١ يناير ١٩٥٥).

الأشغال الشاقة المؤبدة ليفي وفيليب هرمان ناتاسون.

الأشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة ليفيكتورين نينو وروبير نسيم داسا.

الأشغال الشاقة لمدة ٧ سنوات لماير يوسف زعفران وماير صمويل ميوحاس.

براءة إيلي جاكوب نعيم وسيزار يوسف كوهين. في أعقاب المحاكمة حاولت إسرائيل استرضاء مصر للإفراج عن التنظيم بعد أن وصل الشارع الإسرائيلي إلى مرحلة الغليان، والعجيب أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اشتركت في هذا الطلب.

وفي بداية عام ١٩٦٨ تم الإفراج عن سجناء القضية ضمن صفقة تبادل للأسرى في أعقاب نكسة يونيو.

### اعتصار «باروخ مزراحي»

ليس سهلا أن تقبض على ضابط مخابرات معاد وتحاكمه وتضعه في السجن لديك، فهذا مكسب كبير تحققه لأن بالتأكيد ضابط المخابرات لديه الكثير من الأسرار التي ستساعدك في تحقيق الانتصارات وكشف أساليب المخابرات المعادية في تجنيد عملائها وقد تتمكن من خلاله في كشف شبكات تجسس مجهولة ربما يستغرق كشفك لها سنوات عدة.

### عملية سوزانا

إحدى أشهر عمليات المخابرات على المستوى المصري - الإسرائيلي وربما على المستوى العالمي أيضا، جرت العملية بعد أشهر قليلة من تأسيس المخابرات العامة المصرية ولذلك لها مكانة خاصة حيث تعد سببا رئيسيا في الكشف عن امتلاك مصر لذراع مخابراتي يجب أن يخشاه الجميع، حتى أن إسرائيل اضطرت بعدها لسحب جميع عملائها من الدول العربية ووقف النشاط مؤقتا لإعادة دراسة الوضع!!

تم التخطيط للعملية بحيث يقوم مجموعة من الشباب الإسرائيلي المدرب بتخريب بعض المنشآت الأمريكية والبريطانية، الموجودة في مصر بهدف زعزعة الأمن المصري وتوتير الأوضاع بين مصر وأمريكا وبريطانيا وإفساد مباحثات الجلاء التي كانت تتم على قدم وساق.

وفي ٤ يوليو ١٩٥٤، كانت البداية بانفجار ثلاثة صناديق في مبنى البريد الرئيسي في الإسكندرية ملحقة أضرارا طفيفة وعثرت السلطات المصرية على بعض الأدلة، وبينها جراب نظارة يحمل اسم محل شهير في الإسكندرية يملكه أجنبي يدعى «مارون أياك».

وكان من تولى التحقيقات هو الصاغ ممدوح سالم، عضو مجلس قيادة الثورة والذي كان يعلم بتأسيس جهاز أمني جديد تحت رئاسة زميله «زكريا محيى الدين»، فقام بإبلاغه بما توصل إليه من تحريات.

وفي ١٤ يوليو انفجرت قنبلة في المركز الثقافي الأمريكي (وكالة الاستعلامات الأمريكية) في الإسكندرية، وعثر في بقايا الحريق على جراب نظارة مماثل لذلك الذي عثر عليه في الحادث الأول.

وفي مساء اليوم نفسه انفجرت قنبلة أخرى في المركز الثقافي الأمريكي بالقاهرة وعثر على جرابين من نفس النوع يحتويان على بقايا مواد كيميائية.

وفي ٢٣ يوليو (الذكرى السنوية الثانية للثورة) كان من المفترض وضع متفجرات في محطة القطارات ومسرح ريفولي بالقاهرة وداري السينما (مترو وريو) في الإسكندرية، إلا أن العميل اليهودي المكلف بوضع المتفجرات بدار سينما ريو ارتبك بسبب الوجود الأمني الذي شعر بأنه غير طبيعي، فكادت العبوة أن تنفجر في ملابسه، بعدما حاول إخفاءها، وأنقذه المارة.

وبالطبع رصد رجال الشرطة والمخابرات المحيطون بالمكان، فاصطحبه أحدهم إلى المستشفى بدعوى إسعافه من آثار الحريق، وهناك قال الأطباء إن جسم الشاب ملطخ بمسحوق فضي لامع وأن ثمة مسحوقا مشابها في جراب نظارة يحمله في يده. ورجح الأطباء أن يكون الاشتعال ناتجا عن تفاعل كيميائي. وبتفتيش الشاب عثر معه على قنبلة أخرى عليها اسم «مارون أياك» صاحب محل النظارات، وتم اعتقاله.

وبمواصلة التحريات بالتنسيق بين المخابرات العامة والبوليس المصري، تم القبض على:

صمويل باخور عازار يهودي الديانة يبلغ من العمر ٢٤ عاما مهندس وهو مؤسس خلية الإسكندرية وزعيمها لبعض الوقت قبل أن يتنازل عن الزعامة ليفيكتور ليفي الذي يفوقه تدريبا.

ومن اعترافات عازار وصلت السلطات إلى ماير موحاس ذي الأصل البولندي وهو يهودي الجنسية عمره ٢٢ عاما يعمل كوسيط تجاري (مندوب مبيعات).

وكان أخطر ما اعترف به موحاس هو إشارته إلى جون دارلينج أو أبراهام دار الذي اتضح فيما بعد أنه قائد الشبكة



باروخ  
مزراحي

ليس تحيزاً له، أن نقول إن جهاز

المخابرات العامة المصرية ولد

علاقاً.. ونافس الأجهزة التي

سبقتها في عقر دارها وفاز عليها.

هذه الكلمات ليست مبالغة ولكنها

حقيقة ترصدها الملفات السرية

لآلاف العمليات الناجحة التي

نفذتها المخابرات المصرية، سواء

في كشف جواسيس المخابرات

المعادية أو زرع العملاء أو القبض

على الخونة حتى لو كانوا خارج

حدود مصر الجغرافية.

إن إن حدود جهاز المخابرات

العامة وأذرع تحيط العالم كله

من أقصاه إلى أدناه ولا تعوقها

الحدود ولا السدود،، فحيث يكون

«الأمن القومي المصري» تجد أحد

هؤلاء الرجال المخلصين يضحى

بكل غال ونفيس في سبيل

الوطن.

كنا نتمنى أن ننشر كل ما حققته

المخابرات المصرية على مدار

سنوات عمرها الـ 76 ولكن للأسف

غير مسموح به لاعتبارات السرية

والأمن القومي، لذا نكتفي بتلك

الصفحات البسيطة والمحدودة من

ملفات عمليات المخابرات المصرية

الناجحة غير المحدودة.





**مراد موافي**  
تولى رئاسة الجهاز  
من يناير 2011 وحتى  
أغسطس 2012



**عمر سليمان**  
أطول رؤساء المخابرات العامة  
بقاء في المنصب تولى مهام  
منصبه في الفترة من 22 يناير  
1993 حتى 29 يناير 2011



**نور الدين عفيفي**  
تولى رئاسة المخابرات  
العامة في الفترة من  
1991 إلى 1993



**عمر نجم**  
تولى رئاسة الجهاز  
لمدة عامين تقريبا  
(من 1989 إلى 1991)



**محمد رأفت شحاتة**  
وكيل جهاز المخابرات  
العامة، وقائم بأعمال رئيس  
الجهاز من أغسطس 2012  
وحتى 5 يوليو 2013



**محمد فريد التهامي**  
تولى رئاسة المخابرات  
العامة من 5 يوليو 2013  
وحتى 21 ديسمبر 2014



**خالد فوزي**  
مساعد رئيس المخابرات العامة  
لشؤون الأمن القومي وقائم  
بأعمال رئيس المخابرات العامة  
من 21 ديسمبر 2014 حتى  
18 يناير 2018



**عباس كامل**  
الرئيس الحالي للمخابرات  
العامة تم تعيينه قائما  
بأعمال رئيس الجهاز في  
يناير 2018 قبل أن يتم  
تعيينه برئاسة المخابرات  
العامة في يونيو 2018

إسرائيل، وهما: عبدالرحمن قرمان، وتوفيق فايد البطاح.  
**يعقوبيان.. «الحوت الضخم»**

«كيورك يعقوبيان أو يتسحاق كوتشك» ولد في مصر عام ١٩٣٨ لعائلة أرمنية، ودرس في المدارس المصرية وعند بلوغه سن العشرين عامًا توفي والده وأصبح العائل الوحيد للأسرة فتوقف عن الدراسة وعمل بالتصوير، رغم عدم إكمال تعليمه إلا أنه كان يتحدث ٤ لغات بخلاف اللغة العربية وهي الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والتركية.

تم تجنيده بواسطة المخابرات العامة المصرية لزرعه داخل إسرائيل وتم تدريبه وإعداده لمدة عام كامل، وأعطى هوية جديدة باسم يتسحاق كوتشك يهودي من مواليد عام ١٩٣٥ في اليونان.

سافر إلى البرازيل، ثم تقدم إلى مكتب الوكالة اليهودية بطلب هجرة إلى إسرائيل وتم قبول طلبه وأبحر من البرازيل إلى إسرائيل عن طريق إيطاليا ووصل ميناء حيفا في منتصف عام ١٩٦١.

تم تجنيده في سلاح النقل لجيش الدفاع الإسرائيلي، ثم عين سائقًا لأحد الضباط الكبار في قيادة الدفاع المدني، وأرسل كما هائلًا من المعلومات المهمة إلى المخابرات المصرية.

ونظرا لخبرته السابقة كمصور قام بتصوير أهداف عسكرية مهمة، قبض على يتسحاق كوتشك بعد عدة سنوات من العمل مع المخابرات المصرية.

وأثناء محاكمته وصفته صحيفة «يديعوت أحرونوت» بأنه «حوت ضخم» لا يمكن لأجهزة الأمن الإسرائيلية القبض على العديد مثله، حكم عليه بـ ١٨ عامًا سجنًا، وظل في السجن لمدة عامين فقط، وتم إطلاق سراحه في تبادل للأسرى، بضابط الموساد «مزارحي».

#### باروخ.. الجاسوس الأزرق!

شموئيل سامي باروخ، رجل أعمال إسرائيلي، مولود في القدس لأب صيدلي والعائلة ثرية تعيش في الحي اليهودي بالقدس، بعد رحلة تقلبات استقرت في بريطانيا.

عاد في عام ١٩٥٨ إلى إسرائيل مع زوجته وأولاده، وأقام في تل أبيب وأنشأ مصنعًا للنسيج في كريات جات باسم أرجدين للنسيج، ثم تعرض للإفلاس، وعلمت المخابرات العامة المصرية بوجود باروخ في جنيف وبتفاصيل حياته بالكامل ومنها حالته المالية المتدهورة.

تم تجنيده للعمل لصالح مصر وتدريبه للعمل من داخل إسرائيل، وقدم معلومات اقتصادية وسياسية مهمة من خلال اتصالاته ومعارفه لعدة سنوات، إلا أن رعونته وثقته الزائدة بنفسه أدت إلى القبض عليه ومحاكمته وحكم عليه بالسجن ١٨ عامًا أمضى منها ١٠ سنوات ثم أفرج عنه خلال غفو لبعض السجناء.

#### عملية «جبرائيل»

عبد الرحيم قرمان، المولود ١٩٢٨ لإحدى العائلات العربية الثرية والمحترمة في مدينة حيفا.

تعرف على أحد المصريين الذي قدمه إلى أحد ضباط المخابرات العامة، واستطاع بعد فترة أن يجنده ويديره للعمل لصالح مصر، وكلف بمهام مهمة للغاية حسبما جاء بكتاب الجواسيس الإسرائيلي، منها تصوير سفن سلاح البحرية الإسرائيلي في حيفا وتصوير الصواريخ من طراز «جبرائيل»، وكانت من الأسرار العسكرية المهمة في جيش الدفاع الإسرائيلي.

في ربيع عام ١٩٦٩، نجح قرمان في تجنيد عميل جديد للمخابرات المصرية، وتم القبض عليهما، وظلا بالسجن لمدة أربعة أعوام وقامت المخابرات العامة المصرية بتبادلتهما ومعهما آخرون عام ١٩٧٤ مقابل مبادلة الجاسوس الإسرائيلي «مزارحي» ثم قررا السفر إلى إحدى الدول الأوروبية للإقامة بها.

ولهذا تسجل الملفات السرية للمخابرات العامة المصرية عملية القبض على ضابط المخابرات الإسرائيلي «باروخ زكي مزارحي» والتي نفذها الثعلب المصري «رفعت جبريل»، بكل فخر واعتزاز.

#### البداية باليمن

القصة بدأت عندما كلف الموساد «مزارحي» بالسفر إلى اليمن تحت غطاء دبلوماسي كويتي (بجواز سفر مزور) واشتبه فيه بعض ضباط الأمن في اليمن وقاموا بالقبض عليه. وبتفتيش منزله عثر معه على أفلام وصور لبعض القطع الحربية التي تعبر من مضيق باب المندب، فتم إعادة استجوابه ولكنه قام باختلاق قصة أنه من دولة الكويت ويعمل في جريدة كويتية وهذه الصور ضمن عمل صحفي!

وقام رجال الأمن اليمنيون بإجراء تحريات عن هذا الاسم ولم يجدوا له أي بيانات فبدأت الشكوك تساور رجال الأمن، وتم على الفور الاتصال بجهاز المخابرات المصرية للاستعانة به في فك ألغاز القضية واستجواب «مزارحي» بشكل محترف.

#### إحضار ضابط الموساد

وتم تكليف ضابط المخابرات المصري رفعت جبريل، بهذه المهمة مع نشاط آخر لعملاء المخابرات المصرية في إسرائيل، وعرض «جبريل» على أجهزة الأمن اليمنية أن تسلمه «العميل الإسرائيلي» ليعود به إلى مصر واستجوابه بمعرفة المخابرات المصرية.

وبالفعل بدأت رحلة إحضار «ضابط الموساد» إلى مصر، في نفس الوقت الذي وصلت فيه وحدة إسرائيلية كاملة لإنقاذ رجلها لتدور واحدة من أروع عمليات المخابرات المصرية ورجالها، ولكن للأسف غير مصرح بنشر تفاصيلها حتى اليوم. وانتهت المغامرة «السرية» بعبور الثعلب المصري والعميل الإسرائيلي طريق الصحراء والوديان وصولاً إلى البحر الأحمر، وهناك تم التقاطه بغواصة مصرية، طاردها هي الأخرى المقاتلات الإسرائيلية وبالرغم من ذلك لم يستطيعوا إنقاذ جاسوسهم (وهذه أيضاً واحدة من المطاردات العسكرية المشوقة والمثيرة جدا والسرية أيضا غير المصرح بنشر تفاصيلها).

#### نزيف معلومات

وفي مقر المخابرات العامة جرت عملية اعتصار «مزارحي»، فاعترف بأنه يهودي من أصل مصري، مولود في حي الأزهر عام ١٩٢٨، وأنهى دراسته في كلية التجارة بجامعة القاهرة عام ١٩٤٨، قبل أن يهاجر لإسرائيل وينضم للموساد.

واعترف «مزارحي» بأنه أحد كبار ضباط الموساد، ويعمل في وحدة «مسادا» - وحدة العمليات الخاصة - أرفع وحدات الموساد وأكثرها تدريباً واطلاعا على الأسرار الدفينة.

وتحت ضغط التحقيقات المهنية حصل المصريون على خريطة طريق تفصيلية توضح أساليب العمل والتجنيد التي تتبعها وحدة «مسادا».. وكيف يزرعون جواسيسهم في الدولة الهدف.. وأساليب تحريك العملاء لجمع المعلومات التي تهم تل أبيب.. وأنماط التأمين المتبعة بداية من تكوين أسرة، مروراً بالغطاء الاجتماعي، ثم تكوين الصداقات مع قيادات عسكرية وسياسية ومدنية!

#### الزنازلة ستة

وتم حبس «مزارحي» في الزنازلة رقم (ستة) بأحد السجون المصرية، بموافقة السلطات اليمنية، وظل بها حتى الرابع من مارس عام ٧٤، حيث تمت مبادلتها تحت رعاية «الصليب الأحمر» بـ ٦٥ فدائيا فلسطينيا من سكان الضفة، وغزة، نفذوا عمليات فدائية، وأنشطة تجسس في غاية الخطورة لصالح مصر، وأثنين من أهم عملاء مصر في





شائعة الآثار الجانبية لا تستند إلى أبحاث علمية.. و70% فعالية اللقاح البريطاني..

# الطبعة:

## استرازينيكا آمن وندعوكم للتسجيل



مشاكل صحية أو جرى إعطاؤه لكبار السن في ظل أن التجارب السريرية لم تنفذ على أصحاب الأمراض المزمنة أو كبار السن، لافتاً إلى أن هناك بعض الدول التي تتخذ الأمور بشكل سريع دون بحث علمي دقيق وهذه الأمور تحتاج إلى التروي خاصة وأن اللقاحات جديدة لفيروس جديد.

18 مليوناً

حصل حتى الآن نحو 18 مليون شخص في الاتحاد الأوروبي وبريطانيا على جرعات من لقاح استرازينيكا، وأبلغ عن أقل من 40 حالة فقط تعرضهم لإصابات



د. هالة زايد

**لدينا شفافية  
وصراحة كاملة في  
إعلان أي عرض  
صحي للقاح**

خبراء الحساسية والأوبئة أكدوا على أنها مجرد شائعات لا أساس لها من الصحة. وقال الدكتور محمد عوض تاج الدين مستشار الرئيس لشئون الصحة، إن الأعراض الجانبية للقاح استرازينيكا، والتي جرى إعلانها تؤخذ في الاعتبار، ولن يجري إعطاء المواطنين اللقاح إلا بعد تحليل اللقاح من قبل هيئة الدواء المصرية. مؤكداً أن منظمة الصحة العالمية قامت بتحليل النتائج الخاصة بهذا اللقاح، مما لا يدعو للخوف أو القلق، فكل اللقاحات تخضع لتجارب وتحاليل بدقة لضمان فعاليتها وأمنيتها، مشيراً إلى أن تخوفات البعض من لقاحات كورونا طبيعي ويجب أن نتفهمه.

وأكد الدكتور محمد النادي عضو اللجنة العلمية لمكافحة فيروس كورونا بوزارة الصحة، لقاح استرازينيكا من اللقاحات الآمنة والفعالة، لأنها من جهة عالمية وموثوق فيها، ووقف استخدامه هو إجراء احترازي فقط حتى تعلن الشركة المنتجة له أعراضه الجانبية ومدى دقة الأحاديث المتداولة عنه.

وتابع «النادي»، بأن تكوين تجلطات دموية أو غيرها من الأعراض التي جرى الإبلاغ عنها وارد ألا تكون من اللقاح نفسه، وأن يكون من حصل عليه لديه

بعد أن بدأت دول  
العالم حملات  
تطعيم لقاحات  
كورونا المختلفة،  
ظهرت بعض  
الشائعات حول  
الآثار الجانبية  
الخطيرة للقاحات،  
التي من بينها تجلط  
الدم والإصابة  
الخطيرة بفيروس  
كورونا. فما هي  
الأعراض الجانبية  
الحقيقية الأكثر  
شيوعاً للقاحات؟ وما  
مدى شدتها؟

مي هارون

بدأت مصر حملة التطعيم ضد كورونا باستخدام لقاحي استرازينيكا البريطاني وسينوفارم الصيني، وعلى الرغم من فتح باب التسجيل لتلقي اللقاح منذ شهرين إلا أنه لم يسجل حتى الآن في موقع وزارة الصحة سوى حوالي 450 ألف مواطن فقط، مما يشير إلى تخوفات بعض المواطنين من تلقي اللقاح، وهو تخوف يرى الخبراء في الصحة أنه غير مبرر خاصة مع تلقي دول كثيرة في العالم الغربي للقاحات وإيجازها من جانب منظمة الصحة العالمية ومنظمات الدواء العالمية.

### شائعات

بدايةً أكدت الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، أن ما يتردد بشأن أزمة في الآثار الجانبية للقاح «استرازينيكا» غير صحيح قائلة: «هذا اللقاح آمن جداً على الإنسان، ويعطي حماية بنسبة 70٪ من كورونا، قائلة إن هذا اللقاح به شفافية وصراحة في إعلان أي عرض صحي له.

وأضافت أن ما حدث، هو أن المواطنين الذين أصيبوا بالجلطات وعددهم 30 شخصاً، أصيبوا بها من بين ملايين حول العالم تلقوا اللقاح، وهؤلاء الأشخاص ليس للقاح استرازينيكا علاقة بالأمراض التي أصيبوا بها.

وكان قد أثار قرار وقف لقاح استرازينيكا في 13 دولة، بعد ظهور أعراض جانبية خطيرة تصل إلى التسبب في جلطات دموية للحاصلين على اللقاح، تساؤلات حول استخدامه في مصر، لكن





## أهلاً بكم

### من هنا يمر العالم

فى ٥ يونيو ١٩٧٥، أعلن الرئيس محمد أنور السادات، عودة قناة السويس للملاحة البحرية، وكان العالم وقتها على موعد مع استعادة أحد أهم شرايين حركة التجارة العالمية، وتعويض الخسائر الاقتصادية التى تجاوزت وقتها ١٣,٦ مليار دولار، بعد ٨ سنوات عجاف خلال فترة إغلاق القناة بعد الحرب.

الأسبوع الماضى عادت إلى الأذهان تلك الصورة المخيفة التى يرسمها تخيل العالم فى حال أصيب أهم شريان فيه ببعض الاضطرابات نتيجة لجلطة ما طارئة، وفى يوم الثلاثاء الماضى دخلت ناقلة الحاويات العملاقة «إيفرجيفن» المملوكة لشركة يابانية إلى المياه الهادئة لقناة السويس، وجنحت فجأة إثر هبوب عاصفة ترابية بلغت سرعة الرياح فيها نحو ٤٠ عقدة، وانحرف جسم السفينة البالغ طولها نحو ٤٠٠ متر عن المجرى المائى وارتطمت بحافة القناة وقاعها، قبل أن يتسبب جنوحها فى إعاقة حركة الملاحة داخل القناة.

على أثر هذه الحادثة وفى توقيت قصير لا يتجاوز ساعات تعد على أصابع اليد، ارتفعت أسعار البترول، إلى نحو ٢٪، بسبب مخاوف من تأثر إمدادات البترول، نتيجة تعطل الملاحة فى القناة، حيث إن القناة يعبر خلالها ٢ ملايين برميل يومياً، فهناك أكبر ثلاث دول مصدرة للبترول الخام والمنتجات البترولية تستخدم القناة وهم روسيا بواقع ٥٤٦ ألف برميل يومياً، والمملكة العربية السعودية بواقع ٤١٠ آلاف برميل يومياً، بالإضافة إلى العراق التى تصدر نحو ٤٠٠ ألف برميل يومياً عبر القناة، فيما تستورد الهند أكبر الدول المستوردة للخم والمنتجات البترولية عبر القناة ٤٩٠ ألف برميل يومياً، تليها الصين بـ ٤٢٠ ألف برميل يومياً، ثم كوريا الجنوبية بـ ٣٨٠ ألف برميل يومياً..

هذه الأرقام تعكس ودون أى مبالغة أهمية مجرى ملاحى دولى وهو قناة السويس، والصعود السريع فى أسعار البترول بعد الحادثة يعكس الأهمية الاستراتيجية للقناة المصرية عن أى مجرى آخر، وهو ما يعكس بالطبع أهمية كبرى لمصر على خريطة العالم ويوضح مدى أهمية ما قامت به مصر من توسعة وازدواجية لمجرى القناة وهو المشروع الذى هاجمه الكثيرون ممن ينظرون دوماً تحت أقدمهم وممن تخصصوا فى تشويه كل إنجاز ونجاح.

هذه الأهمية ورغم كبر حجمها وقدرها فهى جزء من الأهمية الكبرى التى تمثلها الدولة المصرية، والتى تقول وبالضرورة، إن مصلحة العالم من مصلحة مصر وما يضر مصر يضر العالم أجمع، وهى قادرة على حماية هذه المكانة، ومن مصلحة العالم كله أن يعاونها فى حماية هذه المكانة. فمن هنا يمر العالم.. وتمر مصلحته.

حفظ الله الجيش .. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

Noursaid@yahoo.com



أوقفته إثر تقارير عن حوالى ٣٠ حالة أصيبت بجلطات نادرة فى المخ، بعد إعطاء ملايين الجرعات، الأمر الذى دفع الخبراء والحكومات إلى محاولة البت فى مسألة وجود صلة للقاح بالأمر من عدمه. وخلصت وكالة الأدوية الأوروبية إلى أن فوائد اللقاح فى حماية الناس من الموت بكورونا، أو الحاجة لدخول المستشفى، تفوق مخاطره المحتملة. ومع تزايد الشائعات حول اللقاح، تطرح «أكتوبر» إجابات عن أكثر الأسئلة الشائعة حول اللقاح البريطانى وأثاره الجانبية.

#### استرازينيكا

اللقاح هو عبارة عن فيروس رشح عادى جرى تعديله وراثياً، وقد جرى تعديل الفيروس لمنعه من إصابة الأشخاص، ولكي يحمل نماذج لجزء من فيروس كورونا. وبمجرد حقنه يتعرف عليه جهاز المناعة فى الجسم ويعتبره تهديداً فيحاول تدميره.

وعلى عكس لقاح «فايزر»، الذى يجب حفظه فى درجة حرارة شديدة البرودة تصل إلى -٧٠ درجة مئوية، يمكن تخزين لقاح «أكسفورد» فى ثلاجة عادية، وهذا يجعل من السهل توزيعه، لا سيما فى الدول النامية.

#### الأعراض الجانبية

وأظهرت تجارب واسعة النطاق أن نسبة فاعلية لقاح «فايزر» ٩٥ فى المائة، بينما بلغت النسبة مع لقاح «أكسفورد» ٦٢ فى المائة. لكن المقارنة المباشرة للنتائج تعد أمراً صعباً، نظراً لوجود اختلافات فى الطريقة التى أجريت بها التجارب. ولم يدخل أى شخص حصل على لقاح «أكسفورد» المستشفى للعلاج، ولم يصب أحدهم بمرض خطير بسبب كوفيد.

وخلصت دراسة حديثة إلى أن جرعة واحدة من لقاح «أكسفورد» توفر حماية بنسبة ٧٦ فى المائة لمدة ثلاثة أشهر، تزداد هذه النسبة إلى ٨٢ فى المئة بعد الجرعة الثانية. وبعد تلقي ١٧ مليون حول العالم لقاح استرازينيكا تمت تسجيل ١٥ حالة فقط أصيبت بجلطات.

تتسم الأعراض الجانبية الأكثر شيوعاً عقب الحصول على لقاح فايزر/ بيونتيك أو لقاح استرازينيكا/ أكسفورد المضادين لفيروس كورونا بكونها متوسطة الشدة وقصيرة المدى. وتتمثل غالبية الأعراض فى الشعور بالألم فى مكان الحقن باللقاح والإجهاد أو الشعور بالألم فى أنحاء الجسم مصحوب بالصداع. وبالإضافة للأعراض الجانبية السابقة، يشير موقع كلية الطب بجامعة هارفارد الأمريكية إلى احتمال الإصابة بعد التلقيح بالحمى والرعشة أو الغثيان والقيء.



د. تاج الدين

كل اللقاحات تخضع لتجارب وتحاليل بدقة لضمان فعاليتها وأمانها

بجلطات دموية، وهو أقل بكثير مما كان متوقفاً حدوثه بشكل طبيعى بين عامة السكان.

وبعد تعليق استخدام اللقاح لتحليل النتائج السابقة حول الجلطات، استأنفت ١٢ دولة تقريبا التطعيم بلقاح استرازينيكا، بعد إعلان جهتين تنظيميتين من الاتحاد الأوروبي وبريطانيا أن فوائد اللقاح تفوق أي مخاطر، وذلك إثر تقارير عن حالات نادرة أصيبت بجلطات، مما أدى لوقف استخدام اللقاح بصورة مؤقتة. وانضمت إندونيسيا إلى ألمانيا وفرنسا ودول أخرى استأنفت التطعيم باللقاح بعد أن







# «خلايا حسنى البنا»

## في خدمة المشروع الصهيوني

نقابة وهمية موازية للصحفيين والإعلاميين المصريين، تحت مسمى «نقابة الإعلاميين الإلكترونيين»، واستأجر غرفة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة لتكون مقرًا لنقابته الوهمية، بمبلغ ١٢ ألف دولار شهريًا، وكانت مقرًا كذلك لأجهزة تصوير ومونتاج خاصة بقناة الجزيرة، وشركة (O2) القطرية للتدريب الإعلامي، بجانب تلقيه تمويلات قطرية على حساب رقم ٩٢٧٨٣ / ٢٠٠٦٠، بأحد البنوك.

رغب أبو بكر خلاف في التطبيع مبكرًا مع الجانب الإسرائيلي، فقدم نفسه في إطار البحث العلمى، والدراسة الأدبية، كنوع من التمويه عن مساعيه فى التقرب من الدولة الصهيونية، فطرح فكرة دراسته للأدب الإسرائيلى، واختار بحثًا عن البعد الاجتماعى فى رواية الأدبية الإسرائيلية، سارة إنجل، وخاطب السفارة الإسرائيلية فى أغسطس ٢٠١٥ لتسهيل دخوله تل أبيب، من أجل معايشة أدب الكاتبة الروائية، وصلته وفعلًا دعوة للسفر إلى إسرائيل، من ميخائيل جلوزمان الدكتور بكلية الآداب جامعة تل أبيب.

خلال ترتيبات السفر إلى إسرائيل، القت السلطات المصرية القبض عليه، فى واقعة تخص تصوير أماكن سيادية فى الدولة، وتمت إحالته للتحقيق فى القضيتين ٤٤٤٩ و ٤٧٤٨ لسنة ٢٠١٥، وفى يناير ٢٠١٦ تم الإفراج عنه بكفالة على ذمة القضية، ليتمكن بعدها من الهرب عن طريق السودان ومنها إلى تركيا.

ضمت المؤسسة الإخوانية المشبوهة «MENA EDITORS»، بين صفوفها التنظيمية والإدارية، أحد أخطر رجال التنظيمى الدولى للإخوان، إسماعيل محمد مصطفى القريتيلى، من مواليد مدينة بنى غازى الليبية، ويحمل الجنسية القطرية، وجواز سفر رقم ١٨٩٩٢.

وفقًا لتسريبات لجهاز الأمن الخارجى الليبى، فإن إسماعيل القريتيلى، لعب دورًا مهمًا فى خدمة جماعة الإخوان لسنوات طويلة داخل أفغانستان وقطر وبريطانيا، كما أنه من المطلوبين على لائحة الأمن الليبى الخارجى وجهاز الاستخبارات الليبية، فضلًا عن مساهمته فى تأسيس العديد من وسائل الإعلام الإخوانية المعنية بالمشهد الليبى الداخلى، من بينها أجواء البلاد، و«أجواء نت»، وموقع «عين ليبيا»، والإشراف على تأهيل وتدريب الكوادر

خلال الفترة الماضية دعت المنظمة الإخوانية المشبوهة، للتطبيع الصهيونى وفقًا لما يعرف بـ «صحافة وإعلام السلام بين الشعوب»، فى إطار الترويج للتعايش مع الكيان الصهيونى داخل المنطقة العربية والشرق الأوسط، فضلًا عن تركيزها المباشر مع القطاعات الشبابية الجديدة لاستقطابهم والتأثير فى أدياتهم الفكرية والذهنية، عبر مظلة تدعى أنها أكبر تجمع مهنى للصحفيين والإعلاميين فى الشرق الأوسط وإفريقيا.

تعتبر منظمة «شبكة محررى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» من الكيانات الإعلامية والسياسية التى تلعب أدوارًا مزدوجة، لا سيما فى ظل وجود أبو بكر خلاف، المعروف بتطبيع مع الكيان الصهيونى، إذ شارك فى مؤتمر «معهد دراسات الأمن القومى الإسرائيلى»، الذى عقد فى تل أبيب، فى الفترة ما بين ٢٧ إلى ٢٩ يناير ٢٠١٩.

كانت زيارة أبو بكر خلاف سرية، حتى قيام المحلل السياسى الإسرائيلى، إيدى كوهين، بنشر تفاصيل مشاركته فى المؤتمر الإسرائيلى، ودعوته لاعتناق الديانة اليهودية والعيش فى إسرائيل، والحصول على الجنسية، باعتباره أحد المتعاونين مع الكيان الصهيونى، واضطر عقبها أبو بكر خلاف لنشر كواليس تواجده فى تل أبيب، على حسابه على مواقع التواصل الاجتماعى، كاشفًا التطبيع الصريح بين جماعة الإخوان ورموز الكيان الصهيونى، مؤكدًا أن عددًا كبيرًا منهم قد حلوا ضيوفاً على تل أبيب عدة مرات.

تخرج أبو بكر خلاف فى كلية الآداب جامعة عين شمس، بالقسم العبري، ثم التحق بالمعهد الأكاديمى الإسرائيلى بالقاهرة، لمدة ثلاث سنوات، وخلال فترة حكم الإخوان فى مصر، تم تكليفه من قبل قيادات الجماعة بتأسيس

فى إطار توسع جماعة الإخوان فى تأسيس العدد من المنصات المشبوهة والتى تروج لمشروعها القطبى، من داخل تركيا، وبعض الدول الأوروبية، أطلقت الجماعة كيانًا جديدًا يعمل على استهداف الإعلاميين والصحفيين، بجانب القطاعات الشبابية العربية الجديدة بحجة التدريب والتأهيل على القوالب الإعلامية الحديثة تحت عنوان «شبكة محررى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» MENA EDITORS.

تم تأسيس المنظمة الإخوانية فى بريطانيا كشركة غير ربحية برقم ١١٥٧٩٤٥٦ بتاريخ ٢٠ سبتمبر ٢٠١٨، وتم افتتاح فرع لها فى النمسا تحت رقم ١٦٤٣٧٠٢١٦٦ بتاريخ ١٧ سبتمبر ٢٠١٩، وفرع ثالث تابع لاتحاد الجمعيات الأهلية فى تركيا (أحد كيانات التنظيم الدولى)، برقم ٠٦٨/٢٦٣-٣٤ بتاريخ ١١ سبتمبر ٢٠٢٠، وفرع بدولة تونس الشقيقة فى نوفمبر ٢٠٢٠.

ويتولى رئاسة مجلس إدارة منظمة «شبكة محررى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»، الإخوانى الأردنى عاطف دلقمونى، المستشار السياسى لشبكة قنوات الجزيرة، ويتولى منصب المدير التنفيذى الإخوانى المصرى، أبو بكر خلاف، الذى يرتبط بعلاقات وثيقة مع ممثلى الكيان الصهيونى، وقام بتغيير اسمه إلى (أبو بكر إبراهيم أوغلو)، بعد حصوله على الجنسية التركية.

لا تمل جماعة الإخوان وحلفائها من الدوائر الفكرية التعاطفية مع تيارات الإسلام الحركى، والتمتاهية مع مشروع دولة الخلافة، من الارتواء فى أحضان الكيانات والمؤسسات ذات الأهداف المشبوهة التى تخالف صحيح العقيدة الإسلامية الوسطية والمتعددة. فمنذ تأسيسها على يد حسن البنا فى مارس 1928، تنتهج استراتيجية التقارب مع مرجعيات ومنطري الفكر الشيعي، وصولاً للنظام الصفوي الملالي، انتهاً بفضيحة التطبيع مع رموز الكيان الصهيونى ومشاريعه الاستيطانية التوظيفية فى المنطقة العربية، والشرق الأوسط.

عمرو فاروق

### تأهيل وتدريب الكوادر الإعلامية

### الإخوانية الصاعدة بتعليمات من

### قيادات «حزب العدالة والبناء»

### الإخوانى فى ليبيا



حسن الجمر



إسماعيل القريتيلى



أبو بكر خلاف



عاطف دلقمونى





## تقوم جماعة الإخوان من خلال تلك المنظمة المشبوهة باستمالة عدد كبير من شباب الإعلاميين والصحفيين بالمنطقة العربية

التي توظفها لتفكيك البنية المجتمعية للعشوب العربية، والتدريب على نظريات إسقاط الأنظمة السياسية الحاكمة تحت دعاوى الديمقراطية وحرية التعبير والرأى، وهدم الثوابت العقائدية وتغليظها بالمنطقات القطبية المتشددة. ضمت الهيئة التأسيسية للمنظمة المشبوهة كل من الإخوانى السودانى حسن سعيد المجرم، مسؤول الشراكات والبحوث بمركز الجزيرة للحريات العامة وحقوق الإنسان، والفلسطينى أحمد بعلوشة، مدير تحرير موقع «مسبار» الذى يعمل وفقاً للأجندة الإخوانية والمعنى بمراقبة ومتابعة وسائل الإعلام المصرية، والصحفى المصرى، أحمد سليم، والدكتور ياسر فتحي، وحسام الوكيل، والصادق الرزيقى رئيس اتحاد الصحفيين بالسودان، والمحسوب على جماعة الإخوان.

تتولى شركة «غرس»، المتخصصة فى مجال الاستشارات القانونية، للمنظمات العاملة على الأراضى التركية، الدفاع عن المنظمة وأنشطتها فى المنطقة العربية، وهى شركة «إخوانية»، تأسست نهاية عام ٢٠١٢، فضلاً عن عقدها شراكة مؤسسية مع منظمة «منصة الدراسة» للخدمات التعليمية باسطنبول، ويديرها الإخوانى السوري، فادى محمود عيبور. تعمل منظمة MENA EDITORS، وفقاً لمشروع التنظيم الدولى، فى التوسع والانتشار عربياً وإفريقياً بين الأوساط الشبابية الجديدة، على نطاق واسع فى ظل تعثر المشروع الإخوانى التنظيمى على أرض الواقع فى أكثر من دول

الإعلامية الإخوانية الصاعدة، بتعليمات من قيادات «حزب العدالة والبناء» الإخوانى فى ليبيا، وعلى الصلابى، المعروف بـ «قرضاوى ليبيا»، وأحد المشرفين على الحركات المسلحة فى العمق الليبى.

لم تتوقف منظمة «MENA EDITORS» الإخوانية المشبوهة عن دورها فى تخريب العقول الشبابية إذ عقدت اتفاقيات مباشرة مع عدد من المؤسسات الأمريكية والممولة للمشاريع المناهضة للأنظمة السياسية الحاكمة، والتي تتفق مع أجندته مع أدبيات تكتيكات الثورات الشعبية، والتدريب على العصيان المدنى.

فى مقدمة المؤسسات الممولة «الصندوق الوطنى للديمقراطية» (NED)، الذى يقدم منحا لا تقل عن ٥٠ ألف دولار سنوياً، ووفقاً لتعريفه عبر موقعه الرسمى (يشجع الصندوق المنظمات العاملة فى بيئات متنوعة بما فى ذلك الديمقراطيات الحديثة، والدول شبه الاستبدادية، والمجتمعات القمعية والدول التى تمر بمرحلة انتقال ديمقراطية للتقدم).

ويتبع «الصندوق الوطنى للديمقراطية» (NED)، مجموعة من المنظمات الأمريكية التى تعمل على تغيير وإسقاط الأنظمة العربية الحاكمة، ولعبت دوراً تخريبياً خلال مرحلة أحداث «الثورات العربية» عام ٢٠١١، مثل المعهد الأمريكى للمشاريع، ومعهد بحوث المثلث، والمعهد الوطنى الديمقراطى للشئون الدولية، والمعهد الجمهورى الدولى، والمركز الأمريكى للتضامن الدولى فى العمل، وصندوق الأمم المتحدة للديمقراطية، ومؤسسة وستمنستر للديمقراطية. روجت منظمة MENA EDITORS

الإخوانية المشبوهة لدورات وورش عمل، ودبلومات مهنية حول الإعلام البديل أو الإعلام الموازى، يقدمها مدربين من جنسيات عربية، ينتمون غالبيتهم تنظيمياً للجماعة، بجانب إعلاميين عاملين بشبكة قنوات الجزيرة، بما يخدم الأهداف الإخوانية ورسالتها التحريضية

عربية وإفريقية، مع فرضية الاتجاه نحو قطاعات مهنية مختلفة، سواء الأطباء أو المحامين، أو المعلمين، الذين يتم استقطابهم بنفس النهج المؤسسى عربياً ودولياً من خلال تأسيس كيانات تقدم استشارات فنية ومهنية، تدخل فى شراكة مع مؤسسات دولية كبرى بهدف تنفيذ مشروع توسعى ينطلق من أرضية دولية وليس محلية.

تقوم جماعة الإخوان من خلال تلك المنظمة المشبوهة باستمالة عدد كبير من شباب الإعلاميين والصحفيين بالمنطقة العربية، بهدف تبني خطابها وأدبياتها الفكرية والسياسية، وفقاً لما يعرف بـ «التأثير النفسى والذهنى عن بعد»، والاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة، وبرامج التعليم عن بعد، إذ إن المنظمة تعتمد فى عملها على الورش والدورات التأهيلية والدبلومات المهنية والصحفية عن بعد، كمستوى أول فى الالتحاق بفريق العمل، ثم الحصول على منحة دراسية فى أحد الجامعات التركية الخاصة، مع توفير كافة سبل الإقامة والمعيشة، بجانب المقابل المادى الشهري.

تدعم تلك المنظمة المشبوهة الاستراتيجية الجديدة التى اعتمدها جماعة الإخوان فى نشر وتأسيس كيانات تعمل على نشر توجهاتها الفكرية والتنظيمية للتأثير فى أكبر قدر من القطاعات الشبابية، ومن ضمن الأدوات التى يتم توظيفها، ما يعرف بمشروع «شيخ العمود»، الذى يديره أنس السلطان، أحد العناصر الإخوانية، التى عملت على اختراق المؤسسة الأزهرية، واستقطاب القطاعات الشبابية بشكل عام، متبنياً المنهجية الفكرية والسياسية لجماعة الإخوان، إذ تم القبض عليه عام ٢٠١٥، بتهمة الانتماء لجماعة إرهابية، والتخريض على مؤسسات الدولة وقوات الجيش والشرطة، والسعى للإضرار بالوحدة الوطنية، والدعوة لقطع الطرق والاعتداء على الأملاك العامة.

تلقى مشروع «شيخ العمود»، منذ تأسيسه تمويلات من مؤسسات خارجية لها علاقات وثيقة بالتنظيم الدولى، وفقاً لمصادر قريبة الصلة بالمشروع، بهدف تعزيز فكرة الإستقطاب والتجنيد بين مختلف الفئات الشبابية، ومن خلال طرح مناهج فكرية تتفق مع توجهات المكون الإخوانى.

من جانب آخر، لجأت الجماعة مؤخراً لتدارك حالة الإنهيار الفكرى والتنظيمى التى تمر بها داخل القاهرة، إلى إخوان الأردن باعتبارهم الفرع الأكثر حيوية فى التحرك داخل العمق العربى، وذلك من خلال تأسيس مركزاً متخصصاً ومعنياً بالعملية التأهيلية الفكرية للقواعد التنظيمية لاسيما الدوائر الإخوانى المصرية فى ظل تدهور وتخبط أوضاع قيادات الإخوان فى تركيا واشتعال الصراعات والخلافات بينهم على مدار السنوات الماضية.

أسندت قيادات التنظيم الدولى، العملية الفكرية التربوية للقواعد التنظيمية إلى ما يعرف بـ «معهد مناهج للفكر والثقافة»، كمبادرة شبابية معنية بنشر التوجهات الفكرية الإخوانية بين الشباب، ويعتبراً بشكل غير مباشر مشرفاً ومسئولاً عن الدورات الثقافية والفكرية للمكون الإخوانى، من خلال إعداد دورات فكرية تربوية، كبديل عن الجلسات واللقاءات التنظيمية المعروفة تحت مسمى «لقاءات الأسر والكاتب»، داخل التنظيم، يتم من خلالها تدريس عدد من المناهج الفكرية التى استقرت عليها قيادات الجماعة من قبل.

«شبكة الشرق

الأوسط وشمال

إفريقيا»

كيان مشبوه

لاستهداف

الإعلاميين

والصحفيين

إخواني

ومستشار

لقنوات الجزيرة

يتولى رئاسة

الكيان الإعلامى

المنظمة تركز

على الشباب

لاستقطابهم

والتأثير فى

أفكارهم

المظلة المشبوهة

تدعي أنها أكبر

تجمع مهني

للصحفيين

والإعلاميين

بالشرق الأوسط

وإفريقيا



فادى عيبور



الصادق الزريقى



على الصلابى



أحمد بعلوشة



يأتينا ليملاً الأكوان بالخيريات. يروي نداء أنضر الحقائق. وينبت الأرزاق للخلائق كأنه يأتي من السماء، ليمنح الحياة للأحياء يحيي موات الأرض فى النواحي.. هي بعض أبيات حفظها أجدادنا القدماء عن ظهر قلب، جعلوها "أنشودة النيل"، يرددونها كلما فاضت عليهم مياهه، حاملة إلى أراضيهم الخير والنماء، اعترافاً منهم بفضل ذلك "الإله العظيم" المعروف بجالب السعادة، الملقب بـ"حابي".

وصف النهر بالخالد. والنهر المؤمن، وأنه من أنهار الجنة والفردوس. وقال عنه صاحب «مروج الذهب» المؤرخ المسعودي: «نهر النيل من سادات الأنهار وأشرف البحار»، وفوق النيل توجد حياة مختلفة وقصص لا تنتهي من العشق والهوى والتي يشهد النيل عليها. النظرة الأولى والابتسامة الأولى. كما فى باطنه كانت النهايات المأساوية. وكما هو مصدر الحياة... لم يبخل يوماً بفيضه وكرمه على المهمشين، على ضفافه معالم وكنوز تتلألأ شاهدة على عراقية المحروسة. من قصور وحدائق وجسور مبانيها وجدرانها عاصرت أحداثاً كبرى، وقوفها شامخة أعطى للنهر هبة وسحراً يجذب إليه القلوب.. فوارق كل وقصر حكاية والأقناطر الخيرية التحفة الفنية بشكلها الجديد والمراكب الثقيلة النيلية والمشروع العملاق ممشى جديد على كورنيس النيل حدوته مصرية يكتب ملامحها اسطول من عقول مصر لتكون شاهدة على جمهورية جديدة تحول النيل على ضيف شرف على شاشة السينما فى السطور المقبلة ليست ثروة فوق النيل بقدر أننا نرصد مايجرى على ضفافه.

أشرف على الملف: أحمد النوى - عمر البدرى

تاريخ يجرى قبل وبحرى

## مكايات فوق النيل

"الممشى" حدوته مصرية

ممشى أهل مصر "حدوته جديدة على النيل، تحدث فيه الدولة فشل كل الحكومات المتعاقبة فى التعدى على النيل، المخطط الفني والهندسي لتطوير كورنيش النيل بالقاهرة الكبرى والمحافظات يشمل إزالة كل التعديات على المجرى، وفرعيه لتطوير ما كان يطلق عليه من قبل كورنيش النيل، وإنشاء ممشى جديد بطول مسار النيل من كوبرى امباية إلى كوبرى ١٥ مايو، يتضمن إنشاء مرسى يخوت ولسان مشاة على النهر ومسرح مكشوف للحفلات الغنائية على النيل ومطاعم وكافيتريات. يتم الانتهاء من تنفيذ قرابة ٩٠٪ من أعمال المشروع، حيث يبلغ طوله نحو ١,٨ كيلو متر مربع، وتم الانتهاء من تنفيذ ٩٠,٤٪ من أعمال المشروع الذي انطلق فى أول سبتمبر ٢٠١٩، ومن المقرر الانتهاء من أعمال المشروع بحلول ١٧ فبراير ٢٠٢١، وتبلغ القيمة التقديرية للمشروع ٥٨٥ مليون جنيه، ومن المخطط تنفيذ ١٩ مبنى فى مساحة المشروع، بينها ٥ مطاعم و٥ كافيتريات و٦٢ محلاً تجارياً، ويشتمل المشروع على ٣ جراجات بسعة إجمالية تبلغ ١٨٠ سيارة، ويتم تنفيذ مسرح بمساحة ٢٧٥ متراً مربعاً بسعة ٧٧٢ فرداً، وتنفيذ "مطعم عائم".



تصوير: عامر عبد ربه

غرب أسوان.. حكاية زمان



ممشى سياحي بمدينة أسوان الجديدة، تصل استثمارات إلى ٣ مليارات جنيه، ويخدم المرحلتين الأولى والثانية بالشريط النهري الذي يبلغ طوله ١٥٠٠ متر، طول الحديقة النيلية بالمشروع ٦ كيلو مترات، يتكون من بازارات سياحية، ومحلات تجارية، وكافيهات، ومناطق خضراء، ومراس سياحية، ومناطق ألعاب أطفال، ومسارات حركة للمشاة، وبراجولات خشبية، وأماكن لانتظار السيارات لخدمة جميع أهالي أسوان، كما يشمل المشروع كبارى مشاة جار تنفيذها للاتصال بين الحديقة النيلية ومنطقة الفيلات المقامة على مساحة ٤,٦٣ فدان، والمجمع التجاري الترفيهي، بمساحة ١١,٧٠ فدان، ويتم تنفيذ مشروع الشريط النهري على مساحة إجمالية تصل إلى ١٠٥٠ فداناً.

صلاح حسن

«تحيا مصر» المنصورة



يقام المشروع على مساحة ١٣٦٠٠٠ متر مربع، ويضم عدداً من المشروعات منها مشروع المنصورة جيت ويتكون من برج تجاري سكني ترفيهي وحديقة عامة وبرج تجاري إداري وأبراج سكنية تجارية، ومشروع المنصورة جراند على أرض الثلاثية وهو عبارة عن برجين تجاري وإداري وسكني، ومشروع المنصورة بلازا أعلى أرض الهابي لاند وسكن ونادي السكة الحديد ويتكون من مركز طبي إداري استثماري وأبراج سكنية وفندقين ٤ نجوم وحديقة عروس النيل.

كما يتضمن مشروع المنصورة داون تاون على أرض فرنساوي، وهو مشروع سكني تجاري إداري يضم قصر الثقافة ومولا تجارياً وأبراجاً سكنية، ومركز ثقافي ودار للسينما والمسرح، ويشمل مشروع ممشى أهل مصر بطول ١٥٠٠ متر.

بسمة الشحات





**تعديات ضخمة ترتكب على نهر النيل، ورغم صدور الكثير من القرارات إلى أن النيل لا يزال يتوجع من حماقات البعض وتصرفاتهم الشاذة تجاه إلقاء مخلفات وإقامة منشآت، حول حجم التعديات على النيل وفروعه وكيفية الحفاظ عليه ودور الوزارة وقطاع حماية النيل من التعديات توجهننا إلى المهندس علاء خالد، رئيس قطاع حماية النيل بوزارة الموارد المائية والري،**

## رئيس قطاع حماية النيل:

# نتعامل بكل حزم مع المخالفين

لصيانة المجرى من أي حشائش أو ورد النيل والتصدي لكل أنواع التعديات واتخاذ الإجراءات القانونية ضد مرتكبيها.

يتم متابعة مجرى نهر النيل من أسوان حتى المصب من خلال إحدى عشر إدارة حماية النيل، لرصد كل التعديات، حيث تقوم فرق عمل من (مهندسين - ملاحظين - طوافين) بالمرور الدوري رصد أكثر من ثلاثة آلاف تغير بفرع دمياط ورشيد.

● ما حجم التعديات التي رصدتها الحملة القومية لإنقاذ نهر النيل منذ انطلاقها؟

بلغت التعديات والمخالفات على جانبي مجرى نهر النيل ٥٠٣٩٩ حالة، وإذا ما تم توزيع تلك المخالفات على طول جانبي المجرى قد تصل المسافة بين المخالفة والأخرى إلى (٥٠ متر)، ومنذ إطلاق الحملة حتى تاريخه تم إزالة (٥٧٨٢٤ حالة) وأيضاً تم تحرير (٦٧١٢٦ مخالفة).

● هل حجم التعديات يختلف من محافظة لأخرى؟

بالتأكيد، حيث زادت التعديات بمحافظات (المنوفية والدقهلية والجيزة والبحيرة ودمياط والغربية) إلى أكثر من (٤٢ ألف مخالفة) مما يزيد على (٥٩ ألف مخالفة) بنسبة ٧٣ والباقي بنسبة ٢٧ موزعة على باقي المحافظات وعددها (١٠)، وتشهد الفترة الراهنة تناقصاً غير مسبوق بين أجهزة الوزارة وكل أجهزة الدولة ذات الصلة ذلك للقضاء على تلك التعديات خاصة بعد قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٩٤١ لسنة ٢٠٢٠ والمتضمن قيام الجهات الأمنية بتحويل كل المخالفات إلى النيابة العسكرية وقد كان ذلك رادعاً قوياً لكل من تسول له نفسه.

وقد قامت إدارات القطاع بتحويل ما لا يزيد على ألفين مخالفة خلال الفترة الماضية إلى النيابة العسكرية.

● ما عدد المحاضر والإزالةات؟

تم إزالة (٩٨٧٣ حالة) في حين تم تحرير (٩٠٧٣ محضراً) مما يشير إلى تصاعد منحنى تضيق الفجوة بين المزال والمحرم. ومن المتوقع خلال الفترة القادمة ارتفاع معدل الإزالةات وانخفاض معدل المخالفات.

● مجرى نهر النيل تعرض لهجمات شرسة وتعديات غير مسبقة حدثنا عنها وعن الإجراءات التي يتم اتخاذها حيال ذلك؟

بالفعل تعرض مجرى نهر النيل إلى هجمات شرسة وتعديات غير مسبقة خلال العقود السابقة، وتوعدت أشكالها من مخالفات الردم في مجرى النهر، وتعليق أراضي طرح النهر والتي تمثل تعدياً على القطاع المائي للمجرى والتعدي بكل أشكال البناء، وأيضاً قيام المزارعين بإلقاء مخلفات الزراعة وخاصة (الموز) بالمجرى وسحب الأتربة من الأراضي الزراعية وردمها أعلى تلك المخلفات لاكتساب مساحات أراض جديدة بدون وجه حق، تلك التعديات تهدد سلامة المجرى والدولة تتعامل مع أشكال التعديات بمنتهى الحزم.

● وهل هناك أشكال أخرى من التعديات؟ نعم، مثل زراعات النسيلا (إلقاء الحشائش وتربيطها لتجميع الأسماك) وكذلك الأقفاص السمكية ومخلفات التلوث بمجرى النيل وخلافه، كما أن مخلفات الردم والبناء هي الخطر الذي يؤثر على مجرى النهر لما لتلك المخلفات من آثار سلبية تؤدي إلى حدوث اختناقات بالمجرى وتكسب المخالفين مساحات إضافية بدون وجه حق، وتلك المساحات قد تعوق التصرفات الحرجة في فترات السيول وأقصى الاحتياجات، كما أن التعدي بالبناء يكسب مرتكبيه أيضاً مساحات أراض بدون وجه حق.

● ما دور قطاع حماية النيل؟ هناك عدة محاور منها أعمال الحماية اللازمة



المهندس علاء خالد خلال حوار مع محررة أكتوبر



## صورة حضارية.. أبدعتها «الفنون التطبيقية»

يحاول المسؤولون عن تطوير كورنيش النيل بمحافظة بني سويف عمل مشى حضاري بديل للعشوائية الحالية بمنطقة الشاطئ، ولضمان جودة التنفيذ قرر محافظ بني سويف إسناد تصميم الهوية البصرية للمحافظة لكلية الفنون التطبيقية بجامعة بني سويف، لوضع مكونات جديدة تظهر الجوانب الحضارية والعصرية والتاريخ والطابع الشعبي للمجتمع البني سويفي، ولتمثل عنصر جذب وترويجاً للصورة الإيجابية والحضرية والمقومات والميزات النسبية التي تتوافر للمحافظة، ويجري العمل حالياً على قدم وساق لتنفيذ أعمال التطوير بطول ٥.١ كم في المسافة من قاعة المؤتمرات حتى نادي الكشافة البحرية، حيث تم الانتهاء من إنشاء ٤ بوابات نزول من الكورنيش إلى المنطقة السفلية والعكس، وإنشاء المطعم وعدد من المحال التجارية على امتداد المشى السفلى.

خالد عباس

## عروس الصعيد.. شكل جديد



أكد العميد محمد صلاح، رئيس مجلس مدينة المنيا، أن العمل في مشروع تطوير النيل بالمنيا مستمر في مرحلته الرابعة والأخيرة، وشملت أعمال التطوير التخطيط للموقع وبناء المقاعد وتمهيد المناطق الخضراء وتجهيزها، وأوضح المراحل التي تم تطويرها مغلفة تماماً بسبب فيروس كورونا، مشيراً إلى أن أعمال التطوير ستضم مسطحات خضراء وناظورة مياه وساحات رئيسية وفرعية، ومنطقة عائلات، وكافتيريات، ودورات مياه عامة، وغيرها.

انعام ربيع

## القليوبية تحقق حلم مواطنيها



الممشى السياحي بمدينة بنها، تم الانتهاء من المرحلة الأولى بطول ٤٠٠ متر، وبتكلفة ١٩ مليون جنيه، حيث يبدأ من كوبري كفر الجزار، إلى نهاية الممشى بحدود مدينة بنها، وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع ٣٨ مليون جنيه، كما جرى تنفيذ المرحلة الثانية بنسبة ٦٠٪، وجرى تجهيز الموقع للمرحلة الثالثة والرابعة، وتبلغ القيمة الإجمالية للمشروع بطول ١٨٥٠ متراً ويحتوي على ٩ مداخل ومخارج، وجرى مراعاة ذوي الاحتياجات الخاصة في التصميمات.

اللواء عبد الحميد الهجان، محافظ القليوبية، أن المحافظة حريصة على سرعة دفع الأعمال بالقطاعات الأربعة للممشى، وسرعة الانتهاء من أعمال تطوير القطاع (أ) من الممشى لسرعة استلام هذه المرحلة في أقرب وقت ممكن ليعمل كمتنفس حضاري لكل المواطنين بمدينة بنها.

أحمد حسن



# مشروعات مائية تجسد الإرادة المصرية

على ضفاف النيل تتجسد إرادة المصريين فى العزيمة والتحدى ولم يكن السد العالى سوى عنوانه العريض لهذه الإرادة وتمر السنوات ويبرهن المصريون مجددا على عزميتهم من خلال تشييد سد على جديد هى قناطر أسيوط الجديدة..

## قناطر أسيوط.. أمن مائى

قناطر أسيوط الجديدة من أكبر المنشآت المائية التي بنيت على نهر النيل مؤخرا لتحسين حالة الري، وتعد ثالث أكبر مشروع مائى مقام على نهر النيل بعد السد العالى وقناطر نجع حمادى، وقام بتنفيذها اتحاد شركات عالمية ووطنية.

المشروع يهدف إلى تأمين الاحتياجات المائية للحاضر والأجيال القادمة. وأيضا التحكم فى مياه الري، والحفاظ على كل قطرة مياه من الهدر، وذلك عن طريق بوابات حديثة تعمل بنظام هيدروليكي للفتح والقفل، حيث تم تصنيع هذه البوابات فى مصانع مصرية.

المشروع العملاق يحسن حالة الري بإقليم مصر الوسطى فى ٥ محافظات هي (الجيزة - الفيوم - بني سويف - المنيا - أسيوط)؛ لخدمة مليون و ٦٥٠ ألف فدان أي ما يعادل نحو ٢٠٪ من المساحة المزروعة، وتحسين الملاحة النهرية بنهر النيل باستخدام منظومة تحكم على أحدث النظم العالمية؛ للتحكم فى التصريفات والمناسيب، فضلا عن إنشاء محطة لإنتاج الكهرباء النظيفة، وخلق محور مروري جديد بأسيوط يساهم فى نقله حضارية وبيئية لأبناء المحافظة من خلال صياغة مساحة تربو على ٢٣ فداناً كأحد مكتسبات المشروع لتكون متنفساً جمالياً وسياحياً للمدينة بالإضافة إلى مردودها الاقتصادي.

وتوفير فرص عمل لمختلف القطاعات تصل إلى أكثر من ٣ آلاف فرصة يومية بجانب حوالي ألف مهندس وعامل وفني يعملون بشكل ثابت.

وجاء سبب التفكير فى المشروع بعد تهالك قناطر أسيوط القديمة والتي لا تستطيع بتصميمها القديم مواجهة احتياجات الدولة الحالية، لذلك تم التفكير فى إنشاء قناطر أسيوط الجديدة لتحل محل عمل القنطرة القديمة، حيث بدأت أعمال هدم واستقطاع جزء من قناطر أسيوط القديمة فى منطقة مسار المجرى الملاحي أمام الأهوسة الملاحية الجديدة، فضلا عن أعمال قطع وإزالة السد الدائري المؤقت والحفر لأعمال الحماية بالقاع بالكامل خلف القناطر الجديدة وأعمال الحماية على الميل الأيمن لجزيرة بني مر وأعمال التركيبات الخاصة برصيف رسو السفن بالبر الأيمن بالخلف والأمام، إضافة إلى رفع بوابات القناطر القديمة وإزالة البغال من منسوب (٨٤ - ٩٤) وحتى منسوب (٤٥).

يشتمل المشروع على إنشاء محطة لتوليد طاقة كهرومائية نظيفة وتتميز بطول عمرها الافتراضي وانخفاض تكاليف التشغيل والصيانة مقارنة بمحطات الكهرباء الأخرى، وهي مكونة من ٤ توربينات من النوع الأنوبي، وتنتج كهرباء ٣٢ ميغا وات، حيث إن كل توربينه تنتج ٨ ميجاوات، وتوفر نحو ٥٠ ألف طن من الوقود، وتساهم فى تقليل الانبعاثات من ثاني أكسيد الكربون.

بلغت تكلفة المشروع ٦ مليارات ونصف المليار جنيه ويقام على مساحة مليون و ٦٥٠ ألف فدان.

.....  
سعاد سلام

## السد العالى ... عنوان الإرادة

فوق منسوب قاع نهر النيل، وعرضه عند القمة ٤٠ مترا، وبياغ حجم جسم السد ٤٢ مليون متر مكعب من أسمنت وحديد ومواد أخرى، ويمكن أن يمر خلال السد تدفق مائى يصل إلى ١١ ألف متر مكعب من الماء فى الثانية الواحدة. تنتج محطة الكهرباء طاقة تصل إلى ١٠ مليارات كيلووات - ساعة سنويا.

تشكل المياه المحجوزة خلف السد بحيرة صناعية هائلة، وهي بحيرة ناصر، يبلغ طولها ٥٠٠ كيلومتر ومتوسط عرضها ١٢ كيلومترا، تمتد إلى شمال السودان، وتبلغ سعة التخزين الكلية للبحيرة ١٦٢ مليار متر مكعب من المياه، وسعة التخزين الميت ٣٢ مليار متر مكعب. وأسهم السد فى زيادة مساحة الرقعة الزراعية بمصر من ٥٠٥ إلى ٧٠٩ مليون فدان، وساعد على زراعة محاصيل أكثر استهلاكاً للمياه مثل الأرز وقصب السكر، كما أنه أدى إلى تحويل المساحات التي كانت تزرع بنظام الري الحوضي إلى نظام الري الدائم.

كما حمى السد مصر من كوارث الجفاف والمجاعات، فى سنوات الفيضانات الشحيحة مثل الفترة من عام ١٩٧٩ إلى ١٩٨٧، حيث تم سحب ما يقرب من ٧٠ مليار متر مكعب من مخزون بحيرة ناصر، لتعويض العجز السنوي فى الإيراد الطبيعي لنهر النيل.. كما حمى السد مصر من أخطار الفيضانات العالية، التي حدثت فى الفترة من عام ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٢.



٧١ عاما على تشييد أهم مشروع عملاق فى حياة الوطن، ففي التاسع من يناير من عام ١٩٦٠، بدأ المصريون فى تشييد السد العالى واحد من أهم المشروعات العملاقة فى العصر الحديث لحجز فيضان النيل، وتخزين مياهه وتوليد طاقة كهربائية منه. وفي تقرير صدر عن الهيئة الدولية للسدود والشركات الكبرى، قُيِّم السد العالى فى صدارة كافة المشروعات، واختارته الهيئة الدولية كأعظم مشروع هندسي شيد فى القرن العشرين.

قبل بناء السد كان الفيضان يغمر مصر، وفي بعض السنوات حين يزيد منسوب الفيضان يؤدي إلى تلف المحاصيل الزراعية وغرقها، وفي سنوات أخرى حين ينخفض منسوبه تقل المياه وتبور الأراضي الزراعية.

أحدث السد نقلة نوعية كبيرة فى التنمية فى مصر، حيث نقلها من الزراعة الموسمية إلى الزراعة الدائمة، وحماها من أضرار الفيضانات وأسهم فى استصلاح وزيادة مساحة الأراضي الزراعية، ويعد من أهم إنجازات الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

وهو سد ركامي على نهر النيل فى مدينة أسوان، يبلغ طوله عند القمة ٣٨٣٠ مترا، منها ٥٢٠ مترا بين ضفتي النيل ويمتد الباقي على هيئة جناحين على جانبي النهر، ويبلغ ارتفاع السد ١١١ مترا





# عالم معمارية على ضفاف النهر

كنوز متلائة على النيل، شاهدة على عراقة المحروسة، مبانيها وجدرانها عاصرت أحداثاً كبرى، وتحفظ داخلها بأسرار وحكايات كبرى، وقوفها شامخة على النيل أعطى للنهر هيبة وسحراً يجذب إليه القلوب، ف وراء كل كوبرى وقصر حكاية ونوادير نرونها فى السطور التالية..

## "عائشة فهمي" .. إطلالة تاريخية على ضفاف الحضارة المصرية

اليابانية التي صممت من أجلها، إضافة إلى وجود تماثيل ذهبيين، كما توجد غرفة الملابس الخاصة بعائشة فهمي، وشهد القصر مأساة أصحابه التي تحولت إلى فيلم ناطق شاهده المصريون عام ١٩٣٢ وهو فيلم "أولاد الذوات" بطولة يوسف وهبي، وكانت قصتهم مادة دسمة للصحف فى مصر وأوروبا منذ حوالى مائة عام.

يُعد قصر "عائشة فهمي" الواقع على شاطئ النيل مباشرة بجزيرة الزمالك تحفة فنية صممها المهندس الإيطالي "أنطونيو الشاك" على الطراز الكلاسيكي عام ١٩٠٧ ويتكون القصر من طابقين، الطابق الأول به العديد من الغرف تحتوى على لوحات فنية تشكيلية مختلفة. ويضم الطابق الثاني العديد من الغرف أثرية الطابع، منها الغرفة



## برج القاهرة



يعد برج القاهرة أحد أهم المعالم التي تميز محافظة القاهرة، وقد تم إنشاؤه فى عام ١٩٥٦ واستمر بناؤه حوالى ٥ سنوات وتم افتتاحه فى عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فى ٢١ أبريل ١٩٦١ تم بناء برج القاهرة من الخرسانة المسلحة وهو على شكل زهرة اللوتس المصرية التي ميزت الحضارة الفرعونية. بلغت تكلفة بناء برج القاهرة حوالى ٦ ملايين جنيه ويبلغ ارتفاعه حوالى ١٨٨ متراً عن سطح الأرض، وهو أطول من الهرم الأكبر بحوالى ٤٣١ متراً.

## متحف "قيادة الثورة" .. شاهداً على تاريخ مصر

يقع متحف قيادة الثورة والذي عُرف بـ «مرسى الملوك» على ضفاف النيل فى منطقة الجزيرة بالجيزة وهو الشاهد على تشكيل مجلس «قيادة الثورة» وأهم اجتماعات زعمائها.. أنشئ المبنى تحت رعاية الملك فاروق كمبنى سكنى عام ١٩٤٩، على الطراز المعماري اليوناني القديم ويتكون من ثلاثة طوابق على شكل مربع، يضم ٤٠ غرفة تمتد على مساحة تصل إلى ٣٢٠٠ متر مربع وتحيط به حدائق، يتوسطها بهو كبير.



## قصر "محمد على"



تحفة معمارية تقع على ضفاف النيل بمدينة شبراخيت بها الطابع التركى بالطراز الأوروبي ليحسد تفرداً غير مسبق فى البناء والتشييد واستغرق بناء القصر أكثر من ١٣ عاماً من عام ١٨٠٨ حتى عام ١٨٢١، ويتكون القصر من صالة العرش والتي يطلق عليها حجرة الفرمانات وهي من أكبر الحجرات به يعلوها سقف بيضاوى عليه نقوش ذهبية متمثلة فى آلات حربية وموسيقية تتوسطها أسرة خشبية مذهبة، وحليت الحجرات بالناظر الطبيعية المختلفة، حيث كان محمد على يستقبل كبار الزوار.

## قصر «المانسترلى».. إحياء التراث بالموسيقى

يقع قصر المانسترلى تلك التحفة المعمارية المقامة على ١٠٠٠ متر مربع فى جزيرة الروضة بالنيل على ضفاف النيل، وهو ما تبقى من مجموعة بنائية قام ببنائها فؤاد حسن باشا المانسترلى عام ١٨٥١م، وضمته هيئة الآثار المصرية عام ١٩٥١، باعتباره أثراً تاريخياً، ثم قامت بتجديده وترميمه واستخدامه فى استضافة الحفلات الموسيقية فى عام ٢٠٠٩ ليكون قبة ثقافية وفنية مهمة وموقعا هاماً لإثراء الثقافة فى العصر الحديث، ويضم قصر المانسترلى تحفاً معمارية منها "متحف كوكب الشرق السيدة أم كلثوم، وقاعات المانسترلى التى أخرجت أول اجتماعات جامعة الدول العربية، وكشك على أطلال قصر السلطان "نجم الدين".



## قصر شركس.. علامة مملوكية

الطريق الوحيد للوصول إلى قصر شركس هو عبور النيل على متن قارب إلى جزيرة "الذهب" الصغيرة حيث يقف القصر، المحاط بأراض زراعية وبيوت صغيرة، شامخاً فى جزيرة الذهب حيث يرى من كل أنحاء الجزيرة، ويضم علامات مملوكية على كل جدرانه بينما تحيط الحدائق بمبانيه وبواباته المقوسة.





# الكباري غنوة مصرية بين شططين ومية

ربط شرق النيل بغربه كان دائماً ضمن اهتمامات المصريين حيث تضم مصر الكثير من الكباري التاريخية والتي بدأ تشييدها فى عام 1856 ببناء كوبرى بنها فى عهد الخديو سعيد والذي أعيد إنشاؤه عام 1894 أما أول كوبرى يشيد على نيل القاهرة فهو كوبرى قصر النيل، الذى بدأ إنشاؤه عام 1868 فى عهد الخديو إسماعيل.

على جلال

## من قصر النيل إلى محاور الصعيد

يعد كوبرى أبو العلا من أقدم كباري العالم وتم بناؤه من الحديد الصلب ليقطع نهر النيل ويربط بين حي الزمالك وحي بولاق أبو العلا وتم البدء فى إنشائه عام ١٩٠٨ وتم افتتاحه عام ١٩١٢ فى عهد الخديو عباس حلمي، وعند افتتاحه كان هذا الكوبرى يفتح من منتصفه حتى تستطيع السفن التجارية ذات الصاري العالى أن تمر من خلاله وتم تفكيكه عام ١٩٩٨ وذلك لبناء كوبرى الزمالك الجديد.

أما كوبرى إمبابة فهو جسر حديدى يربط بين القاهرة والجيزة بواسطة حارتين للسيارات، وممرين للمشاة، وخط سكة حديد للقطارات القادمة من الصعيد للقاهرة والعكس وافتتح رسمياً عام ١٨٩٢ فى عهد الخديو عباس حلمي الثاني.

وهناك أيضاً كوبرى الجلاء، الذى أنشئ عام ١٨٧٢ ويقابل كوبرى قصر النيل على الفرع الغربى للنهر، ويصل الجزيرة بالجيزة.

وانطلقت مصر لربط شرق وغرب النيل بمشروعات عملاقة فى صعيد مصر ومنها تنفيذ ٤ محاور على النيل بمحافظة أسوان وقنا، أولها بديل خزان أسوان، الذى يبلغ تكلفته ١,٥ مليار جنيه ويبلغ طوله ٥,٥ كم وعرضه ٢٩ متراً بواقع ٣ حارات فى كل اتجاه، ويتكون من عدد ٢ كبرى رئيسية (كوبرى على النيل - كوبرى الطريق الصحراوى الغربى) بالإضافة إلى الأعمال الصناعية برباخ (مواسير - أنفاق). المحور يساهم فى نقل الحركة المرورية من على جسم الخزان إلى المحور الجديد للمحافظة على الخزان وإطالة عمره، إضافة إلى أنه يربط بين طريق أسوان - برنيس حتى الطريق الصحراوى الغربى (القاهرة - أسوان) عابراً نهر النيل.

محور دراو على النيل الذى يبلغ إجمالى تكلفته ١,٤ مليار جنيه وطوله ١٧ كم، ويتكون من عدد ٧ كبرى من أهمها (كوبرى النيل - كوبرى الزراعى الغربى - كوبرى الصحراوى الغربى) و٣ أنفاق لحل التقاطعات مع الطرق الفرعية والترع والمصارف، وحيث يبلغ عرض الكوبرى فوق نهر النيل (٢٥) متراً ويبلغ عرض قطاعات الكبارى الأخرى (٢١) متراً.

محور كلابشة على النيل بمحافظة أسوان بتكلفة ١,٥٠٠ مليار جنيه وطول ٢٣ كم وعرض ٢١ م بواقع ٢ حارة مرورية لكل اتجاه والذى يشمل عدد ٩ كبرى.

ومحور قوص على النيل بقنا بتكلفة ١,٣٥٠ مليار جنيه وطول ١٩ كم وعرض ٢١ متراً بواقع ٢ حارة مرورية، وحيث يشتمل المحور على عدد ٣٠ عملاً صناعياً ١٥ كوبرى ١٥ نفقاً.

## التاكسي النهري.. حل سحري

لأى مركب نهري قبل الدفع بها لتشغيله كتاكسي نهري. الشركات الحاصلة على ترخيص تشغيل تاكسي نهري من جانبها تقوم بتحديد قيمة وسعر التذكرة، حيث يقتصر دور هيئة النقل النهري على ترخيص المركب للعمل بعد استيفائه كل مواصفات السلامة، مع مراجعة التزام المراكب باشتراطات السلامة والحمولة المقررة الواردة فى رخصة تشغيل كل مركب، وسوف يتم محاسبة الراكب وفق عدد المحطات التى يستقلها.

وبشكل مؤقت يتم حالياً تشغيل تاكسي نهري من المعادى حتى الزمالك صباحاً وبعد الظهرية لحين إنشاء المراسى النهريية تشغيل رحلات منتظمة على مدار اليوم من حلوان حتى القناطر الخيرية، بجانب الدفع بتشغيل أتوبيس نهري بحملات تصل إلى ١٥ راكباً و٣٠ راكباً.

ومن المنتظر أن ينافس التاكسي النهري وسائل المواصلات الأخرى وسيكون منافساً للتاكسي البرى وياقى المواصلات البرية خاصة أن الرحلة تستغرق وقتاً أقل إضافة إلى أن زمن الرحلة سيكون معروفاً للراكب قبل استقلاله للتاكسي النهري على عكس وسائل النقل البرى وما تواجه من تكس مرورى بطول طريق كورنيش النيل.



مشروع التاكسي النهري والذي ظل لسنوات مجرد فكرة بدأت الإجراءات التنفيذية لبدء التشغيل الفعلى وتطبيقها على أرض الواقع حيث وافقت محافظة القاهرة بشكل نهائى على تخصيص ٧ مراسى نهريية لاستخدامها كمحطات للتاكسي النهري، حيث أبرمت عقد اتفاق مع إحدى الشركات النهريية لإنشاء وإدارة وتشغيل هذه المحطات بنظام حق الانتفاع لمدة ٣ سنوات قابلة للتجديد، على أن تقوم هذه الشركة المتعاقدة معها بإدارة المحطات ال ٧ وتشغيلها لصالح نفسها وغيرها من الشركات الأخرى المنافسة مقابل رسوم معينة تحصلها من المستفيدين من المراسى الجديدة.

وقد وافقت هيئة النقل النهري على منح رخصة تشغيل تاكسي نهري لاثنتين من الشركات النهريية لمدة ١٠ سنوات، على أن يتم تجديدها لمدة ٥ سنوات مرتين متتاليتين، الشركتان اللتان تم منحهما رخصة تشغيل تاكسي نهري يمكنهما تشغيل تاكسي نهري ذات حمولة من ٤ ركاب حتى ٨ ركاب شرط استيفاء كل الشروط والمواصفات الفنية





أنا حر

## هل يدخل الإخوان في بيات شتوى طويل؟!

جماعة الإخوان منذ نشأتها وهي في صدام دائم مع الأنظمة الحاكمة سواء في مصر أو أي من البلدان العربية أو الإسلامية، ورغم مرور ما يقرب من تسعين عاما على تواجد التنظيم الإخواني لم يغير طريقته في التعامل مع السلطات في البلاد التي تواجدوا فيها؟ ورغم تغير الأحداث وتطور طرق الاتصال وزيادة الوعي بين الطبقات العريضة من الناس وسرعة نقل المعلومات وسهولة الحصول عليها، إلا أن الإخوان لم يتطوروا ولم يغيروا استراتيجيتهم القديمة القائمة على الدخول إلى عالم السياسة من بوابة الدين والقائمة على استغلال ثوابت الدين لدى بعض الشباب لثأر أفكار الجماعة التي تقوم على منطق التدرج في تغيير المفاهيم الدينية للوصول إلى الهدف الأساسي وهو السيطرة والاستحواذ على أكبر تجمعات ممكنة سواء في النوادي أو النقابات أو المناطق الشعبية الأكثر فقرا! وبديهي يكون أقرب طرق الوصول هو تقديم الخدمات والإعانات وحل مشاكل بعض الشباب من خلال التوظيف في مشروعاتهم أو عن طريق نفوذ بعض قادة الجماعة في المصالح والشركات الحكومية وهكذا..

ويبقى سؤال.. هل طرأ على الجماعة أي تطوير في أسلوبها الدعوى أو السياسي؟ الإجابة لا، حتى عندما وصلوا إلى قمة السلطة في مصر لم يكن لهم حزب سياسي إلا في اللحظات الأخيرة وكان حزب شكلي لا يعدوا مجرد مكتب سياسي تابع للمرشد العام للجماعة! هذا ما حدث خلال التسعة عقود الماضية والتي لم تتطور فيها الجماعة أو تغير من سياستها التي جبلت عليها منذ تواجدها وحتى أسلوب الصدام مع الحكومات لم يتغير.. فإذا كانت الضربات الحكومية قوية تتوقع الجماعة وتحد من نشاطها أو توقفها تماما وتدخل في بيات شتوى إلى أن تحين فرصة النشاط والحركة لتبدأ من جديد مستغلة أي فرصة للظهور ولكن بنفس الأسلوب القديم والذي أصبح مكشوفًا ومخترفًا فكريا وسياسيا وحتى أمينا إلى درجة أن الأجهزة الأمنية تعرف كل قرارات الجماعة من خلال هيكلها التنظيمي وبكل سهولة لأن الهيكل التنظيمي للجماعة لم يتغير وكذلك الطرح الفكري والسياسي بل حتى أسلوب تدبير الدعم المادي الذي تقوم عليه الجماعة لم يتغير! فهو قائم على اشتراك الأعضاء وتأسيس شركات ومشاريع تدر أرباحا ويتم إدارتها من الخارج لضمان تحويل الأموال إلى بنوك أجنبية.. هكذا لم تغير جماعة الإخوان استراتيجيتها والتي عفا عليها الزمن وأصبحت محط هجوم واستهجان من معظم بلدان العالم ليس فقط بسبب النهج الإرهابي التكفيري الذي تقوم عليه فكرة الجماعة وإنما لأنها أيضا أصبحت عبئا خطيرا على الدول التي كانت تستخدمها في الماضي مثل بريطانيا وأمريكا.

وقد قال السياسي المخضرم ووزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر إن جماعة الإخوان استفادت الفرض منها ولم يعد لها فائدة بل أصبحت عبئا على الدول التي استخدمتها في الماضي بعد أن اخترعنا حروب الجيل الرابع والخامس؟!

فهل تدخل جماعة الإخوان في بيات شتوى طويل؟!

حسن زعفان



## «المهمشون» على ضفافه يروون أوجاعهم

لأكبر قدر من الدفاء، ويقول عبد المنعم "الناس بتحب حمص الشام لأنه بيدفى، وببساطة سعره يجعله في متناول الجميع، حيث يتباين سعر كوب حمص الشام من ٥ جنيهات إلى ١٠ جنيهات بفتح من الساعة العاشرة صباحا وحتى الواحدة منتصف الليل، وأعمل في بيع المشروبات على النيل منذ سبع سنوات.

"معسلة يا بطاطا.."

نداء عم حسن بائع بطاطا، يقف على كورنيش النيل يوقد فرنا من الصباح المميز ذي أبواب ضيقة يخرج منه دخان يلتف حوله الزبائن يطعمون في الدفا والبطاطا، «كل أنواع البطاطا لذيدة، وزمان كنا بنعمل البطاطا البيضاء دلوقتى الطلب على البطاطا الحمراء اتعودت على النار ولسعة البرد، ويقالى ٤٠ سنة بلف بعربية البطاطا، وكل الناس هنا عارفانى أول ما يسمعو الصفارة ينادوا «عم بطاطا» وياما شهدت عربية البطاطا بتاعتى قصص حب وأفراح.

بياع السميط

محمد أحمد (٣٣) سنة، بياع السميط، يقف في منتصف الطريق على كورنيش النيل، يوميا، ويكسب في اليوم ١٠٠ جنيه، ويقول محمد "أنا بسترزق أكثر في فصل الشتاء خصوصا لو السميط ساخن"، "متزوج وعندي ولاد"، من أنه دبلوم زراعة وكان يتمنى أنه يعمل في الزراعة، إلا أنه وجد نصيبه في البيع على الكورنيش.

«الذرة المشوي»

عم أحمد، (٥٥) سنة، بياع الذرة على كورنيش النيل، متجولا بعربته، ويقول ثمن "كوز الذرة" من جنيه ونصف إلى جنيه ونصف أو ٣ جنيهات، حسب الحجم، كما أوضح عم أحمد أنه لا يبيع الذرة بسعر محدد، قائلا: «لا أفرض أبدا على أحد ما يدفعه لي، وتبع للموقف الذي يكون فيه، قد يعطيني مبلغا يساوي كل هذا الذرة الذي بين يدي، وقد يمنحني جنيهات قليلة ترضيني».

حسين (٢٥ سنة)، بائع الفريسكا على كورنيش النيل، فزبائن محمد بمختلف فئاتهم هناك الفقراء الذي يعطيهم الفريسكا دون مقابل، وهناك أيضا الـ"ميسوطين" الذين يدفعوا ٥ جنيهات في "الواحدة"، وهو يرى أن "دي بتعوض دي"، فكلما أعطى فقيرا "واحدة مجانا" جاءه غني ليشترى بضعف الثمن تقريبا، ومكسبه في اليوم يصل لحوالي من ١٠٠ لـ ٢٠٠ جنيه.

مشروب البسطاء

أحمد عبد المنعم، (٣٧) سنة، بائع المشروبات، جمعت المشروبات التي يبيعهها بين بساطة أسعارها وتحقيقها

كانت قبلتهم النيل ليرووا له أوجاعهم، بعضهم يمد اليد لجنيهات من مرتادى الكورنيش، والبعض الآخر يضع صندوقه الخشبي ناظرا إلى الأقدام لعل وعسى أن يجد ضالته في تلميع "جوز أحذية" بجنيهات قليلة يعود بها إلى منزله ليسد جوع أبنائه، أوجاع وآلام المهمشين ترويهما السطور التالية..

بائع الفريسكا

تزدحم السيارات على كوبري قصر النيل، بينما يتوقف محمد

## سد النهضة.. الخطر الحقيقي



الأطماع في النهر الخالد لا تنتهي فالمؤامرات منذ فجر التاريخ لتعطيش المصريين، منها مؤامرات سياسية وأخرى يراها أصحابها أنها دينية، الغريب، ولم تكن كل محاولات السطو على حقوقنا التاريخية وحصتنا من مياه النهر الخالد، سوى حلقة ضمن مؤامرات لا تنتهي. وسعت مصر انطلاقا من حرصها على صون مصالحها المائية إلى التحرك بفعالية من أجل حشد الدعم الدولي للموقف المصري لـ جذب انتباه المجتمع الدولي للمخاطر المرتبطة بقيام إثيوبيا باتخاذ إجراءات أحادية في تعاملها مع سد النهضة، وتواصلت مع برلمانيون ومشرعون ومراكز فكر ومراكز بحثية وأكاديميين وخبراء وعلماء لخلق رأى عام دولي داعم للحق ومؤيد لمصر في هذه القضية المحورية.

وأحالت مصر الملف لمجلس الأمن بالأمم المتحدة، لمناقشة هذه القضية في سابقة هي الأولى من نوعها لقيام مجلس الأمن ببحث الآثار السياسية والأمنية لمشروع مائي مقام على نهر دولي، إدراكا لخطورته على الأمن والاستقرار في المنطقة بأسرها.

وتسعى القاهرة من خلال المفاوضات الممتدة حول سد النهضة، للوصول لاتفاق عادل ومتوازن يحقق مصالح دول النيل الأزرق الثلاث بما يتيح لإثيوبيا تحقيق أهدافها التنموية، وفي شعبي مصر والسودان المخاطر ويحفظ حقوقهما التي أقرتها الاتفاقيات والأعراف الدولية.

فمقابل كل مليار متر مكعب تحتجزها إثيوبيا بسبب تعنتها وإجراءاتها الأحادية ستخسر مصر حوالى مائة وثلاثين ألف هكتار من الأراضي الزراعية الخصبة، وحوالى عجز أربعمائة وثلاثين مليون دولار أمريكي من عوائد بيع المنتجات الزراعية المصرية، إضافة لفقد مائتين وتسعين ألف وظيفة مرتبطة بالزراعة. كما سيؤثر الاقتصاد المصري ككل ويتوقع أن تفقد الميزانية حوالى مليار وثمانمائة مليون دولار أمريكي كل عام في جميع القطاعات الاقتصادية. وسيفقد المصريين حوالى مليون وظيفة. وستحدث هجرة داخلية للمدن على حساب الريف.

محمد وديع



## القناطر الخيرية «نيولوك»

تجرى محافظته القليوبية تطوير لمدينة القناطر الخيرية، لتشجيع السياحة الداخلية ووضعها على الخريطة السياحية عن طريق إطلاق أكبر مشروع لتطوير المدينة والذي يتضمن تطوير ٧ حدائق كبرى ومنطقة شاليهات القناطر السياحية.

وقال المهندس أشرف درويش، مدير رى القناطر الخيرية، إنه جار العمل على تطوير حديقة «البحيرة» بالقناطر والتي تم مراعاة التصميم الجمالى بها وتبلغ مساحتها حوالى ٥ أفدنة، موضحا أن الحديقة بها مسطح من النجيلة يتعدى الـ ١٢ ألف متر مربع.

وأضاف أن الأعمال تتضمن إنشاء مشايات من الانترلوك والبرجولات الخشبية ومقاعد الرخام المنتشرة حول مجرى البحيرة بطول الحديقة وكافيتريا وشلالات من المياه ونافورة راقصة.

وأشار إلى أنه تم الانتهاء من أعمال التطوير لحديقة المركز الثقافى لعلوم المياه على مساحة ٨ أفدنة وتتميز بوجود نماذج للتجارب وأعمال الري مثل الساقية والشادوف وغيرها داخل الحديقة، بالإضافة إلى مسطح كبير من النجيلة الخضراء والأشجار النادرة والمشايات والبرجولات والخدمات المتنوعة.

وأضاف درويش، انه تم الانتهاء أيضا من تطوير حديقة «عفلة»، التي تربط بين قناطر دمياط القديمة وقناطر دمياط الجديدة وتبلغ مساحتها ١٢ فداناً، وتضم حديقة عفلة مجموعة من الأشجار النادرة، يصل عمرها إلى ٢٠٠ عام، استوردها محمد علي باشا، من بينها «شجرة فيكس فيكتوريا» و«التين البنغالي».

وتتميز بأشجار نادرة مثل السرسوع وبمبكس والفيكس فيكتوريا والنخل الملوكي وغيرها، بالإضافة إلى الشلالات الصناعية والبرجولات الخشبية والمشايات الزلطية ومسطح كبير من النجيلة الخضراء.

بدوره قال سامح شنيشن، المدير التنفيذي للوحدة الإنتاجية لترميم وصيانة الآثار بالمجلس الأعلى للآثار، ان ترميم الكوبري جزءاً من مشروع متكامل لتطوير حدائق القناطر، تم وضع مخططه بالتعاون بين وزارات السياحة والآثار والاستثمار والري، بهدف إعادة استغلال منطقة حدائق القناطر سياحياً واستثمارياً.

وأوضح، أنه سيتم تنظيف وتقوية الأحجار بجميع البوابات والأبراج على الكوبري والممرات، إضافة إلى ترميم الأبواب الخشبية للأبراج وجميع الأماكن بالقناطر الأثرية، والأبواب الحديدية.

## مبادرات شبابية.. لحمايته من التلوث

مبادرات مختلفة انطلقت لمواجهة كل أشكال التلوث البيئى على مياه النيل وتأتى تلك المبادرات من خلال وزارة البيئة التي تعمل وفق منظومة حكومية متكاملة لتحقيق هدف واحد وهو حماية نهر النيل.

بداية يقول شادى عبدالله المدير التنفيذي لمؤسسة «جرينش» نحن حركة بيئية شبابية هدفها زيادة وعى المجتمع من أجل التصدي لآى أعمال من شأنها تعريض مياه النيل للتلوث.

وأشار إلى أنه من خلال مشروع «فيرى نيل» للمؤسسة تم تنفيذ عدة حملات أطلقنا عليها اسم «بلاستيك بح» لتنظيف نهر النيل من المخلفات البلاستيكية وتم التخلص من ٣١٥٠ كيلو جراماً مخلفات من ٦ مناطق فى الأقصر جمعنا ١٠٠ كيلوجرام وفى شرم الشيخ قام ١٠ غطاسين باستخراج ٢٥٠ كيلوجرام فى ساعة واحدة. وقمنا بتنظيف كورنيش المنيا وتجميع ٥٠٠ كيلوجرام وفى بحرى بالإسكندرية جمعنا ٧٠٠ كيلوجرام وفى القصير جمعنا ٨٠٠ كيلوجرام واستخرجنا من شاطئ الدخيلة بالإسكندرية ٨٠٠ كيلوجرام واستفدنا من هذه الكميات من المخلفات فى عمل العديد من المنتجات وكان أول منتج صنعناه بالتعاون مع «بوتن اب» وهى ورشة تعمل على تدريب النساء الميعلات لأسرهن فقمننا معا بتحويل ألواح البلاستيك الخاصة بالإعلانات «البانر» إلى حقائب وأدوات مدرسية للطلاب. وقمنا أيضا باستغلال أكياس الشيسى والبلاستيك فى تصميم أحذية وهناك ماركات عالمية بالفعل بدأت فى تنفيذ ذلك ونحن نحاول أن نستلهم أفكارا جديدة وغير تقليدية.

وأوضح منسق الحملة أن المخلفات التي تقوم الحملة بإزالتها من النيل يتم فصلها وتقسيمها وتوزيعها على شركات تدوير القمامة لإعادة تصنيعها وتحويلها لمنتجات صالحة للاستخدام مثل صناعة الجلود، وهو ما يمثل دخلا إضافيا للصيادين.

## النيل على الشاشة... «ضيف شرف»

كثيرة هى الأفلام التي ظهر فيها النيل إما كخلفية جمالية أو كعنوان لقصة عمل حيكته تجرى فوق ضفاف النيل، لكن كيف كان نظرة أهل الفن للنيل، وهل نجحوا فى إبراز أهميته فى إطار درامى سواء على الشاشة الصغيرة أو الشاشة الفضية؟

وتحدث محمود قاسم، الناقد السينمائي، حول النيل وكيفية تناوله فى السينما المصرية، قائلا: السينما على مر التاريخ قدمت نهر النيل فى عديد من الأعمال بشكل جمالى وإيجابى أيضا، وتابع: لعب نهر النيل دورا محوريا وهاما فى بعض الأفلام وذلك قدمه المخرج يوسف شاهين فى فيلم «ابن النيل» حول فكرة ترشيد مياه النيل بطريقة غير مباشرة وذلك بعد الفيضان الذي كان يتكرر كل عدة سنوات وضرورة إنشاء السد العالي ليعم الاستقرار والتنمية.

وقال الناقد الفنى طارق الشناوي، أن السينما تطرقت أكثر من التلفزيون للحديث عن نهر النيل، لكنه لم يكن المحور الأساسى أو البطل للدراما بشكلها السينما والتلفزيون، ولكنه كان «ضيف شرف»، فمثلا يوجد فيلم تسجيلي طويل تحت عنوان «النيل الأزرق» للمخرج محمود هاشم النحاس، ويتحدث عن كل شىء متعلق بالسلك والمراكب وكل ما له علاقة بالنيل.

سارة رفعت

رائدة فتحي

محمد الشرقاوي



## سد النهضة الإثيوبي و«القوى الشاملة» العربية

الأوروبي والأمم المتحدة، وذلك للتدخل كوسيط في المفاوضات، الأمر الذي يشكل دفعة إيجابية للمفاوضات ويؤكد اهتمام المجتمع الدولي بهذا الملف وإدراكه لخطورته على مصالح دول المنطقة (كان ذلك يوم ٢٠٢١/٢/٢٥).

وفى يوم (٢٠٢١/٣/٢) وفى كلمته أمام الدورة العادية (١٥٥) لمجلس جامعة الدول العربية ثمن وزير الخارجية سامح شكرى دور الدول العربية فى دعم موقف مصر والسودان خلال عملية التفاوض الجارية حول سد النهضة لضمان عدم المساس بحقوقهما المشروعة فى هذا الشأن والذي أكدته القرار الصادر عن الدورة غير العادية لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزارى فى شهر يونيو ٢٠٢٠ والذي استعرض ثوابت الموقف التفاوضى الذى تدفع به مصر والسودان. وآخر الأنشطة الإعلامية التى لا تتوقف تلك الجلسة الحوارية المغلقة التى نظمها المجلس الأعلى للإعلام يوم ٢٠٢١/٣/٢٣ مع الدكتور محمد عبد العاطى وزير الرى بحضور رئيس المجلس وعدد كبير من الإعلاميين والكتاب، وقدم فيها الوزير كل المعلومات عن القضية من خلال السرد التاريخى لعملية التفاوض، والموقف المرن لدولتى المصب والمتشدد للدولة الإثيوبية وما تطالب به مصر والسودان من ضرورة الوصول إلى اتفاق قانونى ملزم يحفظ لكل طرف حقه دون المساس بحقوق الآخرين مع الوضع فى الاعتبار الجوانب الفنية والمخاطر المحتملة من عملية بناء السد، والبدء فى عملية الملء الثانية دون الوصول للاتفاق على آليات محددة، مؤكداً على عدم قبول تلك المماثلة وإهدار الوقت، ومن جانبه أكد رئيس المجلس الأعلى للإعلام على الحاجة لرفع درجات الوعى بشأن ما يحدث بقضايا المياه وسد النهضة!!.

كل ذلك عمل طيب ولا غبار عليه، ولكنه لا يكفى، لا من حيث الجهات المخاطبة ولا من حيث السرعة البطيئة التى لا تتناسب مع سرعة الحدث واقترب شهر يوليو الذى يصير رئيس الوزراء الإثيوبى أنه سيبدأ خلاله فى الملء الثانى بمجرد بدء الفيضان، دون مراعاة لأى اتفاقيات، أو مخاطر قد يسببها ذلك الملء.

أين الموقف العالمى، وقبله الموقف العربى والإفريقى.. إن هذا الملء لو تم بهذه الصورة، فمعناه «لقد سبق السيف العذل» ولا جدوى لأى تحركات بعده وخسائره على مصر قبل أن تكون فنية طبقاً لما أوردته وزير الرى، فإنه ضرب للكتلة الحيوية لمصر المتمثلة فى قيمة تلك البقعة من الأرض التى عليها الدولة المصرية خاصة وأن نهر النيل كشران للحياة يمثل قيمة حقيقية وركناً رئيساً من قيمة هذه الأرض وأيضاً الخسائر الاقتصادية لمصر وما تسببه من نقص للقدرة الاقتصادية، كقيمة ثانية من قوى الدولة الشاملة، ثم يأتى بعد ذلك الهيبة المصرية والعربية التى تستباح دونما وقفة ذات تأثير وصدى يسمعه ويحسه العالم كله أقلها مثل تلك الوقفة التى اتخذتها الدول العربية الأربع فى مواجهة قطر عندما تجاوزت حدودها معهم، وهو بكل المقاييس لا يقاس بتلك المخاطر التى تقطع شريان الحياة عن أكبر دولة عربية وسياساتها ومواقفها المعلنة أمام العالم بدءاً من «مسافة السكة» شرقاً إلى الخط الأحمر غرباً.

نريد أن يشعر العالم بقدرتنا الدبلوماسية كقوة حقيقية من قوى الدولة الشاملة.. نريد حشداً للرأى العام العالمى والإقليمى، نريد مواجهة صريحة مع تلك الدولة التى وقعت معنا معاهدة سلام بإحدى يديها وببيدها الأخرى تطعننا من الخلف.

فى مشهد إعلامى عالمى مثير كتلك الفترة التى تسبق مباريات كرة القدم المصرية بين فريقين هامين، ويسهب فيها المعلقون والمحللون فى تشويق وإثارة المشاهير فى الملاعب وأمام الشاشات، لتهيئة أنسب الظروف لبث ما طاب من الإعلانات والتى ستنتال جيوبهم قسماً من دخلها.. تتطلق وسائل الإعلام المختلفة مقروءة ومسموعة ومرئية، عالمية وإقليمية، بالمناقشات والتحليلات الملتهية، وكأنهم يقدمون لانفجار وشيك واندلاع حرب ضروس تضع نهاية لهذا الانتظار الممل الذى طال للتعنت الإثيوبى والرفض المستمر لسماع صوت العقل، والإصرار على التصرف المنفرد فى مواجهة الصبر المصرى السودانى الذى بلغ مدهاء ولم يعد يتحمل، حتى تنتهى المنيّة بعد انسداد شريان الحياة.

فهذا فريق من كتاب الرأى يقول «إن مصر بدأت التعبئة الشعبية والعسكرية بعد مماثلة إثيوبيا»، ويصفون احتفالات مصر بيوم الشهيد فى يوم التاسع من مارس وما شاهده من حالة الحماس، وما تبته وسائل الإعلام عن بطولات الجيش المصرى فى جبهات القتال ضد إسرائيل، بأنه يوحى بأن القيادة فى مصر ربما تكون قد حسمت أمرها باللجوء إلى الخيار العسكرى، وأن تلك الاحتفالات ما هى إلا تعبئة للشعب وتحضيراً لهذا الخيار.

ومنهم من يتكلم عن حكومتى مصر والسودان بنوع من «التسخين» أو التماس العذر لهما بقوله «مصر والسودان لا تريدان الحرب.. ولكن عندما تتعرض حياة الملايين من المزارعين الأبرياء للموت جوعاً نتيجة الخطوة الإثيوبية، فمن يلوم حكومتى البلدين إذا أقدمتا عليها؟ فهذا السد بات يشكل تهديداً وجودياً لهما ولشعبيهما معاً، مصر تعيش أجواء الحرب وقيادتها إذا قالت فعلت».

وهناك من يذكرنا بأصحاب الباقات البيضاء الذين يغطون أناملهم بالقفزات خوفاً على نظافتها ومحافظة على نعومتها، بقوله فى «القدس» اللندنية إنه لا يبدو أن العالم فى الوقت الحالى مؤهل للتساهل مع شوب صراع مسلح فى منطقة القرن الإفريقى، فهى منطقة فيها ما يكفيها من الصراعات، كما أن العالم لديه ما يكفيه من عوامل القلق والتوتر.

ويشيع بطرف أنفه قائلاً «إذا كانت مصر تدعو الآن إلى مشاركة أكثر فعالية من المجتمع الدولى، قبل بدء المرحلة الثانية لملء خزان سد النهضة فإن عليها أن تراجع موقفها التفاوضى وكذلك السودان، وأن هذا الموقف يجب أن يصبح متوافقاً مع القانون الدولى والحرص على عدم الانحراف فى تيار الاتهامات والتهديدات والحمولات الإعلامية الحمقاء التى قد تشتعل إلى درجة خطيرة هذه المرة، خصوصاً مع توقيع اتفاق التعاون العسكرى المصرى السودانى، وقرب الانتخابات العامة فى إثيوبيا».

وفى المقابل هناك حالة من الصمت العربى والإفريقى - إلا ما رحم ربى - بالرغم من قيام وزارة الخارجية المصرية باستقبال سفراء الدول العربية والأوروبية فى القاهرة وإطلاعهم على المستجدات ذات الصلة بشأن سد النهضة الإثيوبى، وإحاطتهم برؤية مصر حول مستقبل المفاوضات التى تهدف إلى التوصل لاتفاق عادل ومتوازن وملزم قانوناً حول قواعد ملء وتشغيل السد، وأن مصر تؤيد الطرح السودانى بتطوير آلية التفاوض الإفريقية، من خلال تشكيل رابعة دولية تشمل الرئاسة الكونغولية للاتحاد بجانب الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد



د. نصر سالم

السد بات يشكل  
تهديداً وجودياً  
للشعبين السودانى  
والمصرى معاً

نريد أن يشعر العالم  
بقدرتنا الدبلوماسية  
كقوة حقيقية من  
قوى الدولة الشاملة



## د. شريف فاروق رئيس الهيئة لـ «أكتوبر»:

## تطوير البريد هدفه التيسير على المواطن والحد من الزحام والتلانس

1600

مكتب من إجمالي  
4 آلاف انتهى  
تطويرها حتى الآن

170

مليار جنيه محفظة  
ودائع 23 مليون  
عميل للبريد

قدمنا خدمات

التمويل متناهي

الصغر بحد أقصى

100 ألف جنيه في

15 محافظة

%60

من موظفي الهيئة

شباب في قمة

العطاء تتراوح

أعمارهم بين

30 و40 عاما

نستعد لإطلاق

تطبيق الموبايل

«ياللا آب» إبريل

المقبل و«الديجيتال

بنكنج» قريبا



تعد الهيئة القومية للبريد واحدة من أقدم مؤسسات مصر الخدمية وأعرقتها، إذ تأسست عام 1865، ويعد د. شريف فاروق، أول مسئول من القطاع المصرفي يشغل رئاستها. بعد الطفرة الهائلة في عملها خلال أكثر من عشر سنوات مضت، وهو ما يشير إلى توجه الدولة نحو آلية عمل وتوجه جديد للهيئة ذات الشعبية والثقة بين جموع الناس، حيث تصل محفظة مدخرات عملائها إلى نحو 170 مليار جنيه.

وشغل شريف فاروق الذي عين في يونيو 2020، رئيسا لـ هيئة البريد، منصب نائب رئيس بنك ناصر، وما يزيد على 24 عاما من الخبرة في العمل المصرفي خاصة في مجال التجزئة المصرفية وإدارة شبكات الفروع ومخاطر الائتمان وصناعة بطاقات الائتمان في البنوك الخاصة، بالإضافة إلى تنمية الأعمال وتدريب العمالة، وساهم في إعادة هيكلة بعض البنوك منها البنك الوطني للتنمية ليصبح أبوظبي الإسلامي عندما شغل منصب المدير العام وكذلك عمله في إعادة هيكلة المصرف التجاري ليصبح بنك بيروت، وعمل المدير الإقليمي للبنك المصري الأمريكي قبل بيعه ليصبح كريدو أجريكول، حتى تولى منصب نائب رئيس بنك ناصر الاجتماعي.

## علا عبدالرشيد

● بداية ماهي خطة عمل الهيئة خلال الفترة المقبلة؟

خطتنا تقوم على خمسة محاور، الشمول المالي، والتحول الرقمي، البنية التحتية، الحوكمة، وأخيرا تعزيز الربحية. وفي هذا الإطار فقد بدأنا بالعمل على توسيع وتحديث البيانات والمعلومات والبنية التحتية والتكنولوجيا لمكاتب البريد وعددها ما يقرب من 4 آلاف مكتب منتشرة في مختلف محافظات الجمهورية.

وانتهينا خلال العام الماضي ٢٠٢٠ من تجديد ٨٥٠ مكتباً، ارتفع هذا العدد إلى ١٦٠٠ مكتب حالياً وهناك خطة للانتهاء من ٢٠٠٠ مكتب بنهاية ٢٠٢١.

كما استحدثت الهيئة الفروع المتنقلة، ونمتلك حالياً ٣٩ عربة، وهناك خطة للوصول بهذا العدد إلى ٨٥ عربة بنهاية العام المقبل، وتقوم تلك العربات بمنارات لخدمة الفروع وهو ما سهل عملية صرف المعاشات لأكثر من ستة ملايين مواطن و٢٣ مليون عميل لخدماتنا إلى جانب مكاتب البريد الأساسية، ما خفف ضغط التواجد الجماهيري، ومكننا من تقديم الخدمات بشكل أسرع.

● لماذا لا يقوم البريد بنشر ماكينات الصراف

الصغر سواء كانت تلك الجهة شركات متخصصة أو جمعيات رجال أعمال أو جمعيات حرفية أو غيرها، إذ تبلغ قاعدة طالبي تلك الخدمة في المجتمع المصري ٢٣ مليون فرد، بينما لم تقدم جهات التمويل الخدمة سوى لنحو ٣,٥ مليون نسمة وهو ما يعني أن هناك فرصاً واعدة بالجملة في هذا المجال لتغطية طالبي الخدمة. منتجات توفير

● هل يعتزم البريد مستقبلاً اقتحام مجال التمويل في ظل محفظة المدخرات الضخمة؟  
خطتنا هي الإتاحة وهو الهدف الأساسي، لكن الدخول في المجال نفسه يتطلب توافر معايير وموافقات من الرقابة المالية والبنك المركزي، وهو أمر ليس في قائمة أولوياتنا في الوقت الحالي أو المستقبل القريب.

● هل يمكن أن يطرح البريد شهادات إدخارية وهل يوجد حد أقصى لحجم ودائع البريد؟  
ندرس طرح منتجات جديدة للتوفير في الوقت الحالي، بفائدة ربع ونصف سنوية، وإن شاء الله سنعلن عنها قريباً، مع بعض الخدمات الأخرى التي يعتزم البريد تقديمها بعد الانتهاء من دراستها أيضاً بشكل واف، أما بخصوص الحد الأقصى لودائع البريد فهي ١٠ ملايين جنيه للشركات والأفراد ارتفاعاً من ٥ ملايين للشركات و٣ ملايين للأفراد قبل ذلك.

الآلى في أماكن أخرى بخلاف المكاتب أسوة بالبنوك؟

الأمر ببساطة لأنه لا يوجد مصرف في مصر يتمتع بحجم الانتشار الذي تحظى به شبكة البريد في ربوع مصر بالمدن وأيضاً القرى، نحن نتحدث عن أربعة آلاف مكتب تستهدف أن يكون في كل فرع منها ماكينة أو أكثر بحسب كثافة التعامل في الفرع للتخفيف عن المواطنين.

خدمة القروض

● هل يتجه البريد لتقديم خدمة القروض؟  
لا، هذا أمر غير وارد.. البريد لا يمول، ولكننا نقدم خدمات التمويل المتناهي الصغر، وهي قروض ميسرة للفرد لإقامة مشروع صغير صناعي أو زراعي بحد أقصى ١٠٠ ألف جنيه، يسدها على عامين من خلال شركة متخصصة في هذا الشأن هي «تمويلي» ومهمتنا تتلخص في أننا نتيح فروعنا لتيسير إجراءات الحصول على القرض والصرف منها، وأيضاً سداد الأقساط الدورية للقرض، وتلك الخدمة قدمناها حتى الآن في ١٥ محافظة.

وبخلاف شركة «تمويلي» التي أبرمنا معها شراكة في هذا الشأن، بخلاف كوننا شركاء بنسبة ٤٠٪ فيها، نحن على استعداد للتعاون مع أي جهة يمكنها تقديم نفس المنتج وهو التمويل متناهي





الرأي

## العلماء والجن والعفاريات

يقول فضيلة الشيخ محمد أبو بكر من أئمة وزارة الأوقاف - هكذا تم تعريفه - إن للجن أنواعا، فهناك من يسكن معنا فى البيوت، وآخرون فى الصحراء والصخور والجسور، والأسواق وغيرها. ثم يقول - لافض فوه - حديث منسوب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فيه: «ما من أهل بيت من المسلمين إلا وسقف بيته من الجن من المسلمين، إذا وضع غذاؤهم نزلوا فتعدوا معهم، وإذا وضعوا عشاءهم نزلوا تعشوا معهم يدفع الله بهم عنهم». ثم زاد على كل ذلك أن الجن والشيطان ينشطان مساء، حتى أن النبی نهى عن لعب ولهو الأطفال فى هذا التوقيت وذلك لأن «إخواننا» من الجن يطلقون أطفالهم فى نفس التوقيت.

عرض هذا الكلام على أحد القنوات الفضائية الخاصة، والأمر الأخطر من كل هذا أن تلك القناة التى لم تكن هذه سابققتها الأولى فى الترويج للجن والعفاريات، لم تكف بكون هذا الشيخ ضيفا دائما على أحد برامجها، بل رأت فى علمه الغزير وتطويره الفريد للخطاب الدينى سببا كبيرا للتمسك به ومنحه برنامجا من بابه حتى ينشر أفكاره الراقية لأكبر عدد من المشاهدين!

من المعروف أن مثل هذه الأقاويل من الحديث عن الجن والعفاريات والسحر وما إلى ذلك يستهوى الكثير من الناس خاصة البسطاء، ومنهم كثيرون يصدقونه ويسرون وراءه وتتحول حياتهم كلها للدوران فى فلك مثل هذه الأشياء التى لا يعلمها سوى الله، وإن كان القرآن الكريم ليس به ما يؤكد هذا أو ينفيه إلا ما ذكر عن نبي الله سليمان الذى سخر له الله الجن «قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ» سورة النمل آية ٣٩.

أما القول بأن الجن يشاركوننا بيوتنا وطعامنا ويشكلون خطورة على أطفالنا فهو كلام خطير ليس للتلفزيون - الذى يشاهده العامة صغارا وكبارا، متعلمون ومحدودي العلم أو حتى الجهلاء - محلا لمثل هذا، اللهم إلا إذا كان المطلوب سلب عقول هؤلاء، ودفعهم إلى دوامة من الخرافات لا يعلم نهايتها سوى الله!

الأمر الغريب أن شئون الحياة قد تعقدت وكثرت القضايا، والتبست الكثير من الأمور، وبدلا من أن يقوم السادة العلماء الذين وهبهم الله العلم الذى يجب أن ينفخوا به جموع البشر، إذا بهم يستسهلون ويلعبون على أوتار المخاوف والنقائص البشرية، ليجذبوا العامة إليهم، لا يختلفون فى ذلك بين أصحاب البضائع الذين يروجون لبضاعتهم، بدلا من أن يدفعوهم لتعمير الأرض ورفع قيمة العلم، ونشر الفضائل والقيم الراقية التى وضعها الله أمانة بين أيديهم لينفخوا بها البشر، فإذا بهم يجذبون الناس إلى أمور تؤخرهم وتعبدتهم إلى عصور غابرة كانت الخرافات هى التى تحكمهم وتسيرهم!

العلم يا سادة أمانة وقيمة غالية اختص الله بها العلماء، وفى الوقت الذى نحن أحوج ما نكون فيه لإعلاء قيمة العلم والعلماء، هاهم بعض العلماء ينحدرون بنا ويشغلوننا بقضايا ما أنزل الله بها من سلطان، ولو كان هذا الكلام قد رده أحد آخر من غير العلماء لكننا استعنا بالعلماء، ولكن بمن نستعين اليوم؟

أميرة خواسك

amira.khw@gmail.com



● ما حجم استثماراتكم فى البنية التحتية؟  
نحو ٣ مليارات جنيه تقريبا.  
● حجم أرباح البريد خلال العام الماضي؟  
الهيئة حققت أرباحا صافية تصل إلى ٢ مليار جنيه خلال العام المالى الماضى، ومتوقع زيادتها بنسبة ٢٥ ٪ بنهاية العام الحالى.  
● كيف يستفيد البريد من محفظة الودائع الكبيرة لديه؟  
نحن نختلف عن البنوك، فالبنوك تستخدم ودائعها لإعادة الإقراض، مقابل نسب فائدة، إضافة إلى الاستثمار المباشر، أما البريد فيعتمد فقط على النوع الثانى وهو الاستثمار المباشر، فلدينا ١٣ شركة تقدم خدماتنا، فى نقل الأموال والتوزيع وغيرها، كما نستثمر ٢٠ ٪ فى شركة اتصالات مصر، ٤٠ ٪ فى شركة تمويلي، بخلاف الاستثمار وإدارة المحافظ فى البورصة.

التجارة الإلكترونية أصبحت التجارة الإلكترونية واحدة من أبرز القطاعات الأكثر نشاطا خاصة مع ظروف جائحة كورونا، لماذا لم يستفد البريد من هذا النشاط؟  
بالعكس لقد أبرمنا بالفعل العديد من الاتفاقيات فى هذا المجال وبدأنا العمل عليها بهدف زيادة معدلات نمو هذا السوق فى مصر، وكان آخرها التعاون مع «ميل أمريكا» التى تعتبر من كبار المشغلين البريديين فى أمريكا الجنوبية وعضوا فى الاتحاد البريدي العالمى، ويتيح لها التعاون معنا الاستفادة من الإمكانيات الهائلة والثقة الجماهيرية التى يمتلكها البريد المصرى لدى المصريين.

العنصر البشرى أين العنصر البشرى من التطوير فى خطتكم وكيف تتعاملون مع خطوات التحديث دون الاستعانة بكوادر جديدة؟  
العنصر البشرى فى أى زمان ومكان هو العنصر الأهم ونحن نؤمن أن لدينا ثروة بشرية هائلة نفخر بها وبأدائها وتحملها للمسؤولية فى مختلف المواقف وأنا أطلق عليهم «الجيش الأخضر» لأنهم تحملوا ضغوط العمل كثيرا فى ظروف استثنائية وعدهم يصل حاليا إلى ٤١ ألفا و ٨٠٠ موظف، مقارنة بنحو ٥٦ ألف موظف فى ٢٠١١، بعد خروج نحو ١٤ ألفا و ٢٠٠ موظف للمعاش.

٦٠ ٪ من العمالة الحالية متوسط أعمارهم يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ عاما، وهو سن الشباب وقمة العطاء وقد أبرمنا شراكة مع المعهد المصرفى لتدريب المعنيين منهم بالتعامل مع الجمهور وآليات العمل الجديدة بعد التطوير، وخطتنا تتضمن تدريب ١٥ ألف موظف قبل انتهاء هذا العام ٢٠٢١.

خدمات مصر الرقمية تقدم عبر 150 مكتبا ونستهدف زيادتها 1000 مكتب بنهاية العام

مليارات جنيه حجم الاستثمار فى البنية التحتية... و 2 مليار جنيه حجم أرباحنا فى 2020

ندرس طرح منتجات جديدة للتوفير فى الوقت الحالى بفائدة ربع ونصف سنوية نعلن عنها قريبا



مصر الرقمية هل هناك تنافس بين البريد ومنصة مصر الرقمية؟

لا يوجد تنافس وإنما تعاون، فمنصة البريد كانت من أقدم المنصات وكانت تعرض الخدمات البريدية داخل وخارج الجمهورية فالمنصة ومنها توصيل المنتجات المصرية داخل وخارج الجمهورية، وبالفعل وصلنا منتجات عملاء إلى ١٥ دولة إفريقية، قبل أن يصدر تكليف رئاسى بتشكيل لجنة عليا لتصميم منصة خاصة بجمهورية مصر العربية يساهم فيها جميع الوزارات وجميع الشركات وكان تكليف الرئاسة أن أترأس تلك اللجنة، وانتهت اللجنة إلى تصميم منصة موحدة لعرض كل المنتجات المصرية وقادرة على النفاذ إلى كافة الأسواق الإقليمية والعالمية.

ما هى خدمات مصر الرقمية التى يقدمها البريد؟

خدمات مصر الرقمية تقدم عبر ١٥٠ مكتبا حتى الآن ونستهدف زيادتها إلى ١٠٠٠ مكتب بنهاية العام وتتضمن خدمات الشهر العقارى، ولدينا تعليمات بأن كل الخدمات الحكومية التى تقدمها الدولة المصرية يمكن تقديمها من خلال مكاتب البريد بصفة عامة.

تعامل الديجيتال متى يتجه البريد إلى التعامل الديجيتال للقضاء على التكدس والزحام؟

من أهم استراتيجيات البريد هو الاعتماد على التكنولوجيا لتقليص التعامل المباشر بين الجمهور ومقدم الخدمة بقدر الإمكان، ولذلك بدأنا خطتنا بنشر ماكينات الصراف الآلى بشكل واسع فى كافة المكاتب، كما أنه بالفعل لدينا تطبيق «إيزى باي» وهو تطبيق مدفوعات يمكن من خلاله دفع فواتير الكهرباء والغاز والمياه وغيرها والتعامل على حساب المستخدم داخل الهيئة. لكننا نستعد لإطلاق تطبيق أوسع استخداما فى منتصف أبريل المقبل وهو «بالا أب»، وهو تطبيق أيضا مربوط بكارث يصدر من البريد، صاحب الكارث يملك محفظة تمكنه من التعامل مع حساباته داخل البريد نفسه أو التعامل مع المشتريات، وفى مرحلة ثانية سيتمكن العميل من التعامل مع كافة الخدمات التى يقدمها البريد من خلال هذا التطبيق، كما نستعد مستقبلا لإطلاق «الديجيتال بنكنج» وهو أكبر مشروع نعمل عليه فى الوقت الحالى.

بدأنا كذلك فى العمل على تحديث المعلومات «البايومترية» لعملائنا وهى بصمة العين والوجه للتعريف بشكل أكبر عليهم خلال التعامل مع الفرع دون أوراق، وكلها إجراءات للتعريف وتقليص زمن تقديم الخدمة.

الزحام والتكدس ولكن رغم تلك الخطوات والخطط فما زالت الفروع مزدحمة رغم أن هناك معيارا دوليا لعدد عملاء المكتب الواحد؟

بالفعل المعيار الدولى لعملاء المكتب الواحد ١٢ ألف عميل، لكننا فى مصر نصل إلى ١٨ ألف عميل هذه الزيادة لأسباب خارج إرادتنا مع الأسف وتتعلق بتوفير المكاتب ذات المواصفات المطابقة للشروط، ورغم ذلك فإننا خلال العام الجارى ٢٠٢١ سنفتتح ٥٠٠ مكتب جديد للبريد بأعلى المواصفات.



## لماذا يتشفى الإسلاميون في الموتى.. ويهاجمون من يترحم عليهم؟!

# رحيل نوال السعداوي.. وإيموشن الـ «هاهاها»!



كان من المقرر أن أستأنف الحديث عن المثقف المصري الراحل غالي شكري، وتتبع رحلته الفكرية والثقافية والنقدية؛ باعتباره أحد أهم وأبرز المثقفين المصريين المنتمين إلى جيل الستينيات الشهير، نقدياً وفكرياً وسياسياً واجتماعياً، وكنت قد انتهيت بالفعل من الإعداد لحلقتين كاملتين تغطيان سيرته الفكرية والثقافية، وتعرضان لبعض أعماله التأسيسية في علم اجتماع الفكر والثقافة والسياسة، خاصة مشروعه الكبير في «النهضة والسقوط في الفكر المصري الحديث»، و«أقنعة الإرهاب»، و«المثقفون والسلطة في مصر».. وغيرها.

وعندما تم إعلان رحيل الدكتور شاكر عبد الحميد (1952-2021)، وزير الثقافة المصري الأسبق، وأستاذ دراسات علم نفس الإبداع، قررت إرجاء الحديث عن غالي شكري، وتوديع د. شاكر عبد الحميد بما يليق بقيمته الإنسانية والعلمية والنقدية، ومكانته العالية في علم نفس دراسات الإبداع والتذوق الفني عربياً وعالمياً، وخصوصاً أن أول حوار ثقافي نقدي أجريه مع ناقد ومفكر كبير بقيمة الراحل ومكانته العلمية، كان هنا على صفحات مجلة (أكتوبر) عام 2008.



إيهاب الملاح

للأسف، وتم له الهيمنة والتوجيه على معظم العقل الجمعي المصري، خاصة في الأرياف والصعيد والأطراف الشرقية والغربية.. ولم تسلم العاصمة المركزية في قلب القاهرة الكبرى من موجات هذا التدين الذي ضرب كل مرافق الحياة العامة والخاصة وكان أحد الآثار المباشرة لما يسميه علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا «تريف المدينة».. والنتيجة هي ما شهدناه من صراع مرير دفعنا ثمنه دماً وشهداء طوال سنوات المواجهة (وما زالت مستمرة حتى اللحظة) بين خطوط دفاعنا الأولى والأمامية، وبين هؤلاء الذين رفعوا السلاح في وجه المصريين جميعاً.

وإذا كانت المعركة الأمنية المباشرة محسومة مهما طال الوقت لصالح قواتنا المسلحة وأبطالنا البواسل، فإن المعركة الأهم التي ظلت مرجأة ومؤجلة طوال عقود لم تحسم بعد، ويبدو أنها لن تحسم بعد، ما ظل المجال العام والفضاء الاجتماعي والسلوكي والذهني متخماً حد الرعب بهذا الفكر المتطرف المتشدد الذي بدأ يكشر عن أنيابه مجدداً وبغف غير مسبوق على وسائل السوشيال ميديا، وبشكل منظم ومدار بكفاءة وفعالية عالية (من خارج مصر وداخلها وغالباً ما تتشط ككائب الإخوان الإلكترونية في مثل هذه المناسبات للإعلان السافر عن وجودهم، وأنهم ما زالوا يمثلون حضوراً في المشهد المصري) للدرجة التي أصبحوا فيها يمثلون خطراً داهماً على حياة المفكرين والمثقفين والمبدعين وأي فرد يقرر بإرادته الحرة أن يكون خارج ثقافة القطيع.

3

وظاهرة الشماتة والتشفى في أي مبدع أو مفكر أو مثقف خارج دائرة التيار الديني عموماً لم تعد جديدة أبداً، إنما فقط قد تنامت وتضاعفت في السنوات الأخيرة، واتخذت أشكالاً أكثر حدة ووحشية وشراسة وعنفًا، عن ذي قبل؛ ولئن أراد أن يراجع موجات التشفى والشماتة المعلنه لدى رحيل أي فنان أو مبدع أو مفكر أو أستاذ له أثر فكري مشهود، بدعوى أن كل هؤلاء يمثلون الثقافة النقيض التي يحاربونها حرباً مباشرة؛ فلا فن ولا فكر ولا إبداع ولا نقد في مجال

### انفجرت عاصفة ترابية «افتراضية» مسمومة.. محمومة.. موتورة.. ضد السيدة العجوز التي رحلت عن عمر ناهز الـ 90 عاماً



شاكر عبد الحميد

### دراسة سلوكيات التنظيمات الدينية وآلياتها في الحشد وإدارة الحشد وتوجيهه وتلقيه إعلان الرأي المطلوب تثبت أنه لا يتم بشكل فردي

1

أيام قليلة بعدها، وتوفيت الكاتبة والطبيبة والناشطة النسوية المعروفة د. نوال السعداوي (١٩٣١-٢٠٢١)؛ وبمجرد إعلان وفاتها في وسائل الإعلام المختلفة، وعلى صفحات السوشيال ميديا، انفجرت عاصفة ترابية «افتراضية» مسمومة؛ محمومة، موتورة، ضد السيدة العجوز التي رحلت عن عمر يناهز الـ ٩٠ وأفضت إلى خالقها، مهما كانت آراؤها وطريقتها في التعبير عنها مثيرة للجدل أو حتى مستفزة لقطاع ليس بالقليل من الرأي العام.

لكن ما حدث كان مربعاً ومخيفاً مع العنف الفائض من التعبيرات اللفظية في حق السيدة الراحلة، والتراشقات التي اندلعت على الفضاء الأزرق خلال الأيام القليلة الماضية؛ وكلها يدور حول لعنها وتكفيرها والنيل منها بكل السبل وفي الغالب دون مراجعة ما كتبه هي بنفسها إنما وفق الصورة الذهنية التي صنعها هذا التيار وروجها بين أبنائه وأتباعه.

حرب حقيقية دارت رحاها على السوشيال ميديا لم ينقصها سوى تبادل إطلاق النار وقصف المدفعية ورمي قاذفات اللهب وانقضاض الصواريخ وتحليق المروحيات!

2

من المعروف في عُرف المصريين وثقافتهم المتوارثة منذ قرون طويلة أن للموت حرمة وجلالا (أو من المفترض كما كان معروفاً عن المصريين طوال تاريخهم احترامهم الشديد للموت وجلاله، مهما كان الشخص المتوفى، ومهما كانت أعماله في ميزان التقييم، فقد كانوا يجتمعون على قضاء واجب دفنه وتشيعه أولاً، ثم تقبل العزاء فيه ثانياً، ومواساة أهله وأسرته ثالثاً.. وبعد ذلك فلكل حادث حديث).

هذا العرف الأصيل الجميل في ثقافة المصريين تغير تغيراً بشعاً في العقود الأخيرة، بعد أن أخلى المجال العام تماماً لهيمنة وسيطرة التيار الديني المسيس بجناحيه؛ الذي كان يدعي الاعتدال والوسطية، وهو غير ذلك تماماً.. والمتشدد المتطرف، وهو الذي كتبت له السيادة





أنه لا يتم بشكل فردي.. وهو ثمرة مرة من ثمرات التغفل الديني في مصر منذ سبعينيات القرن الماضي وحتى الآن؛ ثمرة مرة وحاقدة ومدمرة من ثمرات تدين المجال العام و«أسلمة المعرفة» والاستعلاء بالإيمان و«أستاذية العالم»، وترجمة أفكار سيد قطب في «معالم في الطريق» وهذا الدين و«المستقبل لهذا الدين» إلى حركة وسلوك منظم لا يحتاج أكثر من ضغط زر كي ينفجر في وجه أي شخص أو رأي أو منصة تخالفهم أو تعلن ما لا يعجبهم.

العبارات العنيفة المسكوكة في حق المتوفى أو المتوفاة، والسباب البذيء القبيح الذي يتم تبريره دينياً، وصيغ اللعنات التراثية المحفوظة والدعاء عليه ولعنه، ولعن من يترحم عليه.. إلخ. كلها لا تسير ولا تعبر عن نفسها بشكل فردي، إنما وفق تصور جمعي موحد.

يتم التلقين بأساليب وأدوات رغم بدائيتها فإنها تثبت نجاحها في إحداث البلبلة المطلوبة والهزة المرجوة والشوشرة العالية على قيمة وأفكار الراحل أو الراحلة، فضلاً عن تدعيم الموقف العام للتيار الديني كله الذي ينظر إلى أي فكرة موصوفة بكلمة «ثقافية» أو فكرية أو عصرية أو تجديدية.. إلخ» بکراهية مطلقة، وحقد مستعر ووصم أصحابها أو مستخدميها فوراً بقميوس الشتائم والخروج من الملة المعروف واستمطار اللعنات على أصحابها.. «كافر/ ملحد/ تهاجم الدين/ عدو الله ورسوله/ تنكر ما هو معلوم من الدين بالضرورة/ لعنها الله أينما كانت/ في نار جهنم وبئس المصير/ عليها من الله ما تستحق/ سود الله وجهها وغبرها في أسفل سافلين/...»

وإذا حاولت التصدي لهذا العنف غير المسبوق، فإنه يكتسحك اكتساحاً بإضفاء ما يقوم به عليك، ويتهمك بما يعلم يقيناً أنه يمارسه؛ فيصرخ أو تصرخ بغل «أنتم إرهابيون.. أنتم إقصائيون.. أنتم الذين تمارسون العنف في حقنا.. انظروا ها هو المتقف «فلان» أو المثقفة «علان» يقوم بممارسة ما يدعون عكسه.. إلخ هذا السلوكات التي يحللها المرحوم شاعر عبد الحميد في كتابه المهم «تفسير التطرف والإرهاب من منظور نفسي»؛ يقول:

تقوم ثقافة الإرهاب على أساس الإسقاط والإنكار، ويتجلى الإسقاط في نسبة عيوبها ومثالبها إلى الآخرين، بينما يظهر الإنكار في النفي؛ لوجود أية أخطاء في أفكارها وممارساتها (فهم ملائكة مبعوثو العناية الإلهية لإصلاح العالم). ويرتبط الإسقاط والإنكار مع ما يسمى في دراسات الإبداع بالميل إلى الغلق المعرفي، ويتجلى ذلك في عدم رغبة أتباع ثقافة الإرهاب في تغيير أفكارهم ومعتقداتهم، والرفض لكل ما هو جديد واحتمالي. وهكذا فإن ثقافة الإرهاب ثقافة منغلقة حول ذاتها Ego-centric وليست ثقافة منفتحة على الآخر، وإذا كانت ثقافة الإبداع هي رسالة موجهة إلى الآخر؛ من أجل صالحه. فإن ثقافة التطرف -أو الإرهاب- رسالة موجهة إلى الآخر؛ من أجل تهديده وتخويفه وإبادته.

6

معظم من ينخرطون في هذه المظاهرات الافتراضية شباب صغير السن تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشر والثلاثين (وهنا قطاع لا بأس به ينضم إليهم ممن يتراوح عمره بين الثلاثين والخمسين) جميعهم بلا استثناء يشتركون في صفة العقل الأحادي الموجه one track mind، وتحكم ذهنية التحريم، وعُصاب الأسلمة، والإسناد النصي، وفكرة أن الكواكب والمجرات الكونية كلها تتأمر على إسلامهم قصداً.

سيظل هذا التيار المتأسلم يقاتل بضراوة وبكل السبل المتاحة من أجل ما يضعه رقيباً على العباد والبلاد، أو يذهب الجميع إلى الجحيم تحت ستار الدين «والغيرة على الإسلام» والدفاع عن الله ورسوله، ولو بإشعال النار في الناس جميعاً.

وللحديث بقية..

## التيار الديني المتطرف بدأ يكشف عن أنيابه مجدداً وبغنى غير مسبوق على وسائل السوشيال ميديا وبشكل منظم ومدار بكفاءة وفعالية عالية



## تقوم ثقافة الإرهاب على أساس الإسقاط والإنكار ويتجلى الإسقاط في نسبة عيوبها ومثالبها إلى الآخرين

## معظم من ينخرطون في هذه المظاهرات الافتراضية شباب صغير السن تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشر والثلاثين



التيار الديني العام والمسيح على السواء؛ ولهذا الأمر جذوره البعيدة التي حاولنا على مدار سنوات الكشف عنها وتحليلها هنا على صفحات مجلة (أكتوبر) وكتبنا بالحرف حينها «ويمكن القول إن مشكلة الثقافة والسلطة الدينية قد أثرت في الوطن العربي منذ فجر النهضة الحديثة، أي منذ ظهور رواد الفكر الحديث، وعلى رأسهم جمال الدين الأفغاني، وعبد الله النديم، ومحمد عبده، ثم الجيل التالي الذي يمثلته طه حسين، وعلي عبد الرازق، وقد أثار هؤلاء جميعاً مشكلة التغيير الذي ينبغي أن يطرا على فهمنا للدين من أجل مواجهة مطالب الحياة الحديثة، وتصدى لهم أنصار الاتجاهات التقليدية، ومنذ ذلك الحين استمرت المشكلة، متخذة في كل جيل أو في ظل كل نظام للحكم شكلاً مختلفاً، تبعاً لطبيعة الظروف السائدة، وما زالت المشكلة قائمة حتى اليوم، بل إنها اتخذت في السنوات الأخيرة شكلاً حاداً، وأصبحت تمثل مظهراً أساسياً من مظاهر الصراع الثقافي في بلادنا. (جمعت هذه الفصول فيما بعد في كتاب بعنوان «سيرة الضمير المصري» ٢٠٢٠، وفي كتاب «طه حسين» ٢٠٢١ وفيما يلي من كتب غايتها الأساسية وضع اليد على جذور الأزمة العميقة في مجتمعنا منذ بدايات القرن التاسع عشر وحتى الآن).

4

وكان لافتاً وملحوظاً، ظاهرة هذا الكم الغفير من التعليقات المسيئة اللاعنة والهوس بالدعاء عليها بالويل والثبور وعظائم الأمور! وبكل الصيغ الموروثة والمبتدعة (حتى!) كتب أحدهم معلماً على بهيستيريا غير مسبقة:

«إنني أشهد أن هذه المرأة أساءت لنا في ديننا، وأذنتا في عقيدتنا

وإني كلما سئلت عنها كنت أقول  
أم جميل حمالة الحطب في قريش  
ونوال حمالة الحطب في زمننا...»  
هكذا انطلق كاتب التعليق من يقين لا يتزعزع بأن هذه السيدة تماثل «أم جميل حمالة الحطب» التي تمثل في المخيال الإسلامي الصورة الكاملة للشر ومعاداة الإسلام ومحاربة الرسول. ولم تتوقف التعليقات عند هذا الحد، بل زاد عليها محاولة اقتحام الصفحات التي تترحم على هذا المتوفى أو هذه الراحلة، بأي شكل وبأعداد كبيرة منظمة للإعلان العنيف الهادر عن وجودهم ولو بالإصرار المقيت على الضغط على إيموشن «الضحك» الشهير على «فيسبوك» أو كما يكتبه رواده إيموشن الـ «ها ها ها» في موقف عزاء أو رحيل ليكتسب فوراً دلالات السخرية والتشفي والرفض واللعن لهذا الراحل أو الراحلة، فغالبا أن يقوم الناس في هذه المواقف بالضغط عما يعبر عن مشاعر الحزن أو العزاء والمواساة أو الحياء عموماً إذا كان هذا الشخص لا يمثل أهمية أو قيمة بالنسبة لك...

(في المنشور الذي كتبت على صفحتي عن رحيل نوال السعداوي والتعليق عليه، قام قرابة العشرين بالضغط على هذا الإيموشن، كلهم ليس منهم واحد ضمن قائمة أصدقائي المسموح لهم بهذا الفعل، ونصفهم ليس حتى من المتابعين! أي أنهم لا صلة لهم ولا علاقة مباشرة بالصفحة وصاحبها ومحتواها، ورغم ذلك فهم ارتأوا لأنفسهم كامل الحق في اختراق هذا الحاجز، وفرض آلية تعبيرهم المقنونة على الصفحة وصاحبها فرضاً!)

5

ولا أتصور أن يجري هذا الأمر بشكل فردي. بدءاً. فدراسة أدبيات وسلوكات التنظيمات الدينية، وآلياتها في الحشد وإدارة الحشد، وتوجيهه وتلقيه إعلان الرأي المطلوب تثبت



بداية صادمة.. ربما يكون هذا هو الوصف الأمثل لما صدر عن الرئيس الأمريكي جو بايدن مؤخراً من تصريحات لاذعة تجاه نظيره الروسي فلاديمير بوتين، فبايدن الذي لم تمر 100 يوم على دخوله البيت الأبيض، وصف «بوتين» بالقاتل وتوعده أيضاً بـ «دفع ثمن

أعماله»، ما أثار التساؤلات حول مستقبل العلاقات الأمريكية - الروسية وإمكانية أن يتطور هجوم الرئيس الأمريكي على نظيره الروسي إلى مواجهات أكثر حدة في الفترة المقبلة.

داليا كامل

## مع استمرار التصريحات العدائية تجاه القوتين

# «زلات» بايدن تعزز التحالف الروسي - الصيني



وفي تصعيد مفاجئ للتوتر بين البلدين، قال الرئيس الأمريكي جو بايدن في مقابلة مع محطة «إيه بي سي نيوز» إن بوتين «سيدفع ثمن» أعماله، وبينها التدخلات الجديدة في الانتخابات الأمريكية. ورداً على سؤال عن العواقب التي يقصدها، قال بايدن: «سترون ذلك قريباً»، وعندما سُئل ما إذا كان يعتبر بوتين قاتلاً، أجاب: «نعم».

وجاءت تصريحات بايدن غير المسبوقة في الأعراف الدبلوماسية، بعد أن كشف تقرير استخباراتي أمريكي أن بوتين حاول التأثير على نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية الأخيرة لمصلحة الرئيس الأمريكي السابق «دونالد ترامب»، وهو ما نفاه الكرملين، وقال المتحدث باسم الرئيس الروسي، «ديمترى بسكوف»، إن هذه الاتهامات لا تستند إلى أي دليل.

من جانبه، رد الرئيس الروسي على وصف بايدن له بـ «القاتل»، في تصريحات للتلفزيون الرسمي، قائلاً: «إن الناس يميلون عادة إلى رؤية الآخرين على النحو الذي يرون به أنفسهم»، متمنياً أن يكون نظيره الأمريكي في صحة جيدة، مستدرِكاً «هذه ليست سخرية أو استهزاء.. أنا أقول ذلك فعلاً».

وبالرغم من ذلك، بدت روسيا حريصة على عدم تدهور العلاقات مع واشنطن، حيث قال الناطق باسم الرئيس الروسي، إن «موسكو في علاقاتها مع واشنطن تأمل دائماً الأفضل، لكنها تستعد للأسوأ». وقال في حديث مع الصحفيين، إن بوتين «أعرب بوضوح عن رغبته في استمرار العلاقات بين البلدين مهما كان الأمر، لأن ذلك ليس فقط في مصلحة بلدينا، ولكن في مصلحة العالم كله».

ولم تمض أيام على تصريحات بايدن حتى أعلن مستشار الرئيس الأمريكي للأمن القومي «جيك ساليفان»، خلال مقابلة على قناة «إم إس إن بي سي» التلفزيونية، عن استعداد الولايات المتحدة على الرغم من الخلافات القائمة، العمل مع روسيا في القضايا الرئيسية، حيث قال: «نتوقع فترة صعبة في العلاقات مع روسيا، لأن هناك عدداً من القضايا التي تختلف مواقفنا بشأنها بشدة، بالإضافة إلى عدد من الإجراءات التي نحتاج إلى الرد عليها بشكل حاسم. لكن نعتقد أيضاً أنه يمكننا العمل مع روسيا بشأن القضايا الرئيسية المدرجة على جدول الأعمال، بما في ذلك القضايا النووية، التي مددنا في إطارها قبل بضعة أسابيع معاهدة سترات خمس سنوات أخرى».

وبعيداً عن التصريحات بين الجانبين، يقول محللون إنه لا أمل في عودة العلاقات بين البلدين إلى سابق عهدها، في ضوء مواقف بايدن المعلنة، وفرضه عقوبات على الروس.

ووصف مراقبون أمريكيون المؤشرات التي ظهرت مؤخراً بأنها تنذر بتردى علاقة الولايات المتحدة مع روسيا إلى أسوأ مرحلة لها منذ انهيار جدار برلين والاتحاد السوفييتي في مطلع التسعينات من القرن الماضي.

ووفقاً لـ «سكاى نيوز عربية»، فإنه منذ تولي بايدن السلطة في واشنطن، في يناير الماضي، كان من الواضح أن العلاقات بين الطرفين ذاهبة في اتجاه المزيد من التدهور، حيث لم يحمل أول اتصال هاتفي بين

الاثنين في أواخر يناير الماضي، بوادر إيجابية، فاكثفت موسكو بوصف المكالمات بـ «العملية والصريحة»، وهي مصطلحات دبلوماسية تشير إلى عدم الاتفاق، وبعد ذلك بأسابيع، فرضت واشنطن عقوبات على موسكو، على خلفية قضية المعارض الروسي «أليكسي نافالني». وعن مستقبل العلاقات الأمريكية - الروسية، قالت صحيفة «ذا هيل» الأمريكية إن العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا والصين بدأت في عهد الرئيس الأمريكي الجديد «جو بايدن» بداية صعبة وعدائية. وأشارت الصحيفة، في سياق تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني، إلى أن بايدن أيد مؤخراً تقييم أحد الإعلاميين الذي وصف الرئيس الروسي «فلاديمير بوتين» بأنه «قاتل»، وهدد «بايدن» بأن بوتين سيدفع ثمن التدخل في الانتخابات الأمريكية. ورد بوتين متمنياً لبايدن «صحة جيدة» وهو رد «يذكر أي شخص بتسميم معارضى الكرملين»، وفقاً للصحيفة، وبعد ذلك بيوم واحد تبادل المسؤولون الأمريكيون والصينيون كلمات حادة في اجتماعهم الأول منذ تنصيب بايدن. وذكرت الصحيفة الأمريكية أن إدارة بايدن تأمل في مواجهة روسيا والصين من خلال تعزيز تحالفات الولايات المتحدة والعمل بالتنسيق مع الشركاء للضغط على البلدين لتغيير سلوكهما، كما تظهر موسكو وبكين إشارات عدائية تجاه إدارة بايدن مما يشير لاستعداد البلدين أيضاً لمواجهة الولايات المتحدة.

وتابعت أنه على الرغم من هذا العداء تأمل إدارة بايدن في العمل مع كلا البلدين في مجالات اتفاق مشترك مثل مواجهة تغير المناخ وإصلاح الاتفاق النووي الإيراني الذي وقعت عليه الصين وروسيا، لكن الرئيس الأمريكي حشد حلفاء الولايات المتحدة للتديد بشدة بانتهاكات حقوق الإنسان في كلا البلدين وفرض العقوبات.

وأوضحت «ذا هيل» أن منتقدي إدارة ترامب يعتبرون

**مراقبون: المؤشرات  
تنذر بتردى علاقة  
واشنطن وموسكو  
إلى الأسوأ منذ  
انهيار جدار برلين**

**وزيرا خارجية الصين  
وروسيا يدعوان  
الولايات المتحدة  
إلى التوقف عن  
«التنمر الأحادي»**

**«ذا هيل»: إدارة بايدن  
تأمل في مواجهة  
روسيا والصين من  
خلال تعزيز تحالفات  
الولايات المتحدة**

نهج بايدن بمثابة نسمة من الهواء النقي في ضوء مبادرات ترامب الودية تجاه بوتين وتقويضه للتقييمات الرسمية لسلوك موسكو الذي وصفه بالعذواني. وعلى الجانب الآخر، يرى محللون أن التصعيد الأمريكي مع الصين وروسيا، سيدفع إلى قيام تحالف صيني روسي في مواجهة أمريكا.

وفي هذا السياق، تمت الإشارة إلى زيارة وزير الخارجية الروسي «سيرجي لافروف» إلى مدينة جويلين، جنوب الصين، الأسبوع الماضي، واجتماعه مع نظيره الصيني «وانج يي»، باعتبار ذلك مظهر من مظاهر التحالف ضد الولايات المتحدة، حيث أطلع الوزيران بعضهما البعض - وفقاً لبيان وزارة الخارجية الصينية - على أحدث التطورات في علاقات بلديهما مع واشنطن.

وخلال اللقاء، دعا وزيراً خارجية الصين وروسيا الولايات المتحدة إلى التوقف عما وصفاه بـ «التمتر الأحادي»، والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى، والكف عن تشكيل دوائر صغيرة لإثارة مواجهات بين التكتلات.

وقبلها اعتبرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية، «هوا تشونينج»، في إفادة صحفية أن «روسيا والصين بحاجة إلى تعزيز التعاون الاستراتيجي لمواجهة الهيمنة والاضطهاد من قبل الولايات المتحدة ودول غربية أخرى».

وأوضحت: «لقد قدمت الصين وروسيا لبعضهما البعض الدعم والمساعدة، في مواجهة تحد خطير مثل وباء كورونا، وعززنا التعاون العملي في المجالات التجارية والاقتصادية وفي مجال الابتكار العلمي والتكنولوجي».

وتابعت: «إن الصين وروسيا تدعمان بعضهما البعض في القضايا التي تمثل المصالح الأساسية لكل جانب، وتدافعان بشكل مشترك عن النزاهة والعدالة الدولية».





المعسكر المتفائل:  
ستبقى لندن واحدة  
من أهم المراكز  
المالية في العالم



المصائب لا تأتي فرادى بالنسبة للاقتصاد  
البريطاني الذي عصفت به جائحة كورونا،  
وذلك منذ الشهر الأول للانفصال الفعلي  
بين لندن والتكتل الأوروبي، حيث بدأت  
بريطانيا مع مطلع 2021 صفحة جديدة  
في علاقتها مع أكبر شريك تجاري لها وهو  
الاتحاد الأوروبي، ما تسبب في سلسلة من  
العقبات الاقتصادية والتجارية لبريطانيا.

هبة مظهر

بسبب كورونا وتوابع البريكست..

## الاقتصاد البريطاني مهدد بالانهيار

التنافسية.

وقال كبار الاقتصاديين البريطانيين، إن اضطراب التجارة الذي شوهد في الأسابيع الأولى من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لا يمكن اعتباره ببساطة «مشاكل أولية»، لكنه يمثل العلامات الأولى للضحايا الهيكلية التي ستخفض الناتج المحلي الإجمالي للمملكة المتحدة لسنوات قادمة.

في حين ألقى اللورد «ديفيد فروست»، وزير خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، باللوم على تأثير التخزين قبل عيد الميلاد من قبل الشركات، وعمليات إغلاق كوفيد التي قللت من الطلب على السلع في القارة. وقال أيضا إن عدد الشاحنات المتجهة من وإلى الاتحاد الأوروبي قد عادت الآن إلى المستويات الطبيعية.

في المقابل، وحسب المعسكر المتفائل، فإن الانفصال عن أوروبا سيصب في صالح الاقتصاد، وسيساهم في تعزيز الاستثمارات الأجنبية، وبناء شركات تجارية جديدة تدفع عجلة النمو الاقتصادي وتوسع ربما الناتج المحلي بنسبة ١٪، وهو ما أشارت إليه التوقعات بأن الاقتصاد البريطاني سيعود إلى مستويات ما قبل كورونا في منتصف ٢٠٢٢ أي ٦ أشهر قبل التوقعات السابقة.

وتظهر التوقعات أيضًا أن البطالة ستصل إلى ٦,٥٪ في ٢٠٢٢، وهي مستويات تقل عن التوقعات السابقة.

ورغم ترقب انكماش الاقتصاد بنسبة ٤٪ الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام، ينتظر تسجيل تعاف فيما بعد، إذ ستعزز عمليات نشر اللقاح إنفاق المستهلك، بحسب بنك إنجلترا الذي توقع أيضًا عودة إلى مستويات ما قبل «كوفيد - ١٩» بالفصل الأول من ٢٠٢٢، وأنه على الرغم من توقع أن تتأثر لندن سلبًا كمركز مالي على المدى القصير والمتوسط، إلا أنها لن تنهار بشكل كامل في ظل تمتعها ببنية تحتية قوية تسهل الخدمات المالية.

وفي نفس السياق، أشار مارتن وولف، المحلل بـ «فايننشال تايمز» إلى أنه «ستبقى لندن مركزًا ماليًا مهمًا، فقد نجت من ثلاثينيات القرن الماضي ومن حربين عالميتين. ومع ذلك، كانت تظهر كعاصمة مالية بلا منازع لأوروبا، وكذلك واحدة من أهم المراكز المالية في العالم».

نلسون» في تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، إن الشركات البريطانية بدأت في غضون أسبوع تلمس آثار صفقة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، حيث تأخر تسليم الواردات الغذائية بسبب عدم توفر الأوراق الجمركية الصحيحة، وتوقفت شركات الخدمات اللوجستية عن شحن البضائع، واكتشف تجار التجزئة أن سلاسل التوريد قد عفى عليها الزمن.

ويشار إلى أنه بعد عقود من العمل داخل الاتحاد الجمركي والسوق الموحدة للاتحاد الأوروبي باتت الشركات البريطانية تواجه تحديات وتغييرات جديدة كل يوم، فمنذ اليوم الأول بعد إمضاء الصفقة لم يعد من الممكن تداول أسهم الشركات الأوروبية على المنصات التي تتخذ من لندن مقرا لها، وانتقلت بدلا من ذلك إلى منصات التداول الأوروبية مثل أمستردام وباريس.

وصرح محافظ البنك المركزي البريطاني أمام لجنة برلمانية، بأن صفقة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ستكلف الاقتصاد البريطاني حوالي ٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي خلال السنوات القليلة المقبلة.

من جانبه، أوضح «كارل إيمرسون»، نائب مدير معهد الدراسات المالية في لندن، أنه سيكون من الصعب على بريطانيا تجنب ارتفاع كبير ومستمر في البطالة.

وأضاف أن الاقتصاد البريطاني ككل سينكمش بصورة مستمرة في أعقاب الجائحة، وهو ما يضع مزيدًا من الضغوط على العجز المالي والدين العام للدولة. وهذا سيؤدي الحكومة على خفض الإنفاق وربما على زيادة بعض الضرائب.

ويعتقد إيمرسون أن بريطانيا ستحتاج إلى عدة عقود حتى تخفض معدل الدين العام إلى المستويات المعتادة قبل تفجر أزمة الجائحة.

وتوقعت مؤسسة «أكسفورد إيكونوميكس» سابقًا أن يكون الناتج المحلي الإجمالي في المملكة المتحدة أقل بنحو ٣٪ على المدى الطويل بسبب

التدرج التدريجي لتأثيرات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي مثل انخفاض التجارة وفقدان الاستثمار الأجنبي المباشر وتراجع القدرة

محافظ المركزي البريطاني:

صفقة الخروج من

الاتحاد الأوروبي

ستكلفنا 2% من

الناتج المحلي

نيويورك تايمز:

الشركات البريطانية

لمست خلال أسبوع

واحد الآثار السلبية

للخروج



شهدت التجارة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي تراجعًا حادًا في أول شهر من تطبيق العلاقات الجديدة بين الطرفين بعد انسحاب بريطانيا من التكتل، وسط انخفاضات قياسية في الصادرات والواردات البريطانية من السلع في ظل استمرار القيود لمكافحة جائحة كوفيد - ١٩ لدى الجانبين. وأعلن مكتب الإحصاءات الوطنية البريطاني، أن صادرات السلع البريطانية للاتحاد الأوروبي - باستثناء الذهب غير النقدي والمعادن النفيسة الأخرى - انخفضت بنسبة ٤٠,٧٪ خلال الفترة من ديسمبر إلى يناير، بينما انخفضت الواردات من الاتحاد بنسبة ٢٨,٨٪، وهي نسبة قياسية أخرى.

وذكر مكتب الإحصاءات الوطنية أن جائحة كوفيد - ١٩، التي أدت لفرض إجراءات العزل العام في بريطانيا في يناير الماضي، جعلت من الصعب تحديد أثر الخروج من الاتحاد وما تبعه من تطبيق ترتيبات جمركية جديدة، كما أن طريقة جمع البيانات دخلت عليها تغييرات أيضًا، لكن لا تزال هناك مؤشرات على أن الانفصال كان له أثر سلبي.

وعلى الفور خففت حكومة بوريس جونسون، مهندس بريكست، من أهمية هذه الأرقام، وقال ناطق باسمها: «أدى مزيج فريد من العوامل، يشمل تراكم مخزونات العام الماضي والإغلاق المرتبط بكوفيد في أوروبا وتكيف الشركات مع علاقتنا التجارية الجديدة، إلى تراجع لا مفر منه للصادرات إلى الاتحاد الأوروبي في يناير مقارنة بالمستوى الذي كان عليه قبل عام».

وأضاف أن هذه الأرقام «لا تعكس العلاقة بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا بالكامل بعد بريكست، لقد استعادت كميات السلع المشحونة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي مستواها الطبيعي في فبراير».

وقالت «داني هوسون»، الخبيرة الاقتصادية لدى «إيه جاي بل»، إنه «يمكن أن ينسب جزء من التراجع إلى الإغلاق وتراكم المخزونات والمشاكل المسجلة في بداية الخروج من السوق الأوروبية الموحدة، لكن من الواضح أن العملية الانتقالية لبريكست لم تكن سلسلة». وقالت الكاتبة الصحفية «إيش





## «هايد بارك» مصطفى الفقى ! (1 - 2)

أحب د. مصطفى الفقى وأحترمه، وأحرص على متابعة مقالاته ولقاءاته التلفزيونية المنتظمة، وبينه وبينه تواصل ومودة منذ تسعينيات القرن الماضى.. ومازلت على العهد.

حيث أعتقد أن د. الفقى يمثل نجاً وقُدوة لمن خرجوا من الريف المصرى - وأنا منهم. حياته.. سلسلة متصلة من الأحداث والمواقف والبشر، تميزت بالإنجاز والتوفيق فى مراحلها المختلفة، لم يسع إلى اللهو والمتع الزائلة، وابتعد عما يصرف الشباب عن الجدية فى التحصيل والتعلم ومواصلة المشوار بخطوات ثابتة وقفزات ملحوظة.

أصدرنا له ثلاثة كتب من دار المعارف، ونظمت وأدرت له ندوة وحفل توقيع لكتبه بمعرض القاهرة الدولى للكتاب منذ ثلاث سنوات، وطلبت منه أن تصدر مذكراته، ولكنه اختار الدار المصرية اللبنانية لصاحبها الأخ الأكبر محمد رشاد رئيس اتحاد الناشرين العرب، فصدرت فى طبعة أنيقة وغلاف فاخر.. ولعلمى أن مذكرات الفقى سوف تكون «معجونة» بالتحليل السياسى ولن تخلو من رؤية صائبة وثقافة متنوعة، فقد طلبتها من صديقى أحمد رشاد عضو مجلس إدارة اتحاد الناشرين المصريين فأرسلها مع مخصص فى خلال ٤٨ ساعة فقط!

وقد استمتعت بقراءة المذكرات التى وصفها صاحبها بأنها «رواية» لما حدث فى مراحل الزمان والمكان وقد تميزت بتدفق السرد فى لغة رقيقة واضحة ومعبرة، وشملت رصد وتفسير للكثير من الأحداث المحلية والعربية والدولية، فضلاً عن الأماكن والأشخاص وقد كان الراوى فيها مشاركا أو شاهداً.. وهو ما أعطاها المصداقية والإقناع إلى حد كبير!

وأبدأ بالتعقيب على ما وصف به د. الفقى من أنه «يركب مراجيح الهوى»، كما قال الرئيس الراحل مبارك.. أى أنه على ذات المسافة بين النظام ومعارضيه، وأيضاً ما وصفه به علاء مبارك «الرجل الكاوتشوك» بل أن وزير الإعلام الأسبق «أنس الفقى» والمحبوس حالياً طلب منه فى مداخلة تلفزيونية أثناء أحداث ٢٥ يناير، الثبات على موقف معين بدلا من الآراء «رايح جاى»!

وما وصف به هؤلاء د. الفقى مجرد وجهة نظر أو رأى، وقد لا يعلمون أن الفقى يؤمن «بتعدالية» توفيق الحكيم وأنه - وكما وصف نفسه - يجب أن يكون مستقلاً فى تكوين رأيه وفكره.. ويهوى الحرية فى تحديد مواقفه فى الحياة التى هى طريقة قبل أن تكون حقيقة، ومن ثم لا يقبل أن يسير بشكل أعمى وراء تيار معين.

وما وصف به د. الفقى نفسه ينطبق على أغلب من نشأوا فى الريف المصرى والذين يتراكم لديهم الشعور بالاستقلال والتميز والاعتزاز بالنفس، ومرجع ذلك: إما لأن الطفل - الشاب فيما بعد - يشعر أنه مسنود على عائلة كبرى تتميز عن بقية عائلات القرية، أم أن الطفل ينشأ متفوقاً فى دراسته مقارنة بأقرانه، ويواصل هذا التفوق فى مراحل مختلفة فيتولد لديه شعور بالتميز والاختلاف، وأنه ليس مضطراً للسير فى ركاب الآخرين!

هذا فضلاً عن أن د. مصطفى كان «دودة قراءة» كما وصفه أساتذته فى المراحل التعليمية المختلفة، ومن ثم حصل ميكراً على ثقافة متنوعة وعميقة.. تتصف بالسماحة وقبول الاختلاف، وأن المؤكد فى الحياة هو المولد والوفاء فقط، وماعدا ذلك يخضع للتقييم والتقدير والتدرج اللونى!

لقد «حكم» تفكير وتعامل د. الفقى مع الحياة والناس، ما قاله له والده فى صورة نصيحة «إذا زهزئت فعليك أن تخافها»، ولذلك تميزت علاقته بالآخرين بالحدز إلى حد ما، فداءً يترك «مسافة» ما.. تتيح له الاستقلال والافتراق أو الابتعاد إذا اضطر لذلك.

وأعتقد أن د. الفقى يمكن وصفه بصاحب «السبع صنایع».. والحظ طالع! فقد عاش حياته بالطول والعرض.. كمؤسسة علاقات عامة تسير على قدمين، طالب مجتهد، ومحاضر جيد، ودبلوماسى قدير، وسياسى مقدر، وإدارى ناجح، وكاتب لا يشق له غبار، ومؤلف دقيق العبارة، أفكاره منظمة، حججه قوية محاييد فى التفسير والتحليل، تماماً مثل أستاذة د. بطرس غالى، وقُدوته د. أسامة الباز، أما حكاية «الدور المسحور» فتلك «فرية» لها ما لها وعليها ما عليها، وإلى الأسبوع المقبل إن شاء الله.



## العشق المفضوح.. مسلسل تركى جديد!

(1)

رحيل الإخوان عن تركيا غطى على الجدل، الذى صاحب رحيل نوال السعداوى عن الدنيا الأسبوع الماضى، ووجدت بعض أبواق الإخوان فى السماتة فى وفاة السعداوى متفلساً لهم، يلهى المشاهدين عن «خبثتهم»، ويخفف عنهم حالة «الغيط» الشديدة، ووطأة الأخبار والأحداث المتواترة التى نزلت على أم رأسهم، والصادرة بالأساس عن الجانب التركى، تشى أو تصرح برغبة السلطان الخليفة أردوغان التهدة مع مصر، والتى تطورت (الرغبة) لتصبح أحداثاً صريحة تطلب مصالحة أو تقارب، والتى لابد أن تفجر السؤال: وما هو مصير مطاريد الإخوان الذين تأويهم تركيا منذ أن لفظهم الشعب المصرى وأقصاهم عن السلطة والحكم فذهبوا يستعينون بأعداء مصر لحرب مصر؟!

(2)

لا بد هنا أن نؤكد أن مبادرة التهدة ورفع الراية البيضاء جاءت من الجانب التركى، أولاً، وثانياً، وثالثاً.. فى تصريحات لمسؤولين سياسيين أترك على مستوى المتحدث باسم الحزب الحاكم (حزب أردوغان) العدالة والتنمية، الذى اكتشف الآن فقط أن مصر أهم شريك، وأنها قلب المنطقة، وإفريقيا والبحر المتوسط، ثم توالى تصريحات الغزل من وزيرى الدفاع والخارجية التركيين، صعوداً إلى أردوغان نفسه الذى حاول أن يخبأ صلفه وغروره فى الحديث عن تاريخية الصداقة بين الشعبين التركى والمصرى، اللذين تربطهما ثقافة وقيم، حسب قوله وتأكيد على أن التعاون مع مصر مستمر وأنه يمتنى زيادة هذا التعاون إن أمكن، إلى آخره.. وتجاوز الأتراك التصريحات إلى محاولة التواصل الرسمى مع القيادات المصرية وطلب عقد اجتماع فى القاهرة، وقد تصوروا أن القاهرة بهذه السذاجة، وأنها سوف تتأثر بدراما التصريحات التركية فيسقط قلبها صريع الهوى، وتدفع فترتى فى أحضان العثمانيين، وتبكي بحرقة وأسى نادمة على الأيام التى فقدت فيها حنان الخليفة وعاصمة

الخلافة، وهو ما لم يحدث حتى الآن لا لسبب إلا أن القاهرة أذكى كثيراً مما تتصور أنقرة وأردوغان.

(3)

وإذا كان علينا أن نقرأ الإشارات القادمة من تركيا فى متن وهوامش حديث «التلطيف» الموجه لمصر فلا يجب أن يمر علينا بعض الملاحظات الكاشفة، منها مثلاً ما ورد على لسان وزير الخارجية التركى، مولود تشاوش أوغلو الذى جاء فيه أن «تركيا ومصر قد تتفاوضان على ترسيم الحدود فى شرق البحر المتوسط إن سنحت الظروف»، وقد قال هذا على الرغم من عدم صدور أى إشارة من مصر بهذا المعنى أو فى هذا الصدد!! لأنها خطوة رهينة باتفاقات وتسيقات مصر مع حليفاتها قبرص واليونان (ولا يمكن أن تخون مصر أو تباع حليف أو صديق لها) ورهينة أيضاً باستقرار الأوضاع فى المنطقة وإقلاق تركيا عن سلوكها العدائى تجاه مصر الظاهر والباطن (فى أزمة سد النهضة مثلاً).. من ضمن ما قاله تشاوش أوغلو أيضاً: «تلقينا بإيجابية نشاط مصر فى التعقيب ضمن حدودها البحرية فى البحر المتوسط وفق احترام حدودنا»، ومقاله الأخير شهادة بأن مصر لا تجور على حقوق أحد حتى ولو كان فى حالة عداة معها. الملاحظة الثالثة هى أننا لابد أن نقرأ أسباب التراجع التركى المفاجئ من حالة العداء تجاه مصر، ولا نأخذ على محمل الجد واليقين، بل يجب أن نراه فى إطار أنه خطوة تكتيكية: وسلوك المضطر، وأن تركيا مجبرة عليه أكثر من اقتناعها به، بعد فشل لجوئها لتحقيق أطماعها بالسلوك الخشن، وسياسة العنف، ولغة التهديد، سبب آخر ومهم وهو عدم وضوح موقف إدارة بايدن الأمريكية من النظام التركى وبلطجته فى المنطقة العربية، خاصة فى سوريا وليبيا وجيرانه فى شرق المتوسط.

(4)

السلوك التركى أشبه بالدراما التركية التى غزت المنطقة العربية فى السنوات الماضية، ويمكن أن نضع للغزل التركى تجاه مصر عنوان: «العشق المفضوح».. ونصفه بأنه مسلسل تركى جديد وضعه مؤلف ردى، أما ما يخص «الهوس الإخوانى» بعد إظهار تركيا لنياتها تجاه الإرهابيين، الذين تأويهم فى أراضيها، والتأكد من «إمكانية» التضحية بهم بأسهل ما يمكن بحثاً عن تحقيق مصالحها.. فهذا حديث آخر نستكملة لاحقاً.

عبر د. الفقى عن أمثاله  
الذين نشأوا فى الريف  
المصرى بالشعور  
بالاستقلالية والتميز  
والاعتزاز بالنفس

علينا أن نقرأ الإشارات  
القادمة من تركيا فى متن  
وهوامش حديث «التلطيف»  
الموجه لمصر





## البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية EBRD يمنح تمويلًا لـ «بنك القاهرة» بـ 100 مليون دولار أمريكي

قام البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بتقديم حزمة تمويلية قدرها ١٠٠ مليون دولار أمريكي لبنك القاهرة لإعادة إعمارها في مجال المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة وتمويل عمليات التجارة، تأتي تلك الخطوة بهدف دعم الاقتصاد المصري. ينقسم القرض لشقين أساسيين قيمة كل منهما ٥٠ مليون دولار أمريكي، حيث يتم استخدام الجزء الأول من التمويل للتوسع في إتاحة القروض للمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، خارج القاهرة الكبرى. كما يوفر البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية تسهيلاتاً إئتمانية لتمويل عمليات التجارة تحت برنامج تسيير التجارة Trade Facilitation Programme والذي يتم استخدامه لإصدار ضمانات لصالح البنوك الخارجية ومنح قروض لتمويل شركات القطاع الخاص المحلية والمتعلقة بأنشطة التصدير والإستيراد وتوزيع السلع محلياً. وبهذه المناسبة، أعرب طارق فايد رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لبنك القاهرة عن اعتزازه بالشراكة الاستراتيجية مع «البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية»، والتي تعكس ثقة المؤسسات المالية الدولية في المؤشرات المالية والرؤية المستقبلية لبنك القاهرة، إلى جانب الدور الريادي للبنك في مجال مساندة المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر والتي تستحوذ على أولوية كاملة ضمن إستراتيجية البنك وخطته التوسعية. كما أكد أيمن خطاب - رئيس قطاع المؤسسات المالية ببنك القاهرة على أهمية دور البنوك متعددة الجنسيات في توفير التمويل اللازم للسوق المحلي، ووجود خطة طموحة للبنك للتوسع معها خلال الثلاث سنوات القادمة بما يصب في مصلحة عملاء البنك وتحقيق أهدافه. وقالت هايك هارمغارتالعضو المنتدب للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية لمنطقة جنوب وشرق البحر الأبيض المتوسط: «تعد الاتفاقيات التي تم توقيعها اليوم بمثابة شراكة استراتيجية جديدة بين المؤسسات، معربة عن سعادة البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بتقديم المزيد من الدعم لعمليات التجارة ودعم أنشطة المشروعات الصغيرة في مختلف المحافظات من خلال حزمة التمويل الجديدة لبنك القاهرة». وتعد مصر أحد الدول المؤسسة للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، ومنذ بداية عمله في ٢٠١٢، قام البنك باستثمار ما يقرب من ٧,٢ مليار يورو في ١٢٧ مشروع في مصر.

### «بنك القاهرة» يحصل على أعلى تصنيف إئتماني لبنك مصري بدرجة B+ من «وكالة CI» مع نظرة مستقبلية



طارق فايد  
رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي

أعلن طارق فايد رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لبنك القاهرة عن قيام وكالة CI RatingCapital Intelligence للتصنيف الإئتماني بتأكيد تصنيف بنك القاهرة بدرجة B+ مع نظرة مستقبلية مستقرة، والذي يعد أعلى تصنيف إئتماني تمنحه الوكالة لبنك مصري.

وتابع «فايد» أن الوكالة استندت في تقييمها على العديد من مواطن القوة التي يتمتع بها بنك القاهرة ومن أبرزها كفاءة الإدارة وتنوع الأنشطة، إلى جانب نجاح البنك في تحقيق معدلات ربحية مرتفعة، إلى جانب ارتفاع معدل العائد على الأصول، وقاعدة الودائع الكبيرة التي يمتلكها البنك والتي توفر السيولة الكافية لمواجهة المخاطر.

وأضاف رئيس بنك القاهرة أن التقرير أشاد بالتطورات المتلاحقة التي حققها البنك على مدار السنوات الماضية والتي مكنته من تقديم باقة متنوعة من المنتجات والخدمات المصرفية المتكاملة، مع تحقيق التوازن في قاعدة عملائه من الشركات والأفراد بما يساعد على تقرير مخاطر الأعمال.

وقال «فايد»: إن التصنيف يعكس مدى نجاح خطط التطوير المتواصلة وإستراتيجية العمل بالبنك على الرغم من التحديات التي يشهدها العالم أجمع نتيجة أزمة «كورونا»، مؤكداً استمرار تطلع البنك لتحقيق مزيداً من التطور والنمو من خلال سياسات حكيمة ونهج شديد التركيز على إدارة المخاطر والإبقاء على قوة المركز المالي للبنك. ومن الجدير بالذكر أن وكالة «كابيتال انتيليجنس» قد تأسست عام ١٩٨٢ ومقرها الرئيسي في دولة قبرص، وتقوم بتقديم خدمات التصنيف الإئتماني حالياً لأكثر من ٣٠٠ من المؤسسات المالية والشركات الكبرى في ٢٨ دولة مختلفة بأنحاء العالم.



## بنك مصر يوقع بروتوكول تعاون مع وزارة الشباب والرياضة لتوفير مقرات جديدة تضاف لشبكة فروعها وكذلك توفير خدمات التحصيل الإلكتروني للوزارة

قام بنك مصر بتوقيع بروتوكول تعاون مع وزارة الشباب والرياضة، وقد شهد التوقيع كلا من د. أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، ومحمد الأتربي - رئيس مجلس إدارة بنك مصر، وقام عاكف المغربي نائب رئيس مجلس إدارة بنك مصر بالتوقيع عن بنك مصر مع إيمان عبد الجابر وكيل وزارة، إدارة الهيئات الشبابية ومراكز الشباب، وذلك يوم الأربعاء الموافق ١٧ مارس ٢٠٢١، بحضور لفيف متميز من قيادات بنك مصر ووزارة الشباب والرياضة، ويستهدف هذا البروتوكول انشاء فروع لبنك مصر في مراكز الشباب والهيئات الشبابية، هذا بالإضافة الى توفير ماكينات صراف آلي بمراكز الشباب المستهدفة، كما يوفر بنك مصر في إطار هذا البروتوكول بوابة للتحصيل الإلكتروني عبر الإنترنت وتطبيق الهاتف المحمول الخاص بوزارة الشباب والرياضة ونقاط البيع الإلكترونية وخدمة رمز الاستجابة السريع QR CODE.

ويأتى توقيع هذا البروتوكول انطلاقاً من دور بنك مصر الريادي في تقديم الخدمات الإلكترونية الحديثة ودعمًا لتوجهات الدولة المصرية وتماشياً مع خطة البنك المركزي في تطبيق الشمول المالي، والذي يوليه البنك اهتماماً كبيراً ويعمل على نشره وتحقيقه من خلال عدة محاور لتعزيز جهود الشمول المالي والتحول من المجتمع النقدي الى المجتمع اللانقدي من خلال دعم وتحفيز استخدام وسائل الدفع الإلكترونية وذلك تماشياً مع سياسات المجلس القومي للمدفوعات الالكترونية برئاسة رئيس الجمهورية، بهدف خفض استخدام أوراق النقد خارج القطاع المصرفي ودعم وتحفيز استخدام الوسائل والقنوات الإلكترونية في الدفع بدلاً عنه.

وجدير بالذكر أن بنك مصر قام بالتعاقد مع العديد من الهيئات العامة والجامعات الحكومية والخاصة للتوسع في مجال المدفوعات الإلكترونية، وذلك لخدمة متطلبات العملاء واتاحتها لشرائح المجتمع المختلفة بهدف تيسير عملية الدفع على المواطن المصري وهو ما يسهم في تحقيق أهداف الشمول المالي كأحد الأهداف القومية للدولة. كما يأتى توقيع البروتوكول في إطار حرص البنك على إتاحة الخدمات المالية لمختلف فئات المجتمع من خلال التوسع الجغرافي، لذا يضع البنك نصب أعينه انتشار فروعها على مستوى الجمهورية ليصبح بنك مصر الأقرب لعملائه أينما وجدوا، حيث يعد بنك مصر صاحب أكبر شبكة فروع من خلال ما يزيد عن ٧٠٠ فرعاً منتشرة بجميع أنحاء الجمهورية هذا بخلاف تواجده العالمي والإقليمي، ويضع البنك في خطته الاستراتيجية زيادة فروعها لنحو ٨٧٥ فرع بحلول ٢٠٢٢.

هذا ويحرص بنك مصر دائماً كونه مؤسسة مصرفية رائدة على الدخول في المبادرات والبروتوكولات التي تهدف لتقديم خدمات تتناسب مع احتياجات العملاء، حيث يعد رضا العملاء محور اهتمام البنك الدائم، لكونهم شركاء النجاح على كافة المستويات، هذا ويعمل بنك مصر دائماً كمحفز للتنمية الوطنية والاستراتيجية، لإيمانه بالاستدامة والتطوير المستمر، حيث يعمل أكثر من اثنان وعشرون ألف موظف على تلبية احتياجات المتعاملين، لتحقيق الريادة في خدمة العملاء وكافة مجالات الأعمال لتحقيق التنمية المستدامة.





محمد المنفى

**قال رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفى، إن حكومة الوحدة الوطنية تعمل على توحيد المؤسسات وإنجاز المصالحة الوطنية، مؤكدا عزمها إجراء الانتخابات نهاية هذا العام. وثنى المنفى - خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون - الدعم الكبير من باريس لإعادة الاستقرار إلى ليبيا ولضمان الوصول إلى موعد الانتخابات..**

## الحكومة الليبية عازمة على إجراء الانتخابات فى موعدها

### حسام أبو العلاء

استنادا على دور اللجنة القانونية فى متابعة عمل اللجنة الدستورية التابعة لكل من المجلسين ومراقبة مداولاتهما، فإن اجتماع الملتقى الذى تدعو اللجنة إليه فى أوائل أبريل، يجب أن يتخذ قرارا فيه بشأن القاعدة الدستورية، واختيار المناصب السيادية السبعة، وتحديد آلية المراقبة التى سيتم استخدامها لرصد إنجازات السلطة التنفيذية الجديدة حسب خارطة الطريق.

وشددت اللجنة على ضرورة أن يحدد الملتقى جدولا زمنيا للعملية الانتخابية، وكافة الاستحقاقات بالتنسيق مع المفوضية الوطنية العليا للانتخابات من أجل ضمان إنجاز الانتخابات الرئاسية والبرلمانية فى موعدها المقرر.

وأكدت اللجنة القانونية فى هذا الصدد أنها قطعت شوطا طويلا فى إنجاز وصياغة القاعدة الدستورية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية القادمة ولم يعد يفصلها عن هذا المنجز إلا خطوة واحدة بعد أن عاد الاختصاص فى هذا الشأن إلى الملتقى بعد انقضاء مهلة الستين يوما التى نصت عليها خارطة الطريق.

وأكد صالح - وفقا لما أوردته بوابة «الوسط» الليبية - أنه ينبغي الحفاظ على التعاون بين إيطاليا وليبيا والاستمرار فى تطوير العلاقات والحفاظ على المصالح المشتركة بين البلدين، مضيفاً أن رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي سيتمكن من تعزيز العلاقات مع ليبيا عبر كل الأطراف، من خلال فهم عضوي للجغرافيا والنسيج الاجتماعي للبلاد.

يشار إلى أن وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو، زار العاصمة الليبية طرابلس، للقاء رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة، فى أول زيارة لوزير من الاتحاد الأوروبي إلى السلطة التنفيذية الليبية الجديدة. بدورها أوصت اللجنة القانونية بملتقى الحوار السياسى الليبى، بضرورة توجيه دعوة لأعضاء الملتقى للانعقاد لمناقشة استحقاقات المرحلة التمهيدية والإطلاع على عمل اللجنة القانونية، وذلك استنادا على ما جاء فى خارطة الطريق، والتى نصت على ضرورة التأم ملتقى الحوار السياسى الليبى، حال اقتراح ٢٥ عضوا من أعضائه أو بدعوة من البعثة الأممية. وأكدت اللجنة فى بيان صحفى لها أنه

وأشاد «المنفى» بجهود فرنسا فى تشكيل السلطة التنفيذية التى أنتجت «مرحلة توحيد المؤسسات»، لافتا إلى حدوث آخر خطوة فى ليبيا لتوحيد المؤسسات فى إشارة إلى تسليم الحكومة المؤقتة السلطة إلى حكومة الوحدة.

وكان الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون استقبل فى العاصمة الفرنسية باريس، رئيس المجلس الرئاسى محمد المنفى فى أول زيارة خارجية له منذ توليه منصبه، حيث بحثا كيفية الخروج من الأزمة الليبية، إضافة إلى القضايا المتعلقة بمكافحة الإرهاب.

كما أعلن ماكرون إعادة فتح السفارة الفرنسية فى العاصمة طرابلس اعتبارا من غد الإثنين، مشيرا إلى أن البعثة الدبلوماسية الفرنسية أغلقت عام ٢٠١٤ رغم أنها ظلت ناشطة.

فيما دعا رئيس مجلس النواب الليبى، المستشار عقيلة صالح، إلى الحفاظ على التعاون بين ليبيا وإيطاليا، وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، مشدداً على أن ذلك «مهم جدا» حيث تعد إيطاليا الدولة الأوروبية الأقرب إلى ليبيا، وهناك مصالح مشتركة بين البلدين.

**ينبغي الحفاظ على التعاون بين إيطاليا وليبيا والاستمرار فى تطوير العلاقات والحفاظ على المصالح المشتركة بين البلدين**

**ضرورة توجيه دعوة لأعضاء الملتقى للانعقاد لمناقشة استحقاقات المرحلة التمهيدية والإطلاع على عمل اللجنة القانونية**

## مصر تدعم مبادرة السعودية لإنهاء الأزمة اليمنية وتدعو الأطراف لحقن الدماء

«المملكة تتسق مع الأمم المتحدة لوضع حد للأزمة فى اليمن»، مؤكدا «سنواصل دعمنا للشعب اليمنى وحكومته الشرعية». وأبدت وزارة الخارجية اليمنية ترحيبها بمبادرة المملكة العربية السعودية بشأن وقف إطلاق النار الشامل وفتح مطار صنعاء لعدد من الجهات، واستكمال تنفيذ اتفاق ستوكهولم.

وفى بيان تلقته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) قالت الوزارة: «نذكر بأن ميليشيا الحوثي قابلت كل المبادرات السابقة بالتعنت والمماطلة وعملت على إطالة وتعميق الأزمة الإنسانية من خلال رفضها مبادراتنا لفتح مطار صنعاء ونهب المساعدات الإغاثية وسرقة مدخولات ميناء الحديدة المخصصة لتسديد رواتب الموظفين، مقابل تضليلها للمجتمع الدولي بافتعال الأزمات على حساب معاناة اليمنيين».

لحل سياسى شامل فى اليمن. وكان وزير الخارجية السعودى، الأمير فيصل بن فرحان أعلن عن مبادرة ترمي إلى إنهاء الأزمة فى اليمن التى دخلت عامها السابع، وتابع وزير الخارجية السعودى:



وزير الخارجية السعودى يعلن تفاصيل المبادرة

التجاوب مع المبادرة السعودية بما يحقن دماء الشعب اليمنى الشقيق ويدعم جهود إحلال السلام فى اليمن. كما رحبت عدد من الدول العربية بمبادرة السعودية، لإنهاء الأزمة اليمنية والتوصل

رحبت مصر، بالمبادرة التى أعلنت عنها المملكة العربية السعودية لإنهاء الأزمة اليمنية والتوصل لحل سياسى شامل فى اليمن، وذلك عبر عدد من الخطوات التى تتضمن: الوقف الشامل لإطلاق النار، وفتح مطار صنعاء لعدد من الرحلات، وبدء المشاورات بين الأطراف اليمنية برعاية الأمم المتحدة استناداً إلى قرار مجلس الأمن رقم ٢٢١٦ والمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطنى اليمنى الشامل. وثنمت مصر الجهود الصادقة للمملكة العربية السعودية الشقيقة وحرصها الدؤوب على التوصل لتسوية شاملة فى اليمن تنهى أزمته السياسية والإنسانية الممتدة، وتعمل على تغليب مصلحة الشعب اليمنى الشقيق وتهيئة الأجواء لاستئناف العملية السياسية بهدف التوصل إلى حل شامل للأزمة اليمنية. ودعت مصر كافة الأطراف اليمنية إلى





السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان «مؤسس النهضة العمانية المتجددة»

## اهتمام عُماني كبير بدور وسائل الإعلام في البناء والتوعية

● «الحراسي»: السلطان هيثم بن طارق يقودنا بثقة واعية ورؤية راسخة نحو مستقبل أفضل



د. عبد الله الحراسي وزير الإعلام العماني

منذ بناء سلطنة عُمان الحديثة عام ١٩٧٠م على يد المغفور له السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه، وتزامن القيادة السياسية بأهمية دور الصحافة والإعلام في بناء الوطن، لما لها من دور توعوي وتثقيفي بين مختلف أطياف الشعب. وللسلطان الراحل طيب الله ثراه مقولة شهيرة في إحدى حواراته الصحفية مطلع سبعينيات القرن الماضي، وهي: «الصحافة مسئولية عن كل حرف يكتب بها. والصحفي جندي لا ينام الليل والنهار من أجل مهنته، ومن اعتنق الصحافة طريقاً اعتنق التوجيه وتبوير الرأي العام، وأفراح الناس قبل أفراح نفسه».

### الاتصال الجماهيري في البيئة الرقمية

وفي عهد النهضة العمانية المتجددة تحت قيادة السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، هناك اهتمام كبير أيضاً بوسائل الإعلام ودورها البناء في المجتمع العماني سواء داخل السلطنة أو خارجها.. فخلال الأسبوع الماضي وعلى مدار ٢ أيام، أقامت السلطنة مؤتمراً علمياً دولياً تحت عنوان: «الاتصال الجماهيري في البيئة الرقمية.. بين ضرورات التربية الإعلامية ومبررات التعليم الإعلامي». ونظمه قسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية في جامعة السلطان قابوس العمانية «أونلاين».

ناقش المؤتمر على مدار ثلاثة أيام، عدداً من أوراق العمل فيما يخص مجال التربية الإعلامية والتعليم والتدريب والتأهيل، بالإضافة إلى الدراسات الحديثة بمشاركة ٢٠ ورقة بحثية من ٢٠ دولة و٧٢ مداخلية. وهدف المؤتمر لتسليط الضوء على تحولات العصر الرقمي وتأثيراتها على التربية والتعليم الإعلامي من زوايا فلسفية ومنهجية وتطبيقية عملية، إلى جانب تحليل ومناقشة الأطر الفلسفية والنظرية ذات الصلة بالتربية والتعليم الإعلامي في العصر الرقمي، واستعراض وتحليل المناهج المعاصرة في التربية والتعليم الإعلامي، مع التعرف على الاتجاهات والسياسات العامة المتعلقة بالتربية والتعليم الإعلامي عربياً وعالمياً. وكذلك استشراف مستقبل التربية والتعليم الإعلامي وآليات تطويرهما.

### عُمان نهضة متجددة

وأكد الدكتور عبدالله بن ناصر الحراسي وزير الإعلام العماني، خلال كلمته له «عن بعد»، في المؤتمر، أن سلطنة عُمان المعاصرة التي قاد مسيرتها خمسين عاماً المغفور له السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه، تأسست على صدق الشعور الوطني ومشاركة الجميع في بناء الوطن من خلال نشر التعليم والخدمات الصحية وغيرها من الخدمات في شتى بقاع عُمان. وأيضاً من خلال صدق الرسالة الإعلامية وهدونها والتزامها الوطني.. وقال: «إن عُمان اليوم في عهد السلطان هيثم بن طارق تسير على نفس الأسس في البناء الداخلي وفي العلاقات الخارجية تحت شعار «عُمان نهضة متجددة»، يقودها السلطان هيثم بكل ثقة واعية ورؤية راسخة نحو مستقبل أفضل، في زمن اضطرب فيه العالم بأكمله تحت تأثير الأزمات الاقتصادية وجائحة كورونا وغيرها من الأزمات غير الخافية».

وأضاف وزير الإعلام العماني خلال كلمته العظيمة بالمؤتمر، أن وسائل الإعلام التقليدية (التلفزيون والإذاعة والصحافة) لم تزل تؤدي دوراً محورياً في عالم اليوم برغم ما يشهده من موت الإعلام التقليدي. وقال: «إن ما يبرزت به بعض النظريات التي تقف تحت إغراء تطورات الواقع باندثار أثر الوسائل التقليدية، لتنتهي بعد حين أن ذلك ليس إلا توهم غير حقيقي، وأن تلك الأدوات لم تزل مؤثرة غاية التأثير». وأوضح أن نماذج الاتصال السائدة منذ العقود الأولى للقرن العشرين لم تعد تنتج كاطر تفسيرية لعالة الإعلام المعاصر، خاصة مع تعدد وسائله وأطرافه وتبادل الأدوار أحياناً كثيرة. وهذا يعني أن واقع الإعلام المعاصر يستلزم تدارس الأدوات النظرية الأنجع لقراءته وتنظيمه، إضافة إلى مناهج تعليمه وتدريبه. وقال إن تعزيز قراءة الواقع الإعلامي بأدوات مبنية على الواقع المثبت منه

من خلال تصميم وتطوير أول أنظمة تحكم ودفع محلية..

## «إيتيدا» تدعم صناعة أتوبيسات النقل العام الكهربائية بـ 5 ملايين جنيه



### علا عبد الرشيد

أعلنت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات (إيتيدا) دعمها لمشروع «زيوس» الذي يستهدف تصميم وتطوير أول أنظمة تحكم ودفع محلية الصنع لأتوبيس النقل العام الكهربائي، عبر تقديم تمويل بقيمة ٥ ملايين جنيه لشركة برايت سكايز، المتخصصة في مجال التكنولوجيا ودعم التحول الرقمي، التي تقوم بتنفيذ المشروع بالتعاون مع جامعة الإسكندرية.

وبموجب اتفاق التعاون، تمول الهيئة المشروع من خلال مبادرة «مصر تصنع الإلكترونيات- EME» والتي تقوم الهيئة بتنفيذها بهدف النهوض بصناعة الإلكترونيات في مصر وجعلها أحد أهم الدعائم الأساسية لنمو الاقتصاد المصري، وكذلك تحت مظلة برنامج الهيئة المصمم خصيصاً لدعم التعاون البحثي بين شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والباحثين من الجامعات والمراكز البحثية من جهة أخرى المعروف باسم (ITAC). ويستهدف المشروع تعظيم قيمة المكون المحلي في صناعة الأتوبيسات الكهربائية، بما يساهم في استراتيجية الدولة لاستخدام أكبر قدر ممكن من المكونات المحلية بقطاع صناعة السيارات خلال السنوات القليلة القادمة، كما يعمل المشروع على الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وتطوير وسائل نقل عامة أكثر استدامة ومراعاةً للبيئة، بما يساهم في الحفاظ على البيئة وعلى جودة الهواء.

وخلال فترة تنفيذ المشروع، تلتزم «برايث سكايز» وجامعة الإسكندرية بتقديم نموذج مبدئي قابل للتطوير إلى منتج نهائي للوحدات الإلكترونية لنظم الدفع الكهربائي للأتوبيسات.

وأعرب م. عمرو محفوظ، الرئيس التنفيذي للهيئة، عن سعادته لما تحققة الشركات المصرية مثل برايت سكايز من إنجازات ونجاحات واعدة في مجال خدمات القيمة المضافة والإبداع التكنولوجي، كما أشاد بما حقته الشركة حتى الآن في تطوير منتجاتها النهائي، بما يساهم في دعم نمو الابتكار والبحث العلمي وبيئة ريادة الأعمال المصرية، مضيفاً أنه من أحد المهام الأساسية للهيئة إضفاء قيمة مضافة لصناعة تكنولوجيا المعلومات المصرية من خلال تشجيع الشراكات بين الصناعة والجهات البحثية، ودعم تطوير الخدمات والمنتجات القائمة على أسس البحث العلمي والتي تدفع بنمو وازدهار الشركات المصرية في السوق المحلي والعالمي.

من جانبه أكد د. خالد العمراوي، الرئيس التنفيذي لـ «برايث سكايز» أن هذا المشروع، يجمع بين ابتكار كل من الصناعة والأوساط الأكاديمية، من أجل دعم اتجاه الدولة المصرية نحو استخدام الطاقة النظيفة، موضحاً أنه في السنوات القليلة الماضية، شهدت صناعة السيارات العالمية ثورة وسرعة للاختراق السوقي والاعتماد على السيارات الكهربائية.

وتستطرد: ونحن سعداء بأن نكون في صدارة هذه الثورة في مصر.

ويتضمن دور برايت سكايز تطوير البطاريات وأنظمة التحكم والدفع الكهربائي الخاصة بالسيارات التي تعمل بالطاقة الكهربائية، وفقاً للألحة قسم النقل المستدام للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا

(UNECE)، المعنية بالموافقة على المركبات وما يتعلق بنظم الدفع الكهربائي الخاصة بالسيارات وفقاً لمعيار ISO 26262 ISO للسلامة الوظيفية للسيارات.

وستعمل برايت سكايز على تطوير بطارية أتوبيس يعمل بالنظام الكهربائي بشكل كامل بمدى حوالي ٢٠٠ كيلو متر للشحنة الواحدة.

وتبلغ أقصى سرعة للأتوبيس ٩٠ كيلو متر/ساعة ويتسع لعدد ٥٢ راكباً، بالإضافة إلى جهود الشركة في تطوير الوحدات الإلكترونية لنظام الدفع الكهربائي ووحدات التحكم لضمان توافرها واستجابتها مع مكونات السيارة المختلفة مثل البطارية وحساسات المحرك.

من جانبها تلعب جامعة الإسكندرية دوراً هاماً في تصميم هيكل الأتوبيس للحفاظ على أفضل الديناميكيات، بالإضافة إلى دورها في تطوير أنظمة الهندسة الميكانيكية الخاصة بأنظمة مختلفة مثل الفرامل، والتي يجب أن تتوافق تماماً مع الوحدات الإلكترونية لنظام الدفع للأتوبيسات الكهربائية الجديدة.

ويمثل مشروع زيوس علامة فارقة في تاريخ صناعة السيارات في مصر.





## إعادة بناء اليمن أصعب من حل الأزمة

مبادرات كثيرة تم طرحها لحل الأزمة اليمنية واتفاقيات تم توقيعها وحوارات تدور في عواصم لتذليل الصعاب ومبعوثون من الأمم المتحدة تم تعيينهم على مدار سنوات وتنتهي مدة عملهم قبل إيجاد حلول عملية للأزمة، وفي تقديري المبني على رؤية اليمن من قريب وزياراتي التي تعددت في مراحل مختلفة لربوع اليمن تخبرني بأن الأصعب من الحل في اليمن هي ملفات إعادة البناء والتنمية واستعداد قياداته بإعلاء المصلحة العليا للبلاد، الحروب الطويلة بين الشمال والجنوب طعنت الشعب اليمني ثم حدثت حروب أخرى مثل الحرب على القاعدة وحتى حرب أنصار الله (الحوثي) كانت موجودة في عهد الرئيس الراحل على عبد الله صالح وتدخل الأمريكان بقوة كما سبق وأن حلوا على العراق في عام ٢٠٠٣ ومن هناك بدأت اللعبة وتمكن صالح من احتواء الملفات والنهوض باليمن قدر المستطاع، وبقي ملف التنمية والوضع الاقتصادي عائقاً كبيراً وشوكة في ظهر اليمن فالجميع يتحدث عن الدعم الدولي والعربي والمساعدات الاقتصادية ولكن الوضع ينتقل من سيئ إلى أسوأ، لماذا؟ لأن الدعم يصل إلى أفراد وجماعات دون أن يشعر به الشعب.

فالمعروف أن الطبيعة الجبلية القاسية في اليمن طاردة للحياة ورؤيتي أن يكون دعم مالي دائم ينقل الشعب إلى مرحلة أفضل في الصحة والبقاء على الحياة ويحول دون هجرتهم إلى دول مختلفة في الإقليم.. إن استمرار الوضع الراهن في اليمن سوف يؤثر على أمن واستقرار دول الجوار كما يحدث الآن واستغلال دول إقليمية لحالة الوهن التي يعاني منها اليمن لتصفية الحسابات وهو أمر معلوم للجميع، وانتعاش الحرب بالوكالة على حساب حياة الشعب ومستقبله، إن مئات المبادرات لن يكتب لها النجاح في الظرف الراهن.

فهناك شخصيات يمنية قادرة على انشغال اليمن

مما يعانيه الآن وإعادة بناء النسيج الاجتماعي وتحديد الأولويات، أما مسألة السلطة والشرعية والحكم فهي شعارات تزيد الوضع سوءاً والمهم هو إنقاذ اليمن أولاً عبر مجلس رئاسي انتقالي يتم دعمه عربياً ودولياً للإعداد لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية لتكون الكلمة للشعب باختيار من يحكمه وليس من يختطفه، مع العمل على وقف إطلاق النار بشكل دائم تمهيداً لإعادة بناء الدولة على أسس واضحة وأن يكون هناك حكومة تسيير أعمال يتفق عليها، تعمل على أرض اليمن وليس من أي مكان آخر، أما الحديث عن حلول جزئية فهو أمر يعيد اليمن إلى نتائج مفاوضات صفرية ودوامة من الحلول غير المجدية والتجارب العقيمة وأنصوّر أن اليمن لديه العديد من القيادات القادرة على قيادة السفينة إلى بر الأمان.

وحتى إن المبادرة التي أعلنتها المملكة العربية السعودية لإنهاء الأزمة اليمنية قد تكون أقرب إلى الحل ولكنها لا تكفي وتحتاج لإجراءات عملية على الأرض وهنا أقتبس ما أعلنته المملكة من أجل التوصل لحل سياسي شامل يتضمن وقف إطلاق نار شامل تحت مراقبة الأمم المتحدة، وإيداع الضرائب والإيرادات الجمركية لسفن المشتقات النفطية من ميناء الحديدة في الحساب المشترك بالبنك المركزي اليمني بالحديدة وفق اتفاق ستوكهولم بشأن الحديدة، وفتح مطار صنعاء الدولي لعدد من الرحلات المباشرة الإقليمية والدولية، وبدء المشاورات بين الأطراف اليمنية للتوصل إلى حل سياسي للأزمة اليمنية برعاية الأمم المتحدة بناء على مرجعيات قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢١٦، والمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني الشامل.. وفي تقديري كل هذا جيد لكن من الذي ينفذ هذه المبادرة ومفترض أن يكون لها رجال ينظرون إلى الحل وليس إلى تسجيل العناد والرفض الدائم للحل وليس إلى إعلان الدول والمجتمع الدولي بضرورة إنهاء الأزمة والتي تحتاج إلى عناصر كثيرة هي غير متواجدة على أرض الواقع أصلاً، وهل يعقل أن تضخ المملكة منذ بداية الأزمة أكثر من ١٧ مليار دولار من ضمنها ودعية للبنك المركزي اليمني بقيمة ٢,٢ مليار دولار وكلها أموال لم تحقق أي تقدم على الأرض وهذا يؤكد محاولات استنزاف المملكة باستمرار هذه الأزمة دون حل.

وجاء رد الحكومة اليمنية على المبادرة السعودية لتذكير جماعة الحوثي بأنها قابلت كل المبادرات السابقة بالتعنت والمماطلة وعملت على إطالة وتعميق الأزمة الإنسانية من خلال رفضها مبادراتنا لفتح مطار صنعاء واستمرارها في نهب المساعدات الإغاثية وسرقة مدحولات ميناء الحديدة المخصصة لتسديد رواتب الموظفين، مقابل تضليلها للمجتمع الدولي بافتعال الأزمات على حساب معاناة اليمنيين".

وردت جماعة "أنصار الله" إن أي مبادرات تتجاهل تعرض اليمن لعدوان وحصار منذ ست سنوات فهي غير جادة ولكنه بدا منفتحاً على جهود التفاوض من أجل السلام، وأضاف أن السعودية جزء من الحرب ويجب أن تنتهي الحصار الجوي والبحري على اليمن فوراً، مشيراً إلى أن فتح المطارات والموانئ حق إنساني ولا ينبغي استخدامه كأداة ضغط.

علاء فاروق رئيس مجلس إدارة البنك الزراعي المصري:

## خطة شاملة لإعادة هيكلة الشركة المصرية للتنمية الزراعية والريفية



علاء فاروق  
رئيس مجلس إدارة البنك الزراعي المصري

### كتب - أشرف أبو بكر

صرح علاء فاروق رئيس مجلس إدارة البنك الزراعي المصري ببدء تنفيذ خطة شاملة لإعادة هيكلة وتطوير الشركة المصرية للتنمية الزراعية والريفية لتعزيز قدراتها في تقديم كافة أوجه الدعم والمساندة للفلاحين والمنتجين والقطاع الزراعي بشكل عام إضافة إلى خدماتها الأخرى لتحقيق جهود التنمية في ربيع الريف المصري مشيراً إلى تشكيل مجلس إدارة جديد للشركة سيتولى تنفيذ المهام الموكلة له لإعادة تفعيل نشاط الشركة من جديد . وكشف فاروق عن إطلاق مشروع رائد لإنشاء مركزين رئيسيين تابعين للشركة لتقديم كافة خدماتها على أحدث مستوى في محافظتي المنيا والبحيرة، وسيضم المركزين فرعين للبنك الزراعي المصري لتقديم الخدمات المصرفية والتمويلية وتقديم كافة أوجه الدعم والتمويل لصغار المزارعين من عملاء الشركة وسكان المحافظات.

وأوضح أن إعادة هيكلة وتطوير الشركة المصرية للتنمية الزراعية يأتي تنفيذاً لتوجيهات معالي محافظ البنك المركزي المصري الأستاذ طارق عامر بضرورة أن تؤدي الشركة دورها في تقديم كافة سبل الدعم والمساندة للقطاع الزراعي والأنشطة المرتبطة به علاوة على دعم ومساندة المزارعين وأصحاب المشروعات الزراعية من خلال توفير مستلزمات الإنتاج من البذور والمبيدات والأسمدة «مدعمة وغير مدعمة» وغيرها من مدخلات الإنتاج، علاوة على توفير الميكنة الزراعية وفتح منافذ تسويقية للمنتجات الزراعية في كافة أنحاء الجمهورية.

وأكد فاروق أن تطوير الشركة هو أحد محاور خطة التطوير الشاملة التي يشهدها البنك الزراعي المصري التي نسج كافة إمكانياتها وقدراتها لكي تنفذها على كافة المستويات، سواء على مستوى تحسين جودة الخدمات المصرفية أو من خلال تنويع المنتجات واستحداث منتجات جديدة لكي يعزز البنك الزراعي المصري دوره الوطني كمؤسسة مصرفية تموية متطورة متخصصة تسهم في التنمية الريفية وتمويل الزراعة والقطاعات المرتبطة بها إلى جانب تقديم الخدمات المصرفية والمالية المرتبطة بمبادرات دعم المزارعين والفلاحين، وتقديم برامج التمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة والمشروعات متناهية الصغر، مع تعظيم دور البنك في تحقيق التنمية المستدامة في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠.

وشدد رئيس البنك الزراعي المصري على أن الشركة المصرية للتنمية الزراعية سيكون لها دور كبير خلال الفترة القادمة خاصة فيما يتعلق بدعم الزراعة التعاقدية لتحسين مستوى الدخل للمزارع وزيادة ربحيته وذلك من خلال تعزيز التمويل والدعم لكافة عناصر سلاسل القيمة للحاصلات الزراعية والإنتاج الحيواني والسمكي والداجني حيث ستكون الشركة طرف في التعاقد بين المزارع والمصنع وعلاوة على دورها التنموي من خلال الدخل في شراكات مع المستثمرين لتحفيز الاستثمار في مجالات التصنيع الزراعي والحيواني.

وأوضح أن أحد المهام الموكلة للشركة المصرية للتنمية الزراعية والريفية هو المساعدة في تقديم الإرشاد الزراعي للفلاح والمنتجين بالتنسيق مع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بما تمتلكه الشركة من مقومات ممثلة في كفاءات وطاقت بشرية ستعمل على تقديم كافة أوجه الدعم الفني والمساندة للفلاحين والمنتجين في كل ما يتعلق بالإنتاج الزراعي والحيواني.



## دعونا نفكر مهني أنور



## جهود مباحث الكهرباء وجرائم سرقة التيار

أسعدتني كثيراً جهود قطاع الأمن الاقتصادي بوزارة الداخلية اليومية والتي تمدنا بها الإدارة العامة للإعلام والعلاقات بالوزارة ومركز الإعلام الأمني عن النتائج التي تتحقق يومياً على مدار الساعة، وبحكم معرفتي منذ عشرات السنين وصداقتي باللواء محمد يوسف مدير مباحث الكهرباء فإنني أندعش وأعجب من كم وعدد القضايا التي يتم ضبطها على مدار اليوم، ممثلة أكثرها في جرائم سرقة التيار الكهربائي ومخالفة شروط التعاقد. أعرف مدى الجهد الذي تساهم به وزارة الداخلية في مكافحة جرائم المال العام وعلى رأسها سرقة التيار وجرائم الكهرباء بصفة عامة، حيث تعمل الإدارة العامة لشرطة الكهرباء برئاسة اللواء أسامة خلف مدير الإدارة العامة لشرطة الكهرباء وطبقاً للخطة الموضوعية والتي وافق عليها السيد محمود توفيق وزير الداخلية بالتنسيق مع الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة حيث تعمل إدارة مباحث الكهرباء كخلية نحل لا تستريح برئاسة اللواء النشط محمد يوسف مدير مباحث الكهرباء ومعه مجموعة متميزة من ضباط مباحث الكهرباء لتأتى بنتائج وثمار تحافظ على المال العام.. ويومياً وخلال ٢٤ ساعة تضبط مباحث الكهرباء ما بين ١٢ ألف قضية و١٥ ألف قضية سرقة تيار على مستوى الجمهورية وهو رقم يعنى أن مباحث الكهرباء تكافح وتضبط لصوص سرقة التيار والمخالفين لشروط التعاقد لتحمي قطاع كهرباء مصر من الإهدار والسرقة بما يعادل سنوياً أكثر من ٤ ملايين قضية سرقة تيار كهربائي وهو جهد يحسب لهذه الإدارة التي تعمل ليل نهار حتى يوم الجمعة، وهو يوم الإجازة وقد لمست ذلك بصفة شخصية خلال مقابلة مع صديقي اللواء محمد يوسف مدير مباحث الكهرباء وضباط آخرين أمثال العميد علاء مندور مفتش مباحث كهرباء شمال القاهرة والمتواجد دائماً في دوائر اختصاصه في كل فروع شركات توزيع الكهرباء، حيث يشرف اللواء محمد يوسف على التنسيق مع المسؤولين عن شركات توزيع الكهرباء أمثال المحاسب وجدي فاروق السيسي رئيس القطاع التجارى بشركة توزيع كهرباء شمال القاهرة النزهة ومصر الجديدة لتدليل أية عقبات أو معوقات يواجهها عمل وجه مباحث الكهرباء كي تؤدي دورها في مكافحة جرائم سرقة التيار الكهربائي وحفاظاً على المال العام للدولة المصرية وهو جهد يستحق الإشادة لكل ضابط بمباحث الكهرباء مهما كانت درجته أو رتبته، بداية من وزير الداخلية الذي يقدم كل التيسيرات لاستمرار عمل مباحث الكهرباء وشرطة الكهرباء في الحفاظ على المال العام من منطلق الحفاظ على الأمن الاقتصادي للدولة المصرية.

□□□

يوافق بعد غد الثلاثاء ٣٠ مارس، اليوم الذي تنتهي فيه المهلة الإضافية التي منحها محمود توفيق وزير الداخلية للانتهاء من تركيب المصق الإلكتروني في جميع المركبات بكل وحدات المرور على مستوى الجمهورية ليتم بعد هذه المهلة العمل بالمنظومة المرورية المتطورة والجديدة والنقل الذكي لتصبح مصر من أوائل الدول العربية والإفريقية والشرق أوسطية التي تنتهي من تطبيق منظومة المرور الذكي ليتم بعدها تطبيق العقوبات على المخالفين من أصحاب المركبات بجميع أنواعها والذين لم يقوموا بتركيب المصق الإلكتروني طبقاً لقانون المرور الجديد، حيث يشرف اللواء هاني جرجس مساعد الوزير مدير الإدارة العامة للمرور المركزي ويشرف اللواء هاني جرجس مساعد الوزير للشرطة المتخصصة التي تتبعه الإدارة العامة للمرور ومتابعة شخصية من محمود توفيق وزير الداخلية، والذي أمر منذ عدة شهور باستمرار العمل بجميع وحدات المرور على مستوى الجمهورية حتى التاسعة مساء كل يوم للانتهاء من تركيب المصق الإلكتروني لجميع السيارات والمركبات قبل ٣٠ مارس ليتم بعد ذلك تفعيل القانون وتطبيق النصوص المقررة في منظومة المرور والنقل الذكي المتكاملة وحتى بعد غد مساءً تواصل وزارة الداخلية في توجيه نداءاتها المستمرة للمواطنين بضرورة الإسراع بتركيب المصق الإلكتروني وسداد الرسوم المطلوبة إلكترونياً من خلال موقع بوابة مرور مصر، كل التحية لجميع ضباط المرور خلال الشهور التسعة الماضية والذين بذلوا جهوداً مضيئة وجبارة على مدار ما يقرب من ٣٠٠ يوم مضت.

## سطر وسطر حسين خيري



## دراسة تنفى فطرية غريزة الأمومة

علماء نفس يؤكدون أن الولادة شيء والأمومة شيء آخر، ويسردون أدلتهم على أن حب الأم لا يتولد تلقائياً داخل جميع الأمهات لحظة ولادة طفلهن، ويقولون إن هناك أناثاً لم يتزوجن، أو لم يرزقن بأطفال، ويتمتعن بشعور فياض من الأمومة. وفي المقابل نجد أما تلد وقد جفت في صدرها مشاعر الأمومة، والأسوأ من هذا أم تُصاب بالفزع عند رؤية طفلها المولود، وأم أخرى تبلغ في حبها له بشكل غير معقول. وطبقاً لتفسير الدراسات النفسية عن الأم التي انتزع منها غريزة الأمومة، وتنفر من مولودها، أنه يتأجج بداخلها الخوف من سرقة طفلها لحريتها وحقوقها، ومن أجل ذلك تحاول الهروب منه، أما الأم الثانية المصابة بالهلع فور رؤيتها لطفلها لأنها تخشى عليه من مخاطر الحياة. وأرفض المبالغة في تقدير أعداد هذه الحالات الأخيرة، وأنها لا تمثل سوى نسبة ضئيلة بين جميع الأمهات، وألا نستغرب من وجود أم رافضة للولادة ويعيشون بيننا، وينطبق حالها على العديد من سيدات يعملن في مجال الفن السينمائي، وكم من فنانة تتحدث بحسرة بعد أن بلغت من العمر عتياً بسبب عزوفها عن الحمل والولادة، فلنا منها أنه يعوقها عن مواصلة مسيرتها الفنية.

وأجرى الباحثون هذه الدراسة التي تنفى ولادة مشاعر الأمومة فور حمل الأم في عام ٢٠١٨، ونشروها في المجلة الدولية للدراسات النوعية عن الصحة والرفاهية، وأثبتت أن مشاعر حب الأم لطفلها يتولد في صدر معظم الأمهات بعد عدة أيام من الولادة، وأمهات أخريات تجاهد نفسياً للشعور بغريزة الأمومة ولم تستطع. وأرجع العلماء فقدان أمهات الإحساس بالأمومة إلى إصابتهن باضطرابات هرمونية وقت الولادة،

وتؤدي في النهاية إلى علاقة غير صحية في معاملتهن مع أطفالهن، ودائماً لا تفصحن عن مشاعرهن المرضية، خوفاً من نقد المحيطين بهن. ومن ناحية أخرى نظريات نفسية ترى أن أنثى البشر تمتلك قدرة الاختيار بين حب طفلها ورفضه، وهو على النقيض تماماً في إناث الحيوانات، التي تتولد فطرية وبتلقائية عقب ولادتهن، وتبذل أنثى الحيوان تضحية ضخمة في حمايتها لأطفالها بدون تفكير. غير أن باحثين نفسيين آخرين أثبتوا أن الأمهات غير القادرات على إعطاء الحب لأطفالهن، وتعاملهن بقسوة، لا يتمتعن بصحة نفسية وعقلية مستقرة، وقد تعود علة مرضهن إلى تعرضهن لغلظة من والديهن في صغرهن.

وبطبيعة الحال ينتج عن خلل العلاقة بين الأم وولدها شخصية طفل مصاب بمشاعر مرضية كالانطواء والعنف، ولا ينبغي تعميم هذه الفرضية واعتبارها قاعدة تحكم بها على أمثالهن، فمنهن أمهات لم يستسلمن لمشاعرهن المرضية، ويحاولن منح أبنائهن الإحساس بالأمان والحب كتعويض لما أصابهن جراء معاملة والديهن الغليظة.

وتخرج دراسات ثانية تعارض دراسات عن ولادة غريزة الأمومة لدي إناث الحيوانات كافة بشكل فطري دون استثناء على عكس أنثى البشر، ونشر دارسون في جامعة كامبريدج بحثاً عن قتل الثدييات حيوانات لأطفالها، ومنهم أنثى حيوانات الفقمه وأسود البحر والقطط وغيرهم، فلا عجب فإننا نرى الدجاج يأكلوا بيضهم، والسر في شذوذهم كما ذكرت هذه الدراسة لما يشعرون به من ضغوط بسبب قسوة البيئة وخوفاً من ضعف قدرتهم على حماية أطفالهم.

وترى صوحيبات الحركة النسائية أن هناك فرقاً بين المرأة والأم، وترى الفيلسوفة سيمون دي بوفوار أن المرأة ستظل مستعبدة حتى يتم القضاء على خرافة الأسرة وخرافة الأمومة والغريزة الأبوية، وأخريات يرددن أن المرأة لن تتحرر من النظام الأبوي إلى أن يتم تحريرها من عبودية الإنجاب، وفي المقابل الحكومات الغربية وحكومة اليابان تقدم الحوافز للإقبال على الزواج لمواجهة تناقص المواليد.

ولكن ما يجب دراسته هو رغبة المرأة في الزواج من عدمه، ويؤيد الكثير رؤية أن موافقتها على الزواج يخضع لقرارها الشخصي دون أن يجبرها أحد، ولذا لم يفرض الإسلام الزواج، غير أن الرغبة الجنسية ودافع العاطفة والحب غالباً يتفوقان على قرار رفضها للزواج.

## كل التحية لرجال مباحث الكهرباء والمرور على مواصلتهم هذه الجهود المتميّزة

## صوحيبات الحركة النسائية يدعون إلى رفض خرافة الأسرة والأمومة



## ملوك الفراعنة يتأهبون لرحلة الخلود بمتحف الحضارة

## الموكب الذهبي

الملكية سيضم مجموعة من العروض مثل الموسيقى العسكرية والخيول والعجلات الحربية وغيرها من الاحتفالات، مشيراً إلى أن عملية النقل قد تستغرق ساعة ونصف لأن السيارات ستسير ببطء حفاظاً على المومياوات، مضيفاً أنه لم يتم الانتهاء حتى الآن من نقل معروضات متحف النسيج إلى قاعة العرض المؤقت لأن التركيز حالياً على تجهيز قاعتي العرض المركزي والمومياوات.

وداخل المتحف المصري بالتحرير، حيث مازالت المومياوات الملكية موجودة داخل كبسولاتها تنتظر لحظة انتقالها إلى مكان عرضها الجديد بمتحف الحضارة.

قال د. لطفى عبد الحميد مدير عام المتحف للشئون الأثرية إن موكب المومياوات الملكية هو حدث تاريخي كبير لن يتكرر، حيث سيخرج ٢٢ ملك ومملكة من المتحف المصري بالتحرير إلى المتحف القومي للحضارة المصرية داخل توابيت فوق عربات مصفحة مزينة بجناحي "ماعت" معبودة الحق، والعدل عند المصري القديم مدون على كل عربة اسم الملك، أو الملكة التي تحملها، ويضم موكب المومياوات ١٨ ملك منهم "مسيح الثاني"، و"سيتي الأول"، و"مرنبتاح" و"سقن رع" و"تحتمس الثالث"، و٤ ملكات منهم "حتشبسوت"، و"أحمس نفرتاري"، مشيراً إلى احتمال عدم وجود تجمعات خلال الموكب بسبب التخوف من موجة ثالثة محتملة من وباء كورونا، لكن فيما يخص المتحف فإن هناك تشديداً على الإجراءات الاحترازية، متوقعاً أن يُقام موكب المومياوات الملكية في المساء حتى تكون الفرصة أكبر لمتابعة الحدث عبر شاشات القنوات المحلية والعالمية.

وأضاف أن خروج المومياوات من المتحف المصري بالتحرير سيكون على عربات مصفحة ومجهزة بأفضل وسائل تأمين المومياوات التي تم وضعها في كبسولات ممتلئة بالنيتروجين وإحاطتها بمواد إسفنجية وعوازل ماصة للصدمات إلى جانب عملية تأمين الموكب نفسه



## موكب المومياوات الملكية بدون حضور جماهيري والمتابعة عبر الفضائيات

## محاكاة لموكب الملك منذ خروجه من القصر الملكي

توفير المعقمات وارتداء الكمامات وتطبيق التباعد الاجتماعي، إلى جانب الالتزام بالعدد المحدد داخل كل قاعة، فعلى سبيل المثال قاعة العرض المركزي والتي ستضم ما بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ قطعة أثرية وتبلغ مساحتها قرابة ٢٥٠٠ متر، مما يسمح بوجود عدد كبير من الزوار فيها، أما قاعة المومياوات الملكية والتي ستفتح للجماهير يوم ١٨ إبريل المقبل فتبلغ مساحتها قرابة ١٠٠٠ متر، ولهذا ستستقبل عدداً أقل من الزوار، وعند بلوغ العدد المحدد في إحدى القاعتين فسيمنع الدخول إليها حتى خروج المتواجدين داخلها وهكذا.

وأضاف أنه لن يكون هناك أي تواجد جماهيري خلال الموكب ويمكن لمن يريد متابعته أن يشاهده من خلال شاشات الفضائيات، مؤكداً أن موكب المومياوات

حالة من الترقب تسود العالم مع إعلان مصر أن السبت الثالث من شهر إبريل المقبل موعداً نهائياً للحدث العالمي الكبير المتمثل في نقل المومياوات الملكية من المتحف المصري بالتحرير إلى المتحف القومي للحضارة المصرية بالفسطاط، حيث سيستقبلهم الرئيس عبد الفتاح السيسي وعدد من كبار رجال الدولة. ومنذ هذا الإعلان دخل المسئولون بالمتحفين في سلسلة لا نهائية من الاجتماعات المغلقة، وذلك لوضع المسات النهائية لهذا الحدث.

## محمود درغام تصوير: عامر عبد ربه رمضان على

د. أحمد غنيم رئيس الهيئة الاقتصادية للمتحف القومي للحضارة المصرية قال إنه يجري حالياً وضع اللامسات النهائية لقاعتي العرض المركزي والمومياوات الملكية، والانتهاه من بعض الخدمات، التي ستقدم للجماهير بداية من يوم الافتتاح، بالإضافة إلى إجراء بروفات استقبال الزائرين والتعامل معهم، وفيما يخص الإجراءات الاحترازية والوقائية لمواجهة الموجة الثالثة من وباء "كورونا" قال إنها هي نفس الإجراءات المتبعة في جميع المتاحف التابعة لوزارة السياحة والآثار، مثل







## صباح جديد

### الفكر الجديد للامتحانات!

من أكثر ما أعجبنى ولفت نظري في إعلان نتيجة الترم الأول للصفين الأول والثاني الثانوي والتي أعلنت منذ أيام قليلة وتم تصحيحها إلكترونياً بدون تدخل بشري لأول مرة.. ظهورها بشكل مفصل في شكل تقرير لكل طالب في كل مادة يوضح نقاط القوة والضعف ودرجته فيها وكذلك موقعه بالنسبة لزملائه وما يحتاجه لتطوير نفسه في العام الدراسي القادم لمحاولة التعويض إذا كان لديه أي إخفاق أو تقصير في مادة بعينها في سابقة هي الأولى.

وهو نوع من الفكر الجديد في نظم الامتحانات الذي يعتبر الامتحانات جزءاً مكملًا للعملية التعليمية.. فلم تعد النتيجة قاصرة على تعريف الطالب بدرجته كما كان في الماضي وينتهي الأمر.. وإنما بتعريفه بالتفاصيل الدقيقة وبكل كبيرة وصغيرة في ورقة إجابته في كل مادة، فمثلاً في اللغة العربية توضح للطالب درجته في البلاغة ودرجته في النحو ودرجته في التعبير وغيرها لوقوف الطالب على مستواه ومقياس أدائه في كل مادة ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل بموقعه بالنسبة لزملائه وما يحتاجه لتطوير نفسه.

فالامتحانات وفقاً للنظام الجديد هدفها هو وقوف الطالب على مستواه الحقيقي وليس إرهابه وعلاج نقاط الضعف وأي قصور - أولاً بأول - لديه ليصل إلى التميز والإبداع..

وبهذا النظام والفكر الجديد للامتحانات يكون قد انتهى معه الفكر القديم بأن التعليم من أجل الامتحانات الذي أفسد العملية التعليمية وجعل كل طالب كل همه هو الحفظ والصم لاجتياز الامتحان وتقرير المعلومات التي حفظها في الامتحان ثم ينساها بمجرد انتهائه من الامتحانات.. (وكانك يا أبوزيد ما غزيت).. الأمر الذي ساعد على تفشي ظاهرة تسريب الامتحانات والغش الجماعي وظاهرة الجامعات الكبيرة الوهمية التي تجاوزت ١٠٠٪ وانتشار الدروس الخصوصية!

وإحاقاً للحق فإنها خطوة تحسب للدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم رغم اختلافنا معه في كثير من الأمور التعليمية.. وخطوة تستحق الإشادة والتشجيع لأن البداية الحقيقية لإصلاح التعليم تبدأ من إصلاح حال الامتحانات.. وكل ما نطلبه هو الاستمرار في هذا الفكر الجديد للامتحانات.

### بهاء زيتون

ما بين ساعتين إلى ثلاث ساعات على أقصى تقدير، وقد تم اختيار جناحي المعبودة "ماعت" لتزيين عربات المومياوات لأن "ماعت" هي معبودة رئيسية في حضرة "أوزيريس" في العالم الآخر، وهي التي تأخذ المتوفى إلى مجلسه، فقد ذكر في الفصل ١٢٥ من كتاب الموتى وصف قاعة المحاكمة التي يدخل فيها المتوفى و معه "ماعت" وعلى رأسها الريشة التي ترمز للحق والعدالة والحماية، حيث يقول المتوفى مجموعة من الاعترافات المنفية مثل "لم أحطم مبني ولم أعتد علي أحد ولم ألوث ماء النيل"، فخروج المومياوات علي عربات مزينة بجناحي "ماعت" يدل علي حمايتها لهم خلال رحلة الخلود إلى مقرهم الأخير في متحف الحضارة.

وأمام القاعة الأولى للمومياوات الملكية بالمتحف كان الاسم قد تغير إلى "الخبيئات.. الكنوز الخفية"، أما القاعة الثانية فكانت مغلقة، ولكن لا تزال تحمل اسم "قاعة المومياوات الملكية"، وإلى جانبها لافتة صغيرة مدون عليها "جاري الآن أعمال تطوير العرض بالقاعة". ويقول د. لطفي إن العرض الجديد في القاعة الأولى يضم كنوز من خبيئات الدير البحري وكهنة آمون ومقبرة الملك "أمنحوتب الثاني"، وكهنة المعبود "موننو"، وغيرها من الخبايا. ويقوم سيناريو العرض الخاص بتلك القطع علي وضع المعروضات داخل تصور كامل لمقبرة يوضح كيف كان الأثاث الجنائزي يوضع داخلها، حيث يعرض مجموعة من التوابيت والأواني الكانوبية وصناديق الأوشابتي والمروحة والصندل، وغيرها من القطع، التي تشكل الأثاث الذي يوضع مع المتوفى داخل المقبرة، إلى جانب أنه في إطار تطوير العرض المتحفي بالمتحف المصري فسيتم التوسع في عرض مجموعة الأثاث الجنائزي لـ "يوبا" و "توبا" - والدي الملكة "تي" زوجة الملك "أمنحوتب الثالث" - التي تم اكتشافها عام ١٩٠٦، مؤكداً أن عملية تطوير العرض المتحفي تتم بالتعاون مع ٥ متاحف عالمية هي "الوفر" في باريس، و "البريطاني" في لندن، و "برلين" في ألمانيا و "لايبن" في هولندا و "تورينو" في إيطاليا، كما أن هناك قطعاً ستعرض لأول مرة لأن مخازن المتحف ممتلئة بالآثار الجميلة التي تمثل كل العصور التاريخية.

22

### عدد المومياوات التي سيتم نقلها من «التحرير إلى متحف الحضارة»

### تطوير العرض بالمتحف المصري بالتعاون مع 5 متاحف عالمية

بالتعاون مع وزارة الداخلية، مؤكداً أن العربات التي تحمل المومياوات ستخرج من الباب الرئيسي للمتحف المصري مرتبة، إما على حسب الأهمية التاريخية للملوك العظام الذين كان لهم علامات واضحة في تاريخ مصر أو بالتتابع التاريخي الإقدم، فالأحدث وهو الخيار الأكثر ترجيحاً حتى اللحظة، وسيصاحب خروج العربات مجموعة من الشباب الذين سيؤدون بعض الرقصات الفرعونية المستوحاة من الرسوم علي جدران المعابد والمقابر، إلي جانب فرق الموسيقى العسكرية و الخيول والعجلات الحربية ليصبح موكب المومياوات الملكية نوع من المحاكاه لموكب الملك منذ خروجه من القصر الملكي حتى المعبد يتقدمه البوق والعجلات الحربية ويصطف من حوله الجنود المكلفين بحراسة الموكب، مشيراً إلي أن وزارة السياحة والآثار تتعامل مع هؤلاء الملوك علي أنهم أحياء مثلما تعاملت فرنسا مع مومياء الملك رمسيس الثاني عند سفرها، حيث تم إطلاق ٢١ طلقة احتراماً لها إلى جانب عمل جواز سفر وتأشيرة دخول و خروج المومياء من وإلي فرنسا، مضيفاً أن خروج الموكب سيصاحبه عرض فيلم تسجيلي بطولة النجمة مني زكي تم تصويره بالمتحف المصري بين تماثيل ملوك مصر.

وعن المدة المتوقعة للموكب قال د. لطفي عبد الحميد إن هذا يتوقف على مدى سرعة السيارات الموضوع فوقها المومياوات، والتي ستسير ببطء شديد حماية لها من الحركة السريعة، وذلك في المسار المحدد لها وهو ميدان التحرير، حيث المسلة المصرية والكباش الأربعة، ثم ميدان سيمون بوليفار وكورنيش النيل حتى سور مجري العيون، وأخيراً متحف الحضارة وسوف تستغرق تلك الرحلة







## للتواصل:

octobermag22@gmail.com

المراسلات: ١١٩٩ شارع كورنيش النيل -

التحرير - القاهرة

فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

## حروف من ذهب

الحج والطواف رمز لهذا السعى الذى يكتمل فيه  
الحب شعوراً وقولاً وفعلًا.

د. مصطفى محمود



## عاجل إلى

## شكرًا لرد

بشأن ما نشر فى مجلتكم الموقرة بتاريخ  
٢٠٢١-٣-٧ تحت عنوان (عاجل إلى الشركة  
القابضة لمياه الشرب والصرف)

يرجى التفضل بالإحاطة أن شركة مياه  
الشرب والصرف الصحى بالقليوبية قد  
أفادت أنه بالمعانة على الطبيعة لمكان الشكوى  
تبين عدم وجود أى أعطال بخطوط الصرف  
الصحي، والمشكلة بوصلات الصرف الخاصة  
بالعمارات والشركة ليست جهة اختصاص.

مدير عام العلاقات العامة

أ / هناء عامر

## سد الفوضى الإثيوبى

فى رأى فإن الوصف الصحيح لسد  
إثيوبيا على نهر النيل، هو «سد الفوضى»  
وليس «النهضة»!

لأنه تم وضع حجر الأساس وبنائه فى  
أعقاب ثورة يناير ٢٠١١.. وبعدها ركب  
الإخوان الإرهابيون الثورة.. وأحدثوا  
الفوضى فى مصر.. من حرق أقسام  
الشرطة وخلافه.

ويقع هذا السد على إقليم بنى شنقول  
وهو يتبع السودان.. وكان وقت حكم  
البشير المعزول والذى غرض الطرف عن  
بناء هذا السد..

وبنى شنقول أو «برتا» ويقطنه قرابة  
٤ ملايين نسمة معظمهم ذو أصول  
سودانية.. وأكثر من نصفهم مسلمون،  
وتبلغ مساحة الإقليم حوالى ٥٠ ألف كيلو  
متر مربع..

وبدأت إثيوبيا فى الملء الأول وهو  
٤,٥ مليار متر مكعب.. بتعنت إثيوبى  
ودون الاتفاق مع دولتى المصب مصر  
والسودان.. بعد اتفاق المبادئ عام ٢٠١٥  
وبدأ فى الماطلة لوقتنا هذا.. ورفضوا  
الاتفاقية الرباعية الدولية.. المكونة من  
الاتحاد الإفريقى، الأمم المتحدة، والاتحاد  
الأوروبى، وأمريكا، وتعنت الجانب الإثيوبى  
وادلوا بأنهم سيبدأون الملء الثانى.. وهو  
سيبلغ ١٧ الف مليار متر مكعب.. وهنا  
مكمن الخطر.. ولكن لا يخفى على أحد  
أن السودان بدأ فى تفريغ سد الروصيرص  
قبل ميعاده بـ ٣ شهور.. وسعته ٧ مليارات  
متر مكعب.. فمن المحتمل مع التعنت  
الإثيوبى ستقوم السودان مضطرة بتوجيه  
ضربة عسكرية لسد إثيوبيا.. وهنا لا تغرق  
السودان حيث يستوعب سد الروصيرص  
الكمية المخزنة فى السد الإثيوبى.. وهذا  
هو الخيار الأخير.

حفظ الله مصر والأمة العربية

محمود حسن أحمد

## رئيس مجلس النواب

أقيم فى ٢٦ شارع الزيتون «نصوح» فى الدور  
الرابع شقة ٧، وأتعرض لمضايقات واستفزازات  
ومشاكل من «باحثة قانونية بمجلس النواب»  
والمقيمة فى نفس العقار «الدور الخامس شقة ٩».  
وقد قمت بعمل أكثر من محضر، نظرا لتأثر  
سقف شقتى من جراء ما تفعله، وذهبت لرئاسة  
الحى وعمل اللازم، وتم إثبات الحالة.

وللأسف تحول الأمر لاستفزازات يومية وبشكل غريب، فأولادها لا  
يلعبون سوى من الساعة ٢ فجراً حتى الثامنة صباحاً كل يوم! بشكل  
متعمد ومزعج جداً، إلى أنها يومياً تقوم بإصدار أصوات مزعجة بحجة  
تنظيف شقتها، حتى أعمال الصيانة لا تتم فى ساعة الصباح الباكر!  
فأرجو النظر فى هذا الموضوع، فقد تجاوز الأمر خلافات الجيران  
لتعمد إلحاق أضرار مادية وصحية بي، حيث أننى كبير فى السن «٦٧  
عاماً» وأعانى من أمراض مزمنة (السكر والضغط والقولون).

د. زينهم محمد عزب

26 ش الزيتون



المستشار حنفى جبالى

## رئيس الوزراء

نحن أكثر من ثلاثة  
آلاف مواطن على مختلف  
المستويات، نعيش فى منطقة  
عشوائية خلف محطة سكة  
حديد زفتى، خاطبنا جميع  
السادة محافظى الغربية منذ  
أكثر من عشرين عاماً، حتى  
اليوم لنلفت نظرهم لأهمية  
رصف شارع الزعيم بزفتى لتيسير تنقل المواطنين.  
نحن فى أمس الحاجة لرصف هذا الشارع والذى  
يبلغ طوله أقل من كيلو متر وعرضه ستة أمتار فهل  
هذه الخدمة عسيرة على جميع السادة المحافظين؟  
أم أنه مطلوب منا الصمت وقبول الأمر الواقع،  
باعتبار أن سكان تلك المنطقة «مواطنون دون  
المستوى»؟

عنهم/ مصطفى كذلك

رئيس النقابة الفرعية لأصحاب المعاشات بزفتى



د. مصطفى مدبولى

## محافظ الدقهلية

قامت هندسة كهرباء منية  
النصر - الدقهلية بمد عدة  
كابلات قدرة فى الطريق  
الرئيسى والوحيد المؤدى إلى  
محطة محولات الطاهرى،  
بمركز منية النصر.

كما قامت - هندسة كهرباء  
منية النصر بإرسال شيك بالمبلغ  
المطلوب لرد الشئ إلى أصله وهو إصلاح هذا الطريق  
لإعادته كما كان عليه، ويتم الآن عمل التوسعات لزيادة  
القدرة الكهربائية بمحطة محولات الطاهرى، وترفض  
الشركات الموردة للمهمات الكهربائية التوريد للمحطة  
بسبب سوء هذا الطريق، علماً بأن محطة محولات  
كهرباء الطاهرى تمتد آلاف المنازل السكنية بالتيار  
الكهربائى.

لذا أناشد السيد المحافظ إصدار تعليماته لإعادة  
الطريق كما كان عليه لإنجاز التوسعات بمحطة  
محولات الطاهرى.

خالد رفعت الدواخلى

بالإدارة العامة لشبكات كهرباء دمياط



د. أيمن مختار

## من يعيد أرض النادى الأهلى للقاهرة؟

بعد ما أثير موضوع أرض النادى الأهلى بالجزيرة التى تبلغ مساحتها  
٧٢ ألف ٢م بعد انتهاء المدة القانونية بحق الانتفاع الممنوح للنادى منذ عام  
١٩٠٧ وأن هذه الأرض جزء من محافظة القاهرة، وأن الأهلى لديه موارد  
الضخمة ويحظى بمساندة اقتصادية وإعلامية تمكنه من الاستغناء عن هذه  
الأرض خاصة أن أرصدة النادى الحالية تقدر بالمليارات.  
وقد حدد مدير أملك الدولة بمحافظة القاهرة سابقاً بأن المدة الممنوحة  
للأهلى بالفعل عام ١٩٦٥ ومنذ ذلك الحين لم يدفع النادى مليماً واحداً.  
وقد اجتمع محافظ القاهرة الأسبق د. عبد العظيم وزير مع لجنة من  
النادى الأهلى ولجنة من الشباب والرياضة بمجلس الشعب لحل هذا الموضوع  
 وإعادة هذه الأرض لمحافظة القاهرة باستغلالها للمنافع العامة، وذلك للظروف  
القاسية التى تعيشها محافظة القاهرة فى الازدحام والتكدس والتى أصبحت  
ثالث أكبر عاصمة فى العالم تعاني من التلوث بعد مكسيكو سيتي وبرازيليو  
وبعدها لم نسمع أو تعلن اللجنة أو محافظ القاهرة الأسبق ما تم فى هذا  
الشأن.

لا بد من اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لعودة الأرض المملوكة للنادى  
الأهلى إلى محافظة القاهرة.

والمطلوب من اللواء خالد عبد العال محافظ القارة تشكيل لجنة لإعادة هذه  
الأرض لمحافظة القاهرة أو يعلن ما تم بخصوصها من قبل المحافظين السابقين  
منذ ٢٥ يناير ٢٠١١ وحتى تاريخه، وإننا لمنتظرون رد محافظ القاهرة لعودة  
الحق للمحافظة ولا تأخذه فى الحق لومة لائم.

أحمد النمر

## عصر المرأة الذهبى

والأسرة فإلى الأمام أيتها المرأة وبالتوفيق  
من أجل مصر ولا ننسى الأطفال مستقبل  
مصر ولكم منى التحية.

هبة الله حسين

معلمة أولى (أ) مدينة نصر

أعضاء المجلس البالغ ٥٩٦ عضواً.  
وما وصلت إليه المرأة يرجع الفضل فيه  
للرئيس السيسى وما يدركه من قيمة المرأة  
وتناولها لموضوعات هى أدري بها تخص  
المرأة ويجب ألا تغيب عنها، منها الطفولة

انبهرت بما نالته المرأة فى عصر  
الرئيس عبد الفتاح السيسى، من استرداد  
للعقوق وتمكين فى شتى المجالات،  
فأصبحت المرأة تشغل ١٦٩ مقعداً فى  
مجلس النواب أى حوالى ٢٥٪ من عدد





## والذي مله

### السينما والقوى الخفية!

فى معالجتها (السينما) قالت إن هناك فى حياتنا (من القوى غير العادية) الشيطان والجن والأرواح، حكى السينما عن الشيطان فى فيلم سفير جهنم وفيلم موعد مع إبليس وفيلم المرأة التى غلبت الشيطان، وفيلم الرئيس عمر حرب حكايات متشابهة وإن كانت مختلفة التفاصيل..

...وعالجت السينما موضوع الجن فى عدة أفلام منها التعويذة والإنس والجن والفانوس السحري وخاتم سليمان، الملفت للنظر هنا أمران.. أنواع الجن السينما اختصرتها فى ثلاثة.. الجن (من خدام سيدنا سليمان يكون محبوباً ويمنح من يفك أسرهم مكافأة هى تحقيق عدد محدود من الرغبات أو الأمنيات له) فيلم خاتم سليمان وفيلم الفانوس السحري.. جن موجود بفعل السحرة يتسلط على الإنسان (فيلم التعويذة)، وجن يظهر طمعا فيما عند الإنسان (فيلم الإنس والجن)..

الأرواح الهائمة فى دنيا البشر قدمتها السينما فى عدة صور (روح تبحث عن حقها فى كشف من غدر بها وقتلها) فى فيلم عفرية إسماعيل يس، وروح تظهر قلقاً على أهلها (فى فيلم أم رتيبة وفيلم ممنوع فى ليلة الدخلة)، وروح متمرده تعود لتتارسل مشاغلها فى الدنيا (فيلم الاعتراف الأخير)..

وإذا كانت السينما اعتمدت على تصور واضح فى تناول الشيطان مصدره القرآن الكريم.. وجاءت كل الأفلام تحمل موعظة للناس فإنها عند تناول حكايات الجن والأرواح تخبطت بين الخيال الآنى والخيال الأسطوري فى الموروث الشعبى.. (ربما لذلك عجزت السينما أن تقدم ما ينير العقول فى تلك المسألة وبقي السؤال... أهنأك جن يملك أن يكون له دور فى حياة البشر رغماً عنهم؟

قدمت السينما الأرواح بشكل كاريكاتيري فى كوميديات أفلام (ممنوع فى ليلة الدخلة وعفرية إسماعيل يس وعروس النيل) وكان الواضح أن الأرواح تيمة القصد منها تصيد ما يثير الضحك.

فيلم الاعتراف الأخير (الفيلم الوحيد) المنقول عن واقعة حدثت فعلاً.. شغلت الصحف فى الأربعينيات وتوجه الناس بسببها بسؤال إلى الأزهر! (شاب يقابل فتاة ويمضى معها سهرة ولما تخفى يبحث عنها ويكتشف أنها ماتت من ١٥ سنة)!

محمد ناصر العمدة



### هوس جديد بين الشباب والفتيات بالأغاني والدراما الكورية

## أصحاب العيون الضيقة يغزون الشاشة المصرية

وويندى وجوي، وتقدم هذه الفرقة العديد من الأغاني والفيديوهات الموسيقية كما قاموا بإصدار نسخ انجليزية لأغانيهم ومن أشهر البوماتهم ذا رد وروكي. وهناك أيضاً «Blackpink»، وهى فرقة فتيات تتصدر كذلك قوائم الأكثر مبيعاً، ووصلت شعبيتها إلى أن اختارتهن المطربة العالمية سيلينا جوميز لمشاركتها تقديم أغنية باللغة الإنجليزية هي «Ice Cream» التي حققت فى ستة أشهر أكثر من ٥٠٠ مليون مشاهدة عبر «يوتيوب»، كما قدمت منصة «نتفليكس» عن الفتيات الأربع فيلمًا وثائقيًا عن رحلة صعودهن، حمل عنوان «بلاك بينك، نجيمات تثير السماء»، كما وصلت غالبية أغنيات ألبوم الفرقة «The Album» الذي طرح العام الماضي إلى قائمة «سبوتيفاي» لأفضل ٥٠ أغنية.

وبشكل عام، أصبحت أسماء فرق غنائية كورية مثل «TXT، Stray Kids، Got، Twice»، وبعضها يضم مطربين من الصين واليابان وتايوان، حاضرة بقوة فى الخريطة الموسيقية العربية، وجمعت الموجة الغنائية الكورية التي انطلقت من تسعينيات القرن الماضي بين الأفكار والتقاليد الكورية، وبعض التنويعات الموسيقية الغربية، وتحولت مع الوقت إلى لاعب رئيسي فى دنيا صناعة الفن والترفيه فى العالم.

#### المسلسلات الكورية

استطاعت الدراما الكورية فى السنوات الأخيرة أن تنافس بشدة نظيرتها التركية فى اقتطاع ساعات البث على الشاشات العربية، ونجحت فى تسويق نفسها فى المنطقة خلال فترة وجيزة، وأصبح لها جمهورها الموهوس بأصحاب العيون الضيقة، ومع هذا الهوس زادت وتيرة الإنتاج الدرامي المؤثر الذي يقدم نفسه فى قالب رومانسي جديد على المشاهد العربي، مغلفاً بنوع من التهذيب والتضحية.

ومن أشهر المسلسلات الكورية التي يتابعها عدد كبير من الجمهور المصري وتتميز بالإثارة والتشويق..

#### الحياة الخاصة

قصة هذا المسلسل، عن الحب، والخداع. هذا المسلسل الكوري، يبدأ مباشرة فى إدخالك لعالم المكر والخداع، يبدأ المسلسل بدخول امرأة السجن لخداها والدها، لكن سرعان ما تخرج وتلتقي بشاب، لتستمر العلاقة بينهما لحين وقوع حادث يقلب قصة المسلسل بشكل كامل.

أصبحت أسماء الفرق الكورية معروفة جداً فى أوساط كثيرة، نظراً لأن المواضيع التي يتم تناولها فى الأغنيات تعالج مشكلات عصرية تواجه الشباب كثيراً بينها أزمات الصداقة والتوتر والحب والعائلة، وتطرحها تلك الفرق من وجهة نظر هذا العمر، وبطريقة بسيطة.

ومن بين أكثر الفرق الكورية شعبية لدى المصريين، فريق BTS وهم فرقة شبابية مكونة من سبعة أعضاء تأسست فى العاصمة سيؤول عام ٢٠١٠، وفى ٢٠١٣ ظهرت لأول مرة تحت شركة «بيج هيت» أيضاً يشارك الأعضاء السبعة فى كتابة وإنتاج العديد من أعمالهم. ومن أشهر أغانيهم «Dynamite»، والتي تعتبر من أكثر الأغاني نجاحاً والأكثر استماعاً ضمن أغاني ال-K-Pop فى مصر، والإمارات، والسعودية، وقد حققت أرقاماً قياسية جديدة على تطبيق Spotify، وتم تشغيل الأغنية ١٢,٦ مليون مرة خلال ٢٤ ساعة من صدورها، وتمت إضافتها إلى أكثر من ٣,٥ مليون قائمة أغاني.

وكذلك فرقة «ريد فيلفيت»، ويعتبرها البعض أفضل فرقة كورية للبنات على الإطلاق بدأ عملها فى عام ٢٠١٤ بأغنياتها السعادة، وتضم ٤ أعضاء إيرين وسولجي



حققت المسلسلات الكورية خلال الفترة الحالية نجاحاً مبهراً نافس الدراما المصرية والعربية، وحظيت بمتابعة نسب كبيرة من الشباب والكبار أيضاً، كما انتشرت موضة سماع أغاني الفرق الموسيقية الكورية، خاصة بين الشباب والبنات فى سن المراهقة.

والحقيقة أن هوس «البوب الكوري» K-Pop «لا يقتصر على الدول العربية فقط لكنه يجتاح العالم، بعد أن أصبحت الفرق الموسيقية الكورية لونا أساسياً مطروحة على الساحة الفنية العالمية، وبعد أن حققت الأفلام والمسلسلات الكورية نجاحاً لافتاً، وحصدت جوائز مهمة، وبات لها جمهور واسع. وجاءت أغنيات الـ«كيبوب» لتحتل مساحات على الخريطة الموسيقية العالمية، فتخطى الإعجاب بها فكرة الظاهرة المؤقتة، ولم تعد توصف بأنها مجرد أغنيات «مراهقين»، وإن كانت بداية انتشارها الحقيقية بين هذه الفئة بالفعل!

أحمد نايل





## قابل للكسر

# طموح مثقل بالموضوعات

دون أن نعرف رؤيتها هي لنفسها ولحياتها ولوطنها، ولو في مونولوج أو جملة حوار، أي أننا عرفنا مشكلات الآخرين، دون أن نعرف سبب أزمة نانسي بالضبط، حتى عندما ظهرت شخصية خطيبها الأسبق مايكل (قام بدوره أحمد رشوان نفسه)، لم نعرف بالضبط موقفها من محبته؟ هل هي مستاءة من عدم سفره معها، بسبب اعتماد والده العجوز عليه، أم هي لا تحب مايكل من الأساس؟!

من حيث الشكل أيضاً، جاء السرد عن طريق الحوار، بطريقة صارت مميزة ومرتبطة أكثر بالسلسلات، مع أن أحمد رشوان يستطيع أن يقدم مشاهد جيدة بالصورة، مثل مشهد قيام كريم بإزالة اللوحة التي رسمتها نانسي على الحائط، هذا المشهد من أفضل مشاهد الفيلم، وكذلك مشهد نانسي خلف كريم على الموتوسيكل، الذي يمكن اعتباره تحية لمشهد مماثل في فيلم "في شقة مصر الجديدة"، لغادة عادل خلف خالد أبو النجا على الموتوسيكل، وهناك أيضاً مشهد بائعة المناديل الصغيرة، وهي ترى نفسها في مرآة سيارة متوقفة، وهو تحية لمشهد مماثل لياسمين رئيس في "فتاة المصنع" لمحمد خان.

ومن أبرز تجليات هذا السرد المعتمد على الحوار، تفاصيل قصة كريم مع صديقه حسين (خالد خطاب)، ومحاولة حسين التفرقة بين كريم وليلى، وهو خط يذكرنا بالسلسلات المسبقة التي يهاجمها كريم في أحد المشاهد، وزاد من هذا الإحساس المسلسلاتي التصوير في أماكن مغلقة، من شقة إلى أخرى، ومن عيادة إلى مكتب.. الخ.

فيما يتعلق بالتنفيذ، لم يكن أداء الممثلين متناعماً طوال الوقت، عمرو جمال ممثل واعد، لكن مشاهدته مع نانسي حسمت دوماً لصالح أداء حنان مطاوع، وفي مشاهد حنان مع رانيا شاهين، كانت المشاهد لصالح رانيا، وبينما تبدو الصورة مسطحة في معظم المشاهد، لا نجد الكثير مما يفترض من ثراء بصري مطلوب، باستثناءات قليلة للغاية منها مثلاً إضاءة الشموع التي قدمها مدير التصوير محمود لطفي للقاء نانسي مع كريم في منزلها بعد انقطاع التيار الكهربائي.

أما أفضل عناصر الفيلم فهي بالتأكيد موسيقى خالد شكري، والتي كانت أقوى من المشاهد نفسها، إنها بالتأكيد لا يمكن أن تنقذ الدراما، وإن خفت كثيراً من تقليديتها.

رشوان يعرف ربما أكثر من غيره أن سينما المشاعر والأحاسيس نوعية صعبة للغاية، لا بد من تأسيس شخصياتها بشكل جيد، مع الاستعانة بممثلين على مستوى رفيع من الأداء، وخان نفسه، ملك هذا النوع من الأفلام، أحقق في فيلمه الأخير "قبل زجمة الصيف" في أن يحقق هذه المعادلة.

هذا جهد يستحق التقدير مهما كان الأمر، وليست هناك نقطة أخيرة في مسيرة الفن ولا الفنان.

كل التمنيات بتوفيق أفضل في تجارب قادمة لأحمد رشوان، ولجيله الصبور والمكافح.

مشاكل "قابل للكسر" متعددة وواضحة، أبرزها أنه عمل مثقل بموضوعات متنوعة، دون أن تنجح فكرة "القابلية للكسر" في أن تضع تلك الموضوعات في اتجاه واحد، وكما فهمت فإن الفيلم يفترض أن الإنسان كائن هش قابل للكسر، لكننا لا نرى تنوعية تنظم هذه التيمة، إنما ثلاثة موضوعات شبه منفصلة: الأولى وهي رغبة بطة الفيلم نانسي فوزي المصرية المسيحية (حنان مطاوع) في الهجرة إلى كندا، لتلتحق بأهلها وأخويها، الذين هاجروا منذ سنوات، هنا نتصور أننا أمام فيلم عن الهجرة، لكننا سرعان ما نصل إلى موضوع آخر، وهو حكاية ثلاث نساء مع واقعهن المزعج، وهن نانسي، وصديقتها العزيزة لبنى (رانيا شاهين)، وليلى (فاطمة عادل) شقيقة لبنى، في مجتمع يجعل لمشكلات المرأة وظروفها طابعها الخاص، وهناك موضوع ثالث يمكن أن يكون عنواناً منفصلاً، وهي قصة حب كريم (عمرو جمال) المستحيلة لنانسي، بينما تحبه ليلى، أي أننا أمام علاقة ثلاثية تقليدية جديدة.

أما الهشاشة والقابلية للكسر، فهي ليست موجودة تقريباً عند بطلات الفيلم الثلاث، نانسي مثلاً شخصية قوية لدرجة أن كريم يستعين بها لإنقاذه عند القبض عليه ووضعه في الحجز، ولبنى تخلصت من استكانتها بعد أن تركها زوجها، وقررت بقوة أن تتخلص من جنين تحمله منه، دون أن يعرف زوجها السابق، كما أن لبنى ترفض العودة إليه، وليلى واجهت بشجاعة فكرة تعلق كريم بنانسي، وتحدث ليلى معه مؤكدة أنها رغم محبتها له، لا يمكن أن تأخذ شيئاً ليس لها، ومن هنا قلت إن فكرة القابلية للكسر لم تستطع أن تصنع تيمة تجمع هذه الموضوعات.

ومن حيث رسم الشخصيات، بدت اتجاهات ودوافع كل شخصية واضحة، باستثناء الشخصية المحورية وهي نانسي، فأنت لن تعرف أبداً لماذا قررت أن تهاجر، هذا قرار خطير لا يمكن أن يكون سببه مثلاً أزمة لبنى مع جنينها، أو علاقة نانسي الملتبسة مع كريم، وشخصية قوية مثل نانسي تفضل المواجهة بالتأكيد، بل يمكنها أن ترتبط مع كريم لو أرادت، وقد تدفعه للسفر معها مثلاً، لكن ظل موقفها من كريم غامضاً: في مشاهد تبدو عاشقة له، ومرات تريد أن تبعد عنها، وفي كل الحالات، فإن حكاية نانسي مع كريم، تبدو إلى حد كبير بعيدة عن موضوع الهجرة، كما أنه لا يعقل أن تقرر الهجرة بسبب سرقة شنطة من امرأة في الشارع، أو مهاجمة مجنون لنانسي في سيارتها. وبينما تبدو نانسي سندا للبنى في كل مراحل التخلص من الجنين، فإن موقف نانسي من ليلى غريب، بل بدا وكأن اليومين اللذين قضتهما نانسي قبل سفرها، قد أفسد علاقة ليلى مع كريم نهائياً، وهو أمر غريب، جعل شخصية نانسي، بطة الفيلم ومجورة، هي أكثر الشخصيات غموضاً، وأكثرها ضبابية في تحديد دوافعها وتصرفاتها، بينما يفترض أن تقوم عليها الدراما كلها.

ورغم ظهور نانسي في معظم المشاهد، إلا أنه ظهور من الخارج، لأن تعبيرها عن مشاعرها نادر، وهي طوال الوقت جزء من معادلات الآخرين،

يبدو أن فيلم "قابل للكسر"،

الذي عرض على إحدى

المنصات الفضائية، من

تأليف وإخراج أحمد رشوان،

فيلمًا طموحًا لم يحقق في

رأيي الصورة المطلوبة،

لأسباب كثيرة، بعضها خاص

بالمضمون، وبعضها يخص

التنفيذ، دون التقليل من شأن

هذا المخرج الذي قدم من

قبل فيلمًا روائيًا طويلًا هو

فيلم "بصرة"، والذي قدم

عدداً من الأفلام التسجيلية

المميزة. أعرف تمامًا ما يعانيه

رشوان وجيله في سبيل

إنتاج أفلامهم، سواء الطويلة

أو القصيرة، كما أعرف الجهد

والمشقة المبذولين في

تقديم "قابل للكسر"، حيث

قام أحمد رشوان بتمويل

الفيلم مع اثنين من المنتجين

الشباب، الذين يحملون

بتقديم أفلام مختلفة، كما

أسجل لرشوان أيضًا أنه

أهدى فيلمه إلى روح أستاذه

ووالده الروحي المخرج محمد

خان، بل إن في الفيلم نفسه

فيه تحيات خاصة لمشاهد

بعينها من أفلام خان، وكتابة

رشوان لهذا السيناريو

بالتحديد فيه نفس التحية،

لأن سينما خان تهتم جدًا

بالمشاعر والمواقف والحالات،

سواء كانت تقدم حبكة

تقليدية، أو تقدم أشكالاً

سردية مختلفة.

## شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

من حيث رسم  
الشخصيات  
بدت اتجاهات  
ودوافع كل  
شخصية  
واضحة  
باستثناء  
الشخصية  
المحورية  
وهي نانسي

من حيث  
الشكل أيضا  
جاء السرد عن  
طريق الحوار  
بطريقة  
صارت مميزة  
ومرتبطة  
أكثر  
بالمسلسلات





## كلام في الفن

### أخت النجمة.. مظلومة

تاريخ الفن يزدحم بأسماء كثيرة لشقيقات وأشقاء فنانين وفنانات كبار، حاولوا أن يسيروا على نفس الدرب ولكنهم لم يتمكنوا من الاستمرار والنجاح، وألقى بعضهم باللوم على أشقائهم النجوم واتهموهم بعدم الجدية في مساعدتهم بل أحياناً بمحاربتهم، حتى لا «يشوشروا» عليهم ويشاركوهم نجاحهم.

ومن نجوم الزمن الجميل نختار حالتين، الأولى هي الفنانة هند علام شقيقة الموسيقار محمد فوزي والفنانة هدى سلطان، والثانية عفاف شاكرا شقيقة معبودة الجماهير شادية.

هند علام كان اسم الشهرة الذي ظهرت به زوزو عبد العال الحو على شاشة السينما، ولدت عام ١٩١٦ في طنطا، عملت في القاهرة في عدد من المسارح، ولحن لها كبار الملحنين من بينهم شقيقها محمد فوزي، محمود الشريف، سيد مكاوي.

تمتعت بصوت جيد، وكانت تشبه في دلالها وصوتها شقيقتها هدى، فللهواة الأولى إذا رأيتهما تميل وترقص على صوت محمد الموجي في «أنا وقلبي»، وهي تردد جملة «مش عجبك» ستعتقد أنها هدى سلطان، لكن ما إن تقترب منها الكاميرا حتى تتأكد أنها الفنانة هند علام.

ظهرت في عدد من الأفلام، أشهرها فيلم «أنا وقلبي» بطولة مريم فخر الدين، وهو من الأعمال القليلة التي لم يكتف فيها الموسيقار محمد الموجي بالظهور عبر ألحانه، حيث ظهر كممثل ومغن، كما شاركت في فيلم «إدني عقلت» مع الكوميديان إسماعيل ياسين، وفيلم «ليالي الحب» بطولة عبد الحليم حافظ.

ورغم امتلاكها المقومات الفنية التي تجعل منها فنانة مشهورة، إلا أنها لم تحظ بنفس شهرة محمد فوزي وهدى سلطان، وأرجع البعض السبب في ذلك إلى ترددتها وخوفها، وتوفيت في ٢١ أبريل عام ١٩٩٧.

أما عفاف شاكرا، وهي الشقيقة الكبرى للفنانة الراحلة شادية، فقد سبقتها في دخول عالم الفن إلا أنها لم تثل نفس القدر من الشهرة والانتشار، فقررت الاعتزال كما أنها كانت السبب في التحاق شقيقتها شادية بالمجال الفني عندما أخبرت المنتج والمخرج محمد عبد الجواد بأن لها شقيقة تحظى بصوت جميل، حتى التقى بها عبد الجواد واستمع إليها وأعجب بصوتها ليكون ذلك جواز مرورها إلى المجال الفني، حيث شاركت بالغناء فقط في أول أفلامها وهو فيلم «أزهار وأشواك» عام ١٩٤٧.

مثلت عفاف شاكرا بعض الأعمال منها (العاشق المحروم) عام ١٩٥٤.. (الحقني بالمأذون) في نفس العام.. اشتهرت بالغناء أيضا فهي تملك موهبة الغناء مثل شقيقتها.

تزوجت من الفنان كمال الشناوي لكن زيجتهما لم تستمر سوى عام ونصف تقريبا ثم تزوجت مرة أخرى، وسافرت إلى السودان لمرافقة زوجها ولكن لم تستمر هذه الزيجة أيضا لتعود مرة أخرى إلى الأزواء في برنامج (أزواء المسرح) الذي كان من أشهر البرامج في فترة الستينيات، ثم اعتزلت الفن نهائياً وانقطعت أخبارها تاركة شقيقتها فاطمة شاكرا (شادية) تتربع على عرش النجومية والشهرة.

محمد رفعت

عادت النجمة نيرمين الفقي إلى التمثيل بقوة بعد غيابها لأكثر من عشر سنوات عن الشاشة، منذ اشتراكها في مسلسل "هز الهلل" تأليف السيناريست محمد جلال عبد القوي، والذي لم يكتمل تصويره بسبب أحداث غريبة، من بينها إصابة عدد من أبطاله بأمراض مختلفة.

## نيرمين الفقي تاجرة ذهب



والمخرجة شيرين عادل، بعدما قدم الثلاثي مسلسل "هوجان" العام قبل الماضي. كما تشارك نيرمين الفقي في بطولة مسلسل "ضل راجل" بطولة النجم ياسر جلال، وتجسد من خلاله دور زوجته، ويتناول العمل العديد من القضايا والمشاكل الاجتماعية والإنسانية في قالب تشويقي مثير، والمسلسل ينتمي إلى نوعية الدراما الاجتماعية والشعبية ويناقش العديد من صراعات ومشكلات المجتمع المختلفة وتدور أحداثه في عدد من المناطق الشعبية، تأليف أحمد عبده الفتاح ومن إخراج أحمد صالح، ويشارك في بطولته ياسر جلال، نور، ومحمود عبد المغني، ورنا رئيس، وأميرة العائدي، وأحمد حلاوة، وإنعام سالوسة، وأحمد منير، وعصام السقا، ومحمد يسري.

انتهت "نيرمين" من تصوير معظم مشاهداتها في مسلسل "النمر" مع النجم محمد إمام، المقرر عرضه في شهر رمضان المقبل، وتظهر نيرمين في دور معلمة ولديها العديد من محلات الذهب في السوق وتدخل في منافسة مع تجار الذهب والبائعين في السوق، وهم محمد رياض وبيومي فؤاد. "النمر"، تدور أحداثه في إطار من التشويق والغموض، إنتاج شركة سينرجي، وهو من تأليف محمد صلاح العزب، وإخراج شيرين عادل، ويعد المسلسل التعاون الثاني على التوالي بين محمد إمام والمؤلف محمد صلاح العزب



## عروض تضيء خشبات المسرح في الربيع

تشهد مسارح القطاع العام وقصور الثقافة بالمحافظات نشاطاً مسرحياً ملحوظاً مع بداية موسم الربيع، حيث يتم تقديم ٧ عروض مسرحية على مسارح القاهرة وعدد من المحافظات من إنتاج البيت الفني للمسرح. وعلى مسرح السلام، تعرض مسرحية "قواعد العشق" وهي مأخوذة عن رواية شهيرة لآليف شافاق، ويشارك في الكتابة باسمين إمام وخيري الفخراي، العرض من بطولة بهاء ثروت، فكري سليم، فوزية، سمر الشاذلي، هاني عبد الحي، أحمد مجدي، بمشاركة فرقة المولوية العربية للتراث الصوفي، موسيقى وألحان محمد حسني، وإخراج عادل حسان. وفى "بيت السحيمي" تعرض مسرحية "الطوق والأسورة"، وتدور أحداثها فى صعيد مصر، حيث يصور العرض معاناة الأسرة الفقيرة التي تعاني من الحرمان والفقر وتصبح ضحية للخرافات والخيالات الشعبية، العرض عن رواية يحيى الطاهر عبد الله، ومن بطولة فاطمة محمد على، محمود الزيات، مارتينا عادل، أحمد طارق، غناء كرم مراد، رؤية موسيقية جمال رشاد، ومن إخراج ناصر عبد المنعم. وعلى مسرح قصر ثقافة الفيوم، تعرض مسرحية "المتفائل"، وتتناول قصة





# كلام جبار



## تمثيل لا إرادى !



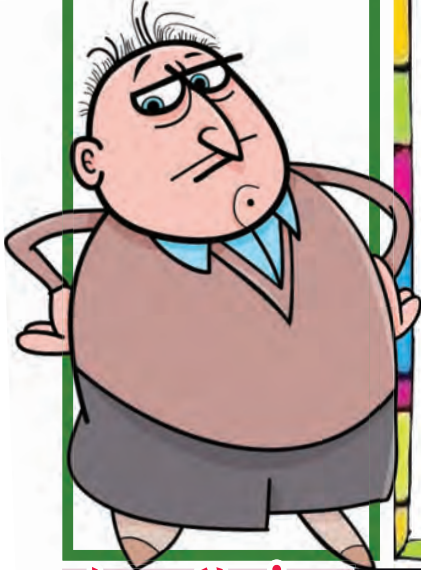
مسرح الحياة ملء  
بممثلين كبار على كل  
شكل وصنف ونوع..  
أسوأهم على  
الإطلاق:  
الممثلين اللى مالمقوش  
حد يمثلوا عليه..  
راحوا مثلوا على  
نفسهم!!

## زمن التحويل !

نحن فى زمن التحويل..  
الحكومة بتحول على الشعب..  
والشعب بيحول على بعضه..  
وفيروس كورونا بيحول علينا كلنا!!

## بوووووم !

المنفوخين على الفاضى..  
مثل المليانين على الآخر..  
الأتنين معرضين  
للفرقة..  
لكن فرقة عن فرقة  
تفرق..  
فرقة المنفوخين على  
الفاضى  
مثل: فرقة بالونات الهواء..  
وفرقة المليانين على  
الآخر  
مثل: فرقة القنابل الموقوتة!!



## سين سؤال جيم جواب



**سين سؤال:**  
منظومة الأخلاق فى  
المجتمع (انهارت)..  
الفاعل؟

تامر عمران  
(المنيا)  
**جيم جواب:**  
(بلدوزر) الفساد!!

## فكر واربح



إعلامي شهير أكد فى حديث تلفزيوني  
أن حكومات العالم كله بيلعبوا (شطرنج)!!  
أومال حكومتنا بتلعب إيه؟  
١ - (حلق حوش)..  
علشان تعرف تحلق  
علينا من كل ناحية!  
٢ - (السلم والتعبان)..  
تطلع هى على  
السلم وتترلنا إحنا على التعبان!  
٣ - (السبع طوبات)..  
علشان تحدفنا  
بيهم وقت اللزوم!  
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة..  
اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفيرين  
زيرو) وشاهد الحكومة وهى تمارس معنا  
لعبتها المفضلة: (صلح)!!

## اشيك !



**الرئيس الروسى بوتين قاتل.**  
الرئيس الأمريكى جوبايدين  
فى حوار على شاشة (nbc) الأمريكية  
**القاتل هو الذى يصف الآخر بذلك.**  
الرئيس الروسى فلاديمير بوتين  
فى تصريحات صحفية



## اللهم آمين



**اللهم ارحمنا من بتوء الواسطة والمحسوبية..  
اللى المتفوقين الغلبة عندهم مالمش ديه..  
بيسرقوا أعلامهم فى عز الضهرية..  
وطظ فى الكفاءة والتميز والمواهب الابداعية..  
وتحيا الكوسة المسلوقة والمطبوخة والمحشية!!**

## نزيف الحبر !

لا أحد قبل أبى سوى أمى..  
ولا أحد بعد أمى سوى أبى!

كل (أحلام) الحياة..  
يقتلها (كابوس) الموت!

معارض شريف..  
خير من حكومى فاسد!

أمثال حلمنتيشية:  
اللى يتعامل بحسن نية..  
لحمته تاكل نية!

القوانين تصدر لى  
تحقق مصلحة المجتمع  
والدولة.. لا لتزيد المشاكل  
أمام الجميع.

جلال عارف  
فى مقاله (فى الصميم)  
بجريدة (الأخبار)

الحرية بالنسبة  
للإعلام هى الماء والهواء.

كرم جبر  
فى حوار مع البرنامج التلفزيوني  
(الحكاية)

على شاشة (mbc) مصر  
السيناريو العسكرى  
هو الحل الأخير فى أزمة  
سد النهضة.

اللواء سمير فرج  
فى حوار مع جريدة (النبا)

الدخول على الفيس بوك  
بات مغامرة يتبعها أذى..  
تدخل تليس فى الحيلة..  
شتيمة طائرة.. لطمه على  
الوجه.. ركلة فى المؤخرة.

حمدي رزق  
فى مقاله (فصل الخطاب)  
بجريدة (المصرى اليوم)  
كنت حرامى وأنا  
صغير.

سعد الصغير  
فى حوار مع البرنامج التلفزيوني  
(مع الفارس)  
على شاشة (الرشد) العراقية  
إيران نجحت فى قتل  
العرب بالعرب..  
أحضرت  
الحطب وأشعلت النار.

الفريق ضاحى خلفان  
فى كلمة عبر صفحته الشخصية  
على موقع (تويتر)  
سطحية العلم والمعرفة  
تسيطر على ساحة حياتنا.  
يحيى السيد النجار  
(دمياط)

الناس تعانى والحكومة  
عاملة نفسها من بنها.  
سهام فريد  
(الإسكندرية)





## كلمة حرة مباشرة

### .. ولم يسلم الزمالك!

سبق لمجلس إدارة الزمالك منذ عدة أعوام أن قرر إزالة استاد النادى الذى يطلق عليه استاد زامورا التاريخى بدعى أنه آيل للسقوط ووجب إزالته فوراً بهدف تأمين منشآت النادى وتطويرها من خلال أعمال التوسعات والملاعب الجديدة ولم يسلم مجلس الإدارة وقتها من الانتقادات الحادة التى وجهت إليه بدعى أن الاستاد رمز تاريخى للنادى..

مؤخراً، قرر مجلس إدارة النادى الأهلى برئاسة الخطيب العمل على هدم المدرج القديم للملعب الفريق فى مقره الرئيسى بالجزيرة المشهور باسم استاد مختار التتش بدعى أن المدرج أيضاً آيل للسقوط منذ فترة، ويعمل مجلس الإدارة على إنهاء تراخيص إزالته بصورة لا تسبب ضرراً للنادى أو البيئة المحيطة به.

الأهلى حصل بالفعل على ترخيص لإزالة المدرج على أن يتم التنفيذ خلال الأيام القادمة بعد صدور قرار رسمى من مجلس الإدارة بالهدم.

ولم يكشف مجلس إدارة النادى الأهلى عن خطته لتعويض المدرج القديم بأخر حديث أو أن يتم استغلال مساحة المدرج فى إنشاءات أخرى بالجزيرة.. المعروف أنه تم منع إقامة مباريات على استادى الأهلى والزمالك منذ ١٧ فبراير عام ١٩٧٤ بعد حادثة استاد زامورا قبل مباراة الزمالك الودية مع فريق دو كلا براغ التشيكى وكانت الجماهير البيضاء محتشدة لمشاهدة فريقهم المفضل «قاهر الفرق الأجنبية»، وقبل بداية المباراة تدافعت الجماهير فحدث أول فاجعة فى تاريخ الملاعب المصرية بسقوط ٤٨ مشجعا زمكاويا وإصابة المئات.. يبدو أن قرار الزمالك منذ سنوات كان صائباً ولكنه لم يسلم من انتقادات الإعلام الملون وبعض المتربصين فى الوقت الذى تشجع فيه بعض الأعلام قرار الأهلى!

## علامة ؟

تعاقدات الزمالك الأخيرة تتطلب بعض التركيز.. فلماذا لا يتم دراستها بشكل أعمق من خلال لجنة محترفة بدلاً من تبادل الاتهامات؟

## محمد عرفة

Mmmh5@gawab.com  
Mohamedarafah81@yahoo.com

ملف الفساد فى كرة القدم ملء بالأحداث والإثارة، سواء على المستوى الدولى، أو القارى منذ عقود طويلة، فالتعاقدات المباشرة، وغير المباشرة، والتمويلات خير دليل، بل نسب إعلانات، ومباريات، ونقل أحداث رياضية خارج وداخل القارة كلها تكشف عن ملف ثقيل وممتلئ راحته تسيطر عليه الفساد، من أهم فصول هذا الملف توجد قضية شديدة الخطورة والتعقيدات فى الفساد داخل الوسط الرياضى، وهى قضية الملقب أحمد أحمد رئيس الاتحاد الأفريقى لكرة القدم «الكاف» السابق، والتى تكشف عن خيوط متشابكة ومتداخلة بعضها البعض.

## كواليس قضية عم أحمد!

### عبد المجيب دعبس



منذ تولى السويسرى «جانى إنفانتينو» رئاسة الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» وهو يسير بسرعة البرق فى تنفيذ مخططه بالقضاء على قائمة الكبار، أو الوجوه القديمة داخل «الفيفا»، مع بهدف تدشين مرحلة جديدة بفكر مختلف فى تسويق وتنظيم البطولات، لتغيير المفاهيم الماضية على كافة عناصر اللعبة.

### دور رجال الأعمال

من ضمن أهم الخطط التى يتبعها «إنفانتينو»، هى تولى رجال الأعمال مقاليد الأمور بالنسبة لكرة القدم سواء دولياً أو قارياً، مع فتح آفاق جديدة للاستثمار الرياضى فى اللعبة الشعبية الأولى، ونجح بالفعل رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم فى إفساح المجال وتمهيداً للجنوب إفريقيا باتريس موتسيبى - ملك الذهب كما يطلق عليه - وصهر رئيس البلاد.

وبالفعل حل موتسيبى محل أحمد أحمد.

### قضية عمو أحمد

بدأت قضية الملقب أحمد أحمد فى عام ٢٠١٧، وهو نفس العام الذى جلس فيه على كرسى رئاسة الكاف.

بالتفتيش الدورى قامت لجنة بعمل جرد للميزانية والحسابات الخاصة على الصادر والوارد ليتم اكتشاف اختفاء ٢٠٠ ألف يورو.

قام «الكاف» بتحويلها عن طريق أحد البنوك لشركة خاصة، وظلت التحقيقات تتكشف بعد مضى وقت طويل حتى تم اكتشاف تورط أحمد أحمد فيها.

### الضريبة القضائية

يبدو أن التحويلات واختفاء آلاف اليوروهات لم تكن على القدر الكافى لإقناع السويسرى «إنفانتينو» بالإطاحة أو التحقيق مع أحمد أحمد، إلا أن العمولات والسمسرة كانت كلمة السر فى ضرورة اتخاذ قرار برحيل أحمد أحمد والإتيان بالبدل الجاهز. عندما قام أحمد أحمد بإجراء تعاقد مع إحدى الشركات بتوريد معدات «لكاف» بمبلغ ٨٢٨ ألف دولار، وهى شركة على غير هوى رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم، كان ذلك سبباً رئيسياً فى التسرع فى إبعاد أحمد أحمد، لأن الصفقة بعيدة تماماً عن رئيس الاتحاد الدولى.

### يسبح ضد التيار

استمر أحمد أحمد فى الإبحار ضد التيار باتخاذ قرارات ضد إرادة رئيس الاتحاد الدولى فى عدة أمور، إلا أن رغبة وإصرار أحمد أحمد فى زيادة تمثيل إحدى الدول العربية فى جميع اللجان والمناصب والاستفادة القصوى من تواجدها وسيطرتها على زمام الأمور، رفضها بشدة وحشد من أجلها «إنفانتينو» ليغير الأنظار نحو قبله جديدة لديها طموحات جديدة فى عالم الساحرة المستديرة، وما بين إصرار على دولة من هنا، وإصرار آخر على دولة أخرى، انتصرت رغبة الأخير، وأصبح الترنج هو السمة السائدة لدى أحمد أحمد.

### استمراراً للترنج

لم يقدر أحمد أحمد على النهوض سريعاً من محنته، وتوالت الضربات عليه من كل تجاه، اتهامات طالت أحمد أحمد بالتحرش بـ موظفات مقابل هدايا ومكافآت، فضلاً عن الإسراف فى إنفاق قرابة نصف مليار دولار على سيارات فاخرة وهدايا مختلفة.



موسيماني، المدير الفنى للأهلى، قال: اصبروا على اللاعب والتر بواليا الذى يتواجد مع الفريق منذ أكثر من شهرين فقط، كما صبرتم على فلافيو أكثر من عام كامل..



إبراهيم عبدالله، عضو اللجنة التنفيذية للزمالك، أكد أنه لم يكن يعلم بخطأ صفقة التعاقد مع التونسى سيف الدين الجزيرى بشأن عدم قيده ضمن القائمة الإفريقية للمشاركة فى دورى الأبطال بعد مشاركته فى الكونفدرالية مع المقاولون..



منافسة شرسة بين هارى كين والنجم المصرى محمد صلاح، لاعب ليفربول الإنجليزي، على صدارة هدافى الدورى الإنجليزي الممتاز هذا الموسم..



سمح الأهلى لثلاث لاعبين للظهور فى برنامج رامز جلال الرمضانى منهم محمد مجدى قفشة وفقاً للائحة الحالية التى وضعتها لجنة التخطيط بالحصول على نسبة ٢٠٪ من كل لاعب يظهر فى برنامج تلفزيونى..



وجه حسنى عبد ربه، لاعب الإسماعيلى السابق ومنتخب مصر، اعتذار لعللى أبو جريشة، رئيس اللجنة الفنية للدرايش، على تصريحاته الأخيرة ضد اللجنة الفنية..





## من يدفع فاتورة طائرات أدغال إفريقيا؟

وبعد محاولة استقصاء في الأهلي والزمالك لتكلفة تأجير الطائرة الخاصة، توصلت «أكتوبر» إلى أن ذلك قد يكلف النادي قيمة تتراوح بين ١٥٠-٢٠٠ ألف دولار، أي ما بين ٢,٢٥٠-٤,٥٠٠ مليون جنيه مصري، وفقا لساعات الطيران، وإن كان الزمالك في رحلة فريقه للسفينة لجأ لشركة خاصة كلفته حوالي ١٠٠ ألف دولار، حتى قرر العودة للتعاون مع الشركة الراعية مجددا، ويتم هنا التعامل وفق ما هو متفق عليه في بروتوكول التعاون، إما بالدفع المباشر أو بالخصم من مستحقات الرعاية وفق الاتفاق.

الأهلي منذ بدء مبارياته في النسخة الحالية لدوري أبطال إفريقيا، وتحديدًا منذ دور ٣٢٢ خلال لقاء سونديب بطل النيجر، يسافر على متن طائرات خاصة، كما كرر ذلك خلال سفره إلى قطر لخوض منافسات كأس العالم للأندية، بينما الزمالك بدأ ذلك منذ دور المجموعات لإغفائه من الدور السابق عقب انسحاب الغزاة التشادي.

وفيما يتعلق بالفائدة الفنية المرتقبة بعيدا عن الجانب المادي، قال سامي قمصان، المدرب المساعد بالجهاز الفني لفريق الأهلي، إن اتخاذ مثل هذه القرارات شأن إداري، ولكن على الجانب الفني لها فائدة كبيرة تتمثل في تجنب اللاعبين للإرهاق خاصة في الرحلات الطويلة، لا سيما أنه ببعض الأوقات تهبط الطائرة الخاصة في المدينة التي تستضيف المباراة، دون تنقل داخلي، ما يزيد من عامل الراحة وتوفير الوقت.

أسامة نبيه، المدرب العام لفريق الزمالك، أكد أن الفوائد الفنية عديدة تتعلق بتوفير الوقت والجهد ومنح المدير الفني فرصة اصطحاب أكبر عدد ممكن من اللاعبين المقيدين أفريقيًا معه لتلك الرحلة، كما يتمكن من اختيار أوقاتا للسفر تناسب جدول فريقه، والاستفادة من الوقت في زيادة الاستعداد القوي للاعبين، بخلاف أن خبير التغذية بالنادي يمكنه تحديد أنسب الأكلات وفق الأنظمة الغذائية للاعبين.

وعن انتقاد السفر للجزائر بطائرة خاصة، أوضح أنه وفقا للتأكيدات بعدم انتظام حركة الطيران هناك في ظل الغلق الجزئي للمجال الجوي بها يجعل الأمر ضروريا.

باتت هناك حالة من الجدل بين عشاق القطبين حول المغزى من تكرار السفر بطائرات خاصة، ما بين اتهامات بأنه أصبح موضة لا توتي ثمارها، في ظل عدم تحقيق نتائج إيجابية على طول الخط، وبين دفاعات حول الفائدة التي تحدث بسبب المصاعب المعروفة للسفر في أحراش إفريقيا.

في السابق، كان سفر فريق القطبين في رحلات أفريقيا بالطائرات الخاصة يتم فقط لدول السمراء الأكثر بعدا وإرهاقا في ساعات السفر بما يتعدى ٧ ساعات فما فوق، أما في الوقت الحالي، وتحديدًا هذا الموسم صارت تتكرر مع كل سفرية لهما في دوري أبطال أفريقيا، حتى أن الأهلي من المنتظر سفره للسودان للقاء المريخ بالجوالة الخامسة لدور المجموعات في طائرة خاصة، رغم أن الرحلة لن تتعدى ٣ ساعات، وكذلك قرر الزمالك السفر إلى الجزائر لمواجهة المولودية بذات الجوالة بطائرة خاصة، رغم أن الرحلة لن تتعدى ٤ ساعات.

هذا الإصرار من الزمالك تحديدا على السفر بطائرة خاصة للجزائر أثار استهجان الجماهير البيضاء، خاصة أن الرحلة ليست بالشاقة، بجانب أن الفريق باتت فرصه شبه مستحيلة للتأهل للدور التالي، أيضا الأزمة المالية الطاحنة التي يمر بها الزمالك، بعد وصول مديونيته إلى حوالي ٢٥٠ مليون جنيه، حتى أنه أحال ملف السفر للسفينة للسفينة للقاء تونس في الجولة الثانية، إلى وزارة الشباب والرياضة، بعد تلقي إخطار رسمي بحجز هيئة التأمينات على أرضه في البنوك لعدم التزامه بسداد مديونيته، غير أن الأزمة التي صاحبت رحلته للسفينة متمثلة بطول الرحلة بعد ترانزيت حوالي ١٤ ساعة بالجزائر لعدم تسويق الشركة الناقلة الخاصة وقتها لخط سير الرحلة أقلت بأثر نفسي سلبي لدى جماهير النادي.

وتقدر تكلفة إيجار الطائرة الخاصة بعدة أمور، مثل عدد ساعات طيرانها من الإقلاع حتى الهبوط، كمية الوقود المستخدمة خلال الطيران، إيجارها على أرض المهيبط، الطراز، سعة عدد الركاب، الخدمات المقدمة عليها، طاقم الطيارين والمضيفين.

وقد يتم تأجير الطائرة بين الأندية وشركة طيران راعية لها وفق بروتوكول تعاون، مثلما يحدث مع الأهلي، أو تأجير طائرة مباشرة مثلما فعل الزمالك في رحلة السفينة عندما تعاقد مع شركة خاصة بعيدا عن الشركة الراعية.

يتسابق مسؤولو نادي

الأهلي والزمالك منذ فترة

ليست بالبعيدة على

توفير طائرات خاصة

لفرقيهما في رحلتها

الخارجية إلى دول

القارة السمراء لخوض

مبارياتهما ضمن منافسات

دوري أبطال إفريقيا.

حتى باتت أشبه بفرض

وعادة تتكرر في كل

رحلة خارجية لهما تقريبا.

ما أثار تساؤلات وعلامات

تعجب عدة لدى جماهير

القطيعين الكبيرتين داخل

الكرة المصرية حول

العائد من ذلك، في ظل

الشكوى المستمرة من

مسؤولي النادييين بوجود

أزمات مالية لديهم.

خاصة النادي الأبيض.

مصطفى يحيى

## منتخب مصر يبحث عن «النهاية السعيدة»

أن يهدد مسيرة المنتخب بسبب غياب الانسجام. اختار البدرى ٢٨ لاعبا لخوض مباراة كينيا التي أقيمت الخميس الماضي ومباراة جزر القمر التي تقام الثلاثاء القادم.

وشهدت القائمة الحالية تواجد ٧ أسماء مختلفة عن القائمة السابقة الخاصة بمواجهة منتخب توجو، مقابل استبعاد ٨ أسماء أخرى. علق شريف خشاب، المدرب السابق لغزل المحلة: «أتفهم تغيير بعض الوجوه داخل قائمة المنتخب، فاللاعبون تختلف مستوياتهم من فترة لأخرى، ولكن يجب وجود قوام ثابت وأساسى وشكل واضح للمنتخب، من أجل الانسجام وتحفيز اللاعبين بطريقة اللعب وفكر المدرب، فالفترة القادمة لا تتحمل أى تجارب، فالمنتخب مقبل على تصفيات كأس العالم ثم كأس أمم

مع توجو سلبيا ولكن منتخب الفراعنة يطمح لحسم صدارة المجموعة لصالحه وتحقيق الفوز في محاولة لتحسين مركزه بتصنيف الاتحاد الدولي «فيفا» -٩٤ عالميا والسادس إفريقيا-، وهذا ما يحتاج له خلال تحديد هوية منافسه في تصفيات كأس العالم ٢٠٢٢.

حيث تنص لوائح التصفيات على تأهل أصحاب المركزين الأول والثاني في المجموعات باستثناء مجموعة منتخب البلد المنظم الكامبيون، وحال التساوى في عدد النقاط يتم اللجوء إلى نتيجة المواجهات المباشرة.

ورغم صعوبة الفراعنة بعد السقوط في فخ التعادل بالجولتين الأولى والثانية، إلا أن كثرة التغييرات في اختيارات المدير الفني حسام البدرى وعدم العثور على قوام ثابت من شأنه

محمد هلال

يبحث منتخب مصر عن النهاية السعيدة لمشواره نحو النسخة الثالثة والثلاثين من كأس أمم إفريقيا المقرر إقامتها في الكامبيون العام المقبل، عندما يواجه منتخب جزر القمر في ختام التصفيات القارية المؤهلة للبطولة.

يستضيف الفراعنة منتخب جزر القمر، يوم الثلاثاء المقبل، على استاد القاهرة الدولي، ضمن الجولة السادسة والأخيرة من منافسات المجموعة السابعة بالتصفيات الإفريقية.

ونجح منتخب مصر وجزر القمر في حجز بطاقتي التأهل إلى كأس أمم إفريقيا، بعد تعادل مصر مع كينيا بنتيجة ١-١، وجزر القمر



البدرى





استاد الثورة

## الصخرة (81)

فعلا يستحق أن يلقب بالصخرة..  
عبد الرحمن عرابي الملاك  
المصري وزن ٨١ كيلو يستعد حاليا  
للاشتراك في أولمبياد طوكيو..

الصخرة عرابي يقسو على  
نفسه خلال التدريبات اليومية  
حتى يكون في (فورمة) عالية نظرا  
لعدم وجود معسكرات خارجيه  
بسبب الجائحة..

الدكتور عبد العزيز غنيم رئيس  
اتحاد الملاكمة قام بتوفير جميع  
الأجواء لمعسكر داخلي جيد.. على  
نفس درجة الاهتمام مدير المركز  
الأولمبي عاطف حمودة.

الصخرة عرابي ينوي الحصول  
على ميدالية ذهبية في طوكيو..

الصخرة عرابي حاصل على  
وسام الرياضة مرتين آخرها تكريم  
الرئيس عبد الفتاح السيسي.

الصخرة عرابي رغم العنف  
الذي يلازمه في حلبة المنافسة إلا  
أنه يتميز بالمرح والقلب الأبيض  
الرقيق ولا تفارقه الضحكة..

عبد الرحمن عرابي ابن الفيوم  
(الصخرة) في ذهنه العودة من  
أولمبياد طوكيو بميدالية ذهبية  
تضاف إلى رصيد مصر..

هذه الأمثلة تستحق المساندة  
والإشادة بعيدا عن كرة القدم التي  
تستنزف المليارات كل موسم دون  
عائد أو فائدة!!..

عندما يحين الوقت لن نتوانى  
في سرد قصة بطل مصري أصيل  
يعشق تراب المحروسة.

مجدي راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com  
Facebook/magdyRashed



تواجه الإدارة المؤقتة لنادى الزمالك برئاسة اللواء  
المستشار عماد عبد العزيز العديد من الجبهات المختلفة  
والصراعات داخل النادي وخارجه، ويؤدى الصراع الدائر  
داخل النادي إلى هدم الفريق الأول وعرقلة مجلس  
الإدارة فى مهمته المؤقتة، وتصفية الحسابات مع متخذى  
القرار من أجل المصالح الشخصية.

## هل تنتصر المصالح الشخصية ؟

# صراع الجبهات فى الزمالك

محمد الفرماوي



فرجاني

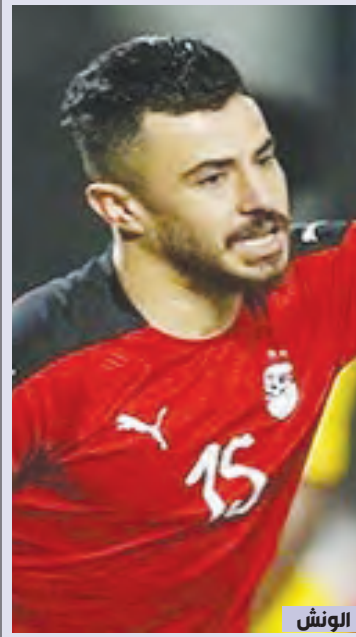
يسير المجلس المؤقت لنادى الزمالك فى طريقه لمحاولة الخروج  
بالنادى إلى بر الأمان لتخطى المرحلة الصعبة التى يمر بها النادي  
فى الجانبين الإدارى والأنشطة الرياضية المختلفة، وتحملت  
اللجنة الثلاثية المؤقتة هذه التركة الثقيلة فى ظل الأزمة  
المالية الطاحنة التى تضرب النادي، والصراعات الخارجية  
من الجهات المختلفة لضرب استقرار الفريق الأول، وبدأ  
الصراع بعد تولى المجلس المسئولية مباشرة بتلقى  
عروض احتراف بمبالغ كبيرة لكل نجوم الفريق الأول  
فى محاولة لتشيت أذهان اللاعبين، وأسفرت هذه  
الضغوط بالموافقة على إعارة مصطفى محمد  
لنادى جالاتا سراى التركى واقتصاد عنصر  
أساسى من عناصر الفريق مما أدى إلى تأثر  
الفريق فى مشواره المحلى والإفريقي.

تعرض المجلس المؤقت إلى هجوم شديد من اللاعبين القدامى لنادى الزمالك بعد القرارات  
المفاجئة بتغيير الجهاز الفنى بقيادة البرتغالى جايى باتشيكو والاتفاق مع الفرنسى باتريس  
كارتيرون للعودة مرة ثانية لقيادة فريق الكرة قبل خمسة أيام من لقاء الترجى التونسى، مما  
أدى إلى تعرض الإدارة لهجوم شديد من الجماهير ونجوم الفريق السابقين.  
ويواجه مجلس الإدارة العديد من المشاكل الداخلية منها التأخر فى دفع مستحقات الفرق  
الجماعية بالنادى كرة اليد والسلة والطائرة، وبالرغم من تصدر هذه الألعاب جدول الدورى إلا  
أنهم لم يحصلوا على رواتبهم.

وفى نفس السياق، لم يتوصل مسئولو النادي إلى اتفاق مع التونسى فرجاني ساسى لتجديد تعاقد  
حتى الآن والحفاظ على الهيكل الأساسى للفريق، مما أثار الجماهير لارتباطها بالتونسى صاحب  
المهارات الكبيرة، ويأتى ذلك فى ظل المبالغ الكبيرة التى حددها وطالب بها وكيل اللاعب للموافقة  
على التجديد.

تسعى اللجنة المؤقتة إلى حل الأزمة المالية  
وخاصة للاعبين الأجانب الحاصلين على  
أحكام من المحكمة الرياضية ضد النادي  
بغرامات مالية كبيرة، حيث ينتظر الغانى  
اتشمبونج الحصول على مليون و ٢٥٠ ألف  
دولار أو الاتفاق معاه بشكل ودى لتخفيض  
المبلغ، وينتظر النيجيرى معروف يوسف  
الحصول على مستحقاته كاملة بعد فسخ  
التعاقد من جانب نادى الزمالك وعدم قيده  
فى القائمة الموسم الحالى وتصل مستحقات  
اللاعب لتسعة ملايين جنيه، ونفس الوضع  
مع نادى لشبونة البرتغالى الذى احترف فيه  
محمود عبد الرزاق «شيكابالا» من قبل والذى  
حصل على حكم بأحقية النادي فى الحصول  
على ٨٠٠ ألف يورو من نادى الزمالك، وكذلك  
نادى مارتمو البرتغالى الذى احترف فيه محمد  
إبراهيم من قبل.

محاولات للبدء فى إنشاء الفرع الثانى بـ  
أكتوبر بعد البروتوكول الذى تم توقيعه مع  
وزارة الإنتاج الحربى، ونفس الوضع بالنسبة  
للأنشطة الرياضية، هناك اتجاه داخل اللجنة  
المؤقتة بإعادة تكوين الأجهزة الفنية للألعاب  
المختلفة لتقليل الأعداد الكبيرة ووضع نظام  
مختلف لزيادة إيرادات النادي خلال الفترات  
القادمة.



النش

إفريقيا لتعويض فشل نسخة ٢٠١٩ واستعادة  
اللقب الغائب منذ ١١ عاماً».

من جانبه، أكد طلعت يوسف، المدرب السابق  
للاتحاد السكندري، أنه لم يقصد التقليل  
من إمكانيات مصطفى محمد، عندما صرح  
بأنه لا يناسب طريقة لعب الفراغة، وقال:  
«منتخب مصر منذ فترة كوبر وهو يعتمد على  
سرعة الجناحين، وحتى الآن لم يستقر حسام  
البدري على طريقة لعب واضحة وبالتأكيد  
سيتم الاعتماد على محمد صلاح نظراً لمكانته،  
لذلك هو يحتاج لمهاجم يقوم بدور المحطة عن  
طريق استلام الكرة العالية وتميرها إليه».

وأضاف: «مصطفى لا يميل لفكرة أن يكون  
محطة للقدام من الخلف بل يميل أكثر لاستلام  
الكرة والدوران مباشرة نحو المرمى أو التعامل  
فى الكرات العالية مباشرة، الأمر يحتاج لعمل  
مكثف من الجهاز الفنى لإيجاد طريقة اللعب  
المناسبة».



## تعالوا نفعل مثله

الآلاف من القرى، واستصلاح مئات الآلاف من الأقدنة الصحراوية، وبناء عشرات المصانع، ومدينة للأثاث فى دمياط للتصدير، ومدينة للجلود، ومدن سياحية.. وغيرها، ذلك لإيجاد فرص عمل وتحسين حياة الناس، وفى الخدمات تقدم الكثير.. قوافل العلاج فى القرى والأحياء الشعبية النائية، برامج رعاية المرأة، إسقاط ديون الفلاحين.. قروض ميسرة لتشجيع الشباب على عمل مشروعات إنتاجية صغيرة ومتوسطة.. تقديم محلات وورش جاهزة للراغبين فى العمل..

الآن علينا أن نسأل أنفسنا: هل نقف ونصفق أم نتقدم ونبادر؟

إن فى مصر أكثر من أربعين ألف جمعية خيرية تقدم بعضها مساعدات للمحتاجين وتشكو معظمها من نقص التبرعات، وهناك هيئات نشطة ودورها ملحوظ مثل صندوق تحيا مصر، وصندوق الأزهر للزكاة والصدقات، وبنك الطعام، وجمعية الأورمان وجمعيات أخرى، وكلها تعمل لمساعدة الأسر المحتاجة وإطلاق سراح النساء الفارمات من السجون بسداد ديونهن، وهناك أكثر من ثلاثين ألف سيدة فى السجون بسبب التورط فى تجهيز بناتهن بالأقساط وعجزهن عن السداد..

وفى مصر مائة مليون مواطن من بينهم خمسة ملايين على الأقل فى إمكانهم أن يساعدوا فى مشروع قومى كبير لإقامة مشروعات إنتاجية لتشغيل العاطلين وتقديم مساعدات لتحسين أحوال المحتاجين وذوى الأمراض المزمنة، وعندما يشعر كل واحد أنه مسئول ويفعل ما يفعله الرئيس ويمد يده لمساعدة أسرة محتاجة سوف تتغير الأحوال وتحقق كثير من الأحلام البسيطة، ويد واحدة لا تصفق كما تقول الحكمة المصرية.

إن الله سبحانه يعطى المال ويفرض جزءاً منه للسائل والمحروم، وكل ما يعطيه الله لك ليس كله لك ولكن فيه جزء للفقراء والمحتاجين أرسله الله لهم عن طريقك.

إن الله - خالق البشر - يخاطب البشر فتذكروا ذلك قبل فوات الأوان.. ومن آياته:

«وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفُضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ، يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ» (التوبة - ٣٤ - ٣٥).

«وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقَ وَأَكْنَ مِنْ الصَّالِحِينَ» (الأنعام - ١٠).

«فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لَأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شَعْنَهُ فَإِنَّهُ يَنْفِقْ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفِقُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا يَضَاعِفَهُ لَكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ» (التغابن - ١٦ - ١٧).

«وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا» (المزمل - ٢٠).

«فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى، وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى، فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى، وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى، وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى، فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى، وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى» (الليل - ٦ - ١١).

«وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (آل عمران - ١٨٠).

أجرى الرئيس السيسي مداخلية لبرنامج فى التلفزيون كان يعرض حالة «ناهد» التى هجرها زوجها فاضطرت أن تعمل سائقة على تروسيكل وترى خمس فتيات، وجه الرئيس رسالة لكل القلوب، ووعد بتلبية كل احتياجات هذه السيدة وبناتها، وأضاف: «وكل ست تعمل كده تاج على راسنا كلنا، وتشرفنا»، وانتقل من «الخاص» إلى «العام» فطلب من المسئولين فى المحافظات أن يرعوا أهلهم، لأن السيدات «عرض» ونحن مسئولون عنهن، وعن نفسه قال: «اللى باطوله باعمله»، فيه ناس مش باطولها، فأقول للمسئولين تعاملوا مع هذه الحالات أو ابغونى وأنا أعمل.. والله أنا باتمنى أعمل كل حاجة حلوة لمصر، خاصة للناس الللى ظروفهم صعبة زى المثال ده، ومنه كثير فى مصر، إحنا بلد ظروفنا كده، إحنا دولة مش غنية، بس على الأقل يبقى بقلوبنا وإرادتنا على قد ما ربنا يقدرنا.

بعد لحظات استقبل محافظ الجيزة سائقة التروسيكل وقام بتسليمها عقد وحدة سكنية خصصت لها مجهزة بالأثاث المنزل، وعقد إيجار محل قريب من سكنها مع تجهيزه بالسلع اللازمة لتوفير دخل ثابت لها.

هكذا وجدت «ناهد» الحل السحري لأزمتها بعد أن عجز زوجها وترك بناته وتركها وحدها تواجه الحياة بدون سلاح ولا سند.

القصة تثير أماننا أسئلة، أولها: هل رئيس الجمهورية عليه وحده أن يحل مشاكل ملايين الأسر والحالات التى تعيش بلا مأوى ولا مصدر دخل ولا أمل؟ وسط المشاغل والهموم التى يحملها.. مشكلة الفقر.. العشوائيات.. المشروعات الكبرى.. بناء وتجهيز القوات المسلحة بأحدث النظم.. الأزمة التى سببتها جائحة كورونا لنا وللعالم.. سد النهضة.. القضية الفلسطينية.. الأوضاع المضطربة فى المنطقة.. ما يحدث فى ليبيا وسوريا والعراق واليمن ولبنان.. علاقات مصر مع الدول الكبرى والدول العربية ودول إفريقيا.. المشكلة الاقتصادية ومشاكل المصانع المتوقفة منذ سنوات، والمصانع الجديدة التى يجرى إنشائها.. استصلاح مئات الآلاف من الأراضى الزراعية.. وغيرها.. وغيرها.. ملفات كثيرة يعمل فيها الرئيس ليل نهار، بل إنه يتابع بنفسه يوما بيوم مدى التقدم فى تجديد الموانئ وفى مرفق السكة الحديد ووصول القطارات وعربات المترو الجديدة.. ويخرج فى الفجر ليتابع سير العمل فى المحاور والكبارى والمدن الجديدة.. ويعقد اجتماعا يوميا مع رئيس الوزراء والوزراء ليتابع ما يحدث لتنفيذ المشروعات والقرارات ويصدر توجيهات وقرارات جديدة ويدرس الخرائط ويجتمع مع رؤساء دول ومسئولين دوليين ومع رؤساء الشركات.. و.. و.. من يتابع البرنامج اليومى لعمل الرئيس لابد أن يصيبه الدوار.

هل يستطيع وحده أن يحل كل المشاكل لكل الناس فى بلد تعدادها مائة مليون، فيها أربعون مليوناً على خط الفقر أو تحت هذا الخط؟ هل تستطيع الحكومة بكل أجهزتها أن تحل هذه المشاكل ونحن شطار فى المطالبة والنقد وأغلبننا يقول للحكومة: (اذهب أنت وربك فقاتلا) .. نحن هنا قاعدون.

والحكومة لا تقف مكتوفة الأيدي.. تخصص المليارات لبرنامج كثيرة مثل حياة كريمة، ونقل سكان العشوائيات إلى مساكن جديدة لائقة، وتنفذ برنامج تطوير عشرات



## رجب البنا

**هل رئيس الجمهورية عليه وحده أن يحل مشاكل ملايين الأسر والحالات التى تعيش بلا مأوى ولا مصدر دخل ولا أمل وسط المشاغل والهموم التى يحملها؟**

**الآن علينا أن نسأل أنفسنا: هل نقف ونصفق أم نتقدم ونبادر؟**





# مصلحة الضرائب المصرية EGYPTIAN TAX AUTHORITY

يلتزم كافة الممولين سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو أشخاص اعتباريين بتقديم الإقرار الضريبي إلكترونياً، طبقاً لنص المادة (٣٢) من قانون الإجراءات الضريبية الموحد الصادر بالقانون ٢٠٦ لسنة ٢٠٢٠.

عزيزي  
الممول

و تتلقى مصلحة الضرائب المصرية الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠٢٠ وذلك اعتباراً من أول يناير حتى ٣١ مارس ٢٠٢١ للأشخاص الطبيعيين إلكترونياً.

كما تتلقى إقرارات الأشخاص الاعتبارية ممثلة في (شركات الأموال وشركات الأشخاص) اعتباراً من أول يناير وحتى قبل أول مايو ٢٠٢١ أو خلال أربعة أشهر من تاريخ إنتهاء السنة المالية للشركة إلكترونياً.

وتهيب المصلحة بالسادة الممولين سرعة التسجيل على الموقع الإلكتروني لمصلحة الضرائب المصرية منعاً لحدوث ضغط على الشبكة [www.incometax.gov.eg](http://www.incometax.gov.eg)

كما تهيب بالمولين بكل من مركز كبار الممولين و متوسطى الممولين وكبار المهن الحرة تقديم إقراراتهم على موقع [www.eta.gov.eg](http://www.eta.gov.eg)



# 50 جائزة و مركزاً متقدماً عن الفترة السابقة

## ما وصلنا إليه من نجاح يرجع إلى ثقة عملائنا الغالية



### مجلة جلوبال بانكينج أند فاينانس ريفيو 2020

أفضل علامة تجارية مصرفية للعالم - مصر  
أفضل بنك في مجال المسؤولية المجتمعية - مصر  
البنك الأسرع نمواً في تمويل التجارة - مصر  
أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإسلامية - مصر  
البنك الأسرع نمواً في إدارة النقد - مصر

### مجلة إنترناشيونال فاينانس 2020

البنك الأكثر ابتكاراً في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر  
أفضل بنك في مجال المسؤولية المجتمعية - مصر

### مجلة ذا بانكر العالمية مؤسسة "فاينانشال تايمز" 2020

عملية العام "التوريق" - إفريقيا  
عملية العام "التمويل الإسلامي" - إفريقيا  
مركز متقدم في قائمة التصنيف العالمي لأفضل 1000 بنك في العالم

### مجلة جلوبال براندز 2020

أفضل علامة تجارية للتجزئة المصرفية - مصر  
أفضل علامة تجارية للشركات - مصر  
أفضل علامة تجارية لخدمة العملاء - مصر

### مجلة ذا يوروبيان البريطانية

بنك العام في الابتكار الرقمي - منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2020

أفضل بنك شريك للمشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر 2020

أفضل بنك في إدارة الخزائن - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2021

أفضل بنك في إدارة السيولة - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2021

أفضل بنك في أدوات الدخل الثابت - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2021

أفضل بنك في استبدال العملات الأجنبية - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2021

أفضل بنك مقدم للسيولة في مجال استبدال العملات الأجنبية - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2021

### استقصاء تمويل التجارة لمجلة "يوروموني" 2020

التصنيف الأول كرائد للسوق المصرفية

التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة - إفريقيا

التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة - مصر

### مجلة جلوبال بيزنس أوت لوك 2020

أفضل بنك في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر

### مجلة آسيان بانكينج أند فاينانس 2020

أفضل بنك في إدارة النقد - مصر

أفضل بنك في تمويل التجارة - مصر

### مجلة إنترناشيونال بيزنس 2020

أفضل بنك في مجال المسؤولية المجتمعية - مصر

أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإسلامية - مصر

### مجلة كوزموبوليتان ذا دايلي 2020

أفضل بنك في مجال المسؤولية المجتمعية - مصر

### جلوبال فاينانس

أفضل بنك في إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات قصيرة الأجل في الشرق الأوسط 2020

أفضل بنك في إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات قصيرة الأجل في الشرق الأوسط 2021

### الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب 2020

أفضل بنك مصري في تمويل المشروعات الكبرى

### مجلة آسيا موني "يوروموني" 2020

أفضل بنك محلي في الشرق الأوسط وإفريقيا ضمن مبادرة الحزام والطريق  
أفضل بنك في مجال المسؤولية المجتمعية - منطقة الشرق الأوسط  
أفضل بنك في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر

### مجلة ذا جلوبال إيكونوميكس 2020

أفضل بنك مقدم للخدمات المصرفية الإسلامية - مصر  
البنك الرقمي الأكثر ابتكاراً - مصر  
البنك الأسرع نمواً في المعاملات المصرفية - مصر

### مجلة إنترناشيونال إنفيستور

البنك الأكثر تميزاً في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر 2020  
البنك الأكثر ابتكاراً - مصر 2021

### مجلة آسيا وان 2020

أفضل علامة تجارية - آسيا ودول مجلس التعاون الخليجي  
أفضل شخصية قيادية للعالم للأستاذ/ محمد الأتربي - رئيس مجلس الإدارة - آسيا ودول مجلس التعاون الخليجي

### مجلة ذا ديجيتال بانكر 2020

البنك الأفضل استراتيجياً في مجال الموارد البشرية - مصر  
بنك العام في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر

### أكاديمية جوائز التميز 2020

جائزة فخر العرب للأستاذ/ محمد الأتربي - رئيس مجلس إدارة بنك مصر - فئة القيادة المصرفية المتميزة

استقصاء إدارة الحلول النقدية لمجلة "يوروموني"

### للمؤسسات غير المالية 2020

التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة - إفريقيا

التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة - مصر

### قائمة بلومبرج الخاصة بالقروض المشتركة لعام 2020

المركز الثاني كأفضل مسوق تمويلي على مستوى الشرق الأوسط

وشمال إفريقيا

المركز الثاني كأفضل مرتب رئيسي للقروض المشتركة على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

### الأمانة العامة لجوائز جلوبال العالمية

جائزة أفضل العرب للأستاذ/ محمد الأتربي - رئيس مجلس إدارة بنك مصر، ضمن أفضل مائة رئيس تنفيذي عربي لعام 2020